



الصحافة الحزبية في المغرب... صمود وسط أعاصير التحول (الإعلام)

واشنطن تناقش جهود التهدئة مع الرياض والقاهرة... وبكين تعرض استضافة مفاوضات... و«التعاون الإسلامي» تندد ب«الاعتداء الهجومي»

أعنف قصف إسرائيلي على غزة... وضغوط في مجلس الأمن لوقفه

44 ضحية في مجزرة جديدة نساء وأطفال ودماء تحت الركام

رام الله، كفاح زيون

مثل مشهد سينمائي في أحد أفلام هوليوود نفخ بعض الأحياء ركام المنازل المهتمة على رؤوسهم في شارع الوحدة في حي الرمال في قطاع غزة وخرجوا يتحسسون أنفسهم والآخرين. مصابون تغطهم الدماء ويتنفسون بصعوبة ويبحثون عن أحباثهم في الضربة الإسرائيلية التي استهدفت منازل المدنيين الأيمن وحولتها إلى أثر في هجوم بدأ واضحاً أنه انتقامي، وجاء رداً على قصف الفصائل الفلسطينية تل أبيب منتصف ليلة السبت - الأحد.

على طول الشارع كانت آثار الدمار واضحة ومثلها آثار الدماء وبقيّة المنازل والملابس والعباب الأطفال وإباهم الذين تحولوا إلى أشلاء، وبعضهم ما زال يمسك لعبته الصغيرة.

كان محمد يساعد رجال الإنقاذ الذين عملوا 18 ساعة على الأقل بحثاً عن ناجين، وكانوا يتعرون دوماً بالجثامين، قبل أن يجد دمية صغيرة ويحاول انتشالها، وإذا بها ملتصقة بيد طفلة من عائلة أبو عوف قضت هناك. العائلة فقدت 8 من أبنائها بينهم الطبيب أيمن أبو عوف. عائلة أخرى تدعى «الكولك» قضى منها 16 فرداً في الضربة الإسرائيلية.

في كل ساعة كان عدد قتلى المجزرة يرتفع بشكل جنوني حتى وصل إلى 44 ضحية، وأكثر من هذا العدد بقليل أصيبوا.

لقطات فيديو أظهرت كيف عمل رجال الدفاع المدني ومكلمون على البحث تحت الأنقاض عن أحباثهم، كانوا يحفرون بأيديهم. في غمرة البحث، استطاع أحد رجال الدفاع المدني أنتشال طفل عمره حوالي 9 سنوات وهو يتنفس قبل أن يخز والده ساجداً من هول المفاجأة ويغلبه البكاء المر، لكن آخر ظل على كرسيه منتظراً أن يبعث والده والدماء تملأ عينيه. لم يصدق أنهم جلبوا له ابنته الصغيرة شهيدة. طلبوا منه أن يودعها بسرعة، فقهره الوجد الذي فاض صراخاً وكاء.

لقد كان الوجد أكبر من الدم.



عملية بحث وإنقاذ وسط أنقاض مبنى دمرته غارة إسرائيلية في غزة أمس... ومسعفون يجلون طفلة تم انتشالها من تحت الركام (أ.ب)



رام الله، كفاح زيون
واشنطن، علي بردى

إسرائيل لوقفه.

وفيما قال مسؤولو الصحة في قطاع غزة إن ضربات جوية إسرائيلية أسفرت عن مقتل 44 فلسطينياً، جُلبهم من النساء والأطفال ومقتل طبيبين، قضاوا جميعاً تحت أنقاض منازل قصفتها الطائرات الإسرائيلية في مدينة غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي عقب الغارات أنه استهدف أكثر من 90 هدفاً تابعاً لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في القطاع.

واجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأعضاء حكومته، ثم توجه إلى جلسة مشاورات أمنية مع وزير الجيش بني غانتس، ورئيس أركان الجيش

أغارت طائرات إسرائيلية بقوة تدميرية كبيرة، فجر أمس، على منازل فلسطينيين في شارع الوحدة في حي الرمال بغزة، وأحالتها إلى ركام قبل أن يعمل رجال الإنقاذ ومتطوعون على انتشال جثامين الضحايا ومن بقوا من الأحياء، في قصف هو الأعنف على غزة في اليوم السابع للحملة العسكرية على القطاع.

وكان القصف المتواصل منذ الاثنين الماضي على غزة موضوعاً لجلسة علنية عقدها مجلس الأمن الدولي أمس، شهدت ضغوطاً على

الجنرال أفيف كوخافي، وغيرهما من كبار المسؤولين الأمنيين.

وجاءت هذه الاجتماعات بعد لقاء عقده غانتس مع مبعوث الرئيس الأميركي إلى إسرائيل، هادي عمرو، الذي بحث التصعيد في غزة والأوضاع في الضفة الغربية، وسبل خفض التوتر بغية التوصل لوقف إطلاق النار. وقال غانتس للوفد الأميركي إن «إسرائيل تريد وقف إطلاق نار طويل الأمد».

وفي اتصالين هاتفيين مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان والمصري سامح شكرى، ناقش وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء أمس، تطورات الأوضاع

في فلسطين وجهود التهدئة، إضافة إلى العلاقات بين واشنطن وكل من الرياض والقاهرة.

وإدانست منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأحد، ما وصفته بـ«الاعتداء الهجومي» الذي تشنه إسرائيل على الفلسطينيين وطالبت بوقف فوري للهجوم الإسرائيلي في قطاع غزة. وحذرت المنظمة التي تضم 57 عضواً، من أن الهجمات الإسرائيلية ستكون لها «انعكاسات خطيرة» على الأمن الإقليمي والعالمي. وجاء اجتماع المنظمة بناء على طلب من السعودية. واتهمت المملكة، إسرائيل بارتكاب «انتهاكات فاضحة» ضد الأماكن الإسلامية المقدسة

والفلسطينيين. وقال وزير الخارجية السعودي في كلمته إن «المملكة تطالب المجتمع الدولي بالعمل على وجه السرعة، لوقف العمليات العسكرية على الفور والسماح بمساعدات وعلاج المصابين».

وشملت الانشغالات الدولية مجلس الأمن الدولي، إذ أكدت الندوة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غريفيلد، أن «الوقت حان» لإنهاء دائرة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، متجاهلة الانتقادات التي وجهت لبلادها بـ«عدم الإنصاف»، من وزير الخارجية الصيني وانغ غي، الذي دعا طرفي النزاع لمجيء إلى بكن من

وفد سوداني كبير ومشاركة إقليمية ودولية... وتمثيل أميركي منخفض

الخرطوم تتوقع شطب 70% من ديونها في «باريس»

الخرطوم، محمد أمين ياسين
باريس، ميشال أبو نجم

أعلنت الخرطوم، أمس، أنها تتوقع إسقاط 70 في المائة من ديونها الخارجية، عشية مؤتمر تستضيفه باريس، اليوم، لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، في ظل مشاركة إقليمية ودولية واسعة كان لافتاً فيها انخفاض مستوى التمثيل الأميركي.

ووصل رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى فرنسا، أمس، للمشاركة في المؤتمر، يرافقه وفد كبير يضم وزراء الخارجية والمالية والطاقة والتعدين والاستثمار

والصناعة والتجارة، ومحافظ البنك المركزي واتحاد أصحاب العمل وعدد من رجال المال والأعمال وشخصيات ثقافية.

ويشارك في المؤتمر الذي يفتتحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عدد من قادة الدول، منهم الرؤساء المصري والرواندي والإثيوبية والجنوب سوداني، ووزراء خارجية السعودية والكويت وألمانيا وإيطاليا، ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، ووزير الدولة البريطاني للشؤون الأفريقية، فيما تكثف الولايات المتحدة بتمثيلها عبر مساعد رئيس البعثة الأميركية في باريس.

(تفاصيل ص10)

كيف استغلت إيران اضطرابات اليمن لتهديب الأسلحة للحوثيين؟

(ص2)

التحقيق مع العشرات من نشطاء الحراك في الجزائر

(ص9)

تجدد القتال في جنوب أفغانستان مع انتهاء هدنة العيد

(ص11)

أوروبا تستبعد تحقيق المناعة الجماعية هذا العام «المتحور الهندي» هاجس بريطانيا

لندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، أمس أن بلاده تراقب من كثب السلالة المتحورة من فيروس كورونا شديدة العدوى التي منشأها الهند، ما أصبح سبب هاجساً لبلاده، بينما تستعد بريطانيا لتخفيف القيود بدءاً من اليوم، وتسمح للأشخاص بالتجمعات في الأماكن المغلقة والسفر إلى الخارج.

صرح هانوك في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» بأنه ليس من المعروف حتى الآن مدى قابلية انتقال السلالة الهندية، فيما قال مستشارون طبيون للحكومة إنه يمكن أن يكون انتشارها أسرع من الفيروس الأصلي بنسبة 40 إلى 50 في المائة.

وأوضح التقرير أن المناعة الجماعية لن تتحقق إلا عندما تبلغ التغطية اللقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم. (تفاصيل ص6 و7)



AKILLIS
JOAILLERIE PARIS

CAPTURE IN MOTION ROLLING RINGS - GOLD, TITANIUM & DIAMONDS

DUSOUL BY DHAMANI, MALL OF THE EMIRATES DUBAI
BAHRAIN JEWELLERY CENTRE, BAHRAIN - SYLVIE SALIBA, BEIRUT
PADANI, TEL AVIV & JERUSALEM - OUNASS.COM

(تفاصيل ص11)

بعد أن طلب الرئيس من التجار مسامحته داود أوغلو: حان وقت رحيل إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جددت المعارضة التركية ضغوطها على الرئيس رجب طيب إردوغان للتوجه إلى الانتخابات المبكرة، وانتقدوا سوء إدارة حكومته لأزمة كورونا وتبعاتها الاقتصادية.

وكان إردوغان قد توجه في رسالة بمناسبة عيد الفطر إلى التجار في معرض حديثه عن الصعوبات التي رافقت إغلاق الكامل قائلاً: «إن كان هناك تجار قد تعرضوا لصعوبات بسبب الحظر، نطلب منهم جميعاً المسامحة».

(تفاصيل ص11)

أفردت سعيد عبد الرازق

وقال إردوغان في رسالة بمناسبة عيد الفطر إلى التجار في معرض حديثه عن الصعوبات التي رافقت إغلاق الكامل قائلاً: «إن كان هناك تجار قد تعرضوا لصعوبات بسبب الحظر، نطلب منهم جميعاً المسامحة».

وعلق رئيس حزب «المستقبل»، رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، بالقول إن «حديث إردوغان عن المسامحة يفهم منه أنه حان وقت وداعه ورحيله عن الحكم. نعم ستاتي صناديق الاقتراع، وسيكتب الشعب فاتورة الإدارة السيئة وسترحلون (إردوغان وحزبه)، الكوادر المؤهلة قائمة، ووجه الشعب سيبتسم مجدداً».

بدوره، قال زعيم المعارضة، رئيس

اليمن يتهم الحوثيين باستغلال قضية فلسطين في التجنيد وجمع الأموال

والشراخ المجتمعية في اليمن. في السياق الميداني، اعترفت الميليشيات الحوثية بمقتل القيادي في الجماعة أحمد عبد العزيز البخيتي، مع عدد من مرافقيه، في جبهة الكسرة غرب مارب، بحسب ما جاء في نعي للقيادي البارز محمد البخيتي على «تويتر».

وفي حين توصل الجماعة الحوثية شن الهجمات التي يصفها الجيش اليمني «بالانتحارية» أملاً في تحقيق تقدم في مارب، شيعت خلال العشرة أيام الأولى من الشهر الجاري العشرات من عناصرها الذين قتلوا في هذه الجبهات خلال المعارك أو القصف الجوي لطيران تحالف دعم الشرعية. وفي سياق تصعيد الميليشيات في محافظة الحديدة وانتهاكها للهدنة الأممية، ذكر الإعلام العسكري للقوات المشتركة أن الجماعة استهدفت أمس (الأحد)، سوقاً شعبية في بلدة الطائف التابعة لمديرية الدريهمي جنوب الحديدة، بطائرة مسيرة مفخخة، ما أدى إلى مقتل مدني وجرح خمسة آخرين.

وفيما ذكر الإعلام العسكري للقوات المشتركة أن دفاعات القوات أسقطت طائرة حوثية، أوضحت مصادر طبية أنه تم نقل الجرحى بعد حصولهم على الإسعاف الأولية إلى مستشفى الخوخة. وأوضحت المصادر أن الضحايا كانوا يعملون في أحد مطاعم المنطقة؛ وهم: محمد ثابت علي، ومحمد حسين صالح، وعصام سفيان أحمد، وعماد محمد السيد، وعلي الحججي سعيد، وعبد الله فيصل جعفر. ومنذ إعلان الهدنة الهشة التي عقبتها الأمم المتحدة بموجب اتفاق السويد في أواخر 2018، ارتكبت الميليشيات الحوثية آلاف الخروقات التي تسببت في مقتل المئات من المدنيين.

وعلى الرغم من وجود البعثة الأممية لإعادة تسويق الانتشار في محافظة الحديدة، فإن هذه الخروقات لم تتوقف، كما أن البعثة تجدد عملها فعلياً، منذ العام الماضي، بعد أن أفضلت الميليشيات الحوثية موضوع نقاط المراقبة المشتركة وقامت بقتل أحد ضباط ارتباط الفريق الحكومي في إحدى تلك النقاط.

10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجبهات القتال في مارب وغيرها، وقامت أخيراً بتوجيه دعوات ووصفت بالاحتياطية لتجنيد المئات من السكان والمواطنين لإشراكهم في القتال الدائر في مارب تحت مزايم «القتال في فلسطين».

وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، في محافظة إب، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين بمدريبات وقرى ريفية عدة في المحافظة تحت مزايم «نصرة القضية الفلسطينية وتحرير المسجد الأقصى».

وأشارت المصادر إلى أن عناصر ومشرقي الجماعة جابوا قرى ومناطق ريفية عدة ووجهوا دعوات للمواطنين وأولياء الأمور والأعيان والوجهاء للإسراع في المشاركة فيما تسميه الجماعة «النصرة والجهاد من أجل تحرير الأقصى وفلسطين»، عبر الانضمام إلى صفوف مقاتليها. وطبقاً للسكان، فقد أخضعت الجماعة العشرات من المجندين الجدد بصورة عاجلة لتلقي دورات فكرية، في حين سخر كثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتياط والخداع الحوثية التي مارستها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد مزيد من المقاتلين.

يشار إلى أن الجماعة المدعومة من إيران تواصل وبشكل انتهازية كل مرة استغلال القضايا الكبيرة في الوطن العربي لتتهيب المغير بهم من اليمنيين وحرف أنظارهم عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني. وأكد الوزير اليمني أن ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها على الدولة لا تختلف عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، من قصف الأحياء السكنية، وقتل المدنيين بمن فيهم الأطفال والنساء بدم بارد، وتدمير المنازل، ومنع الشعائر الدينية، والاختطاف والإخفاء القسري.

وكانت الجماعة الحوثية كثفت في الأيام الأخيرة من حملات التجنيد في أوساط الشبان وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجبهات القتال في مارب وغيرها، وقامت أخيراً بتوجيه دعوات ووصفت بالاحتياطية لتجنيد المئات من السكان والمواطنين لإشراكهم في القتال الدائر في مارب تحت مزايم «القتال في فلسطين».

اتهمت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران باستغلال القضية الفلسطينية من أجل حشد مزيد من المجندين لقتال اليمنيين وجمع الأموال لتسخيرها لمصلحة المجهود الحربي.

اتهامات الحكومة اليمنية جاءت في وقت تصعد فيه الميليشيات من هجماتها باتجاه مارب وتواصل خروقتها للهدنة الأممية في الحديدة حيث الساحل الغربي للبلاد، باستهداف المدنيين والقرى السكنية.

وفي سياق الاتهام الحكومي للجماعة الانقلابية، حذر وزير الإعلام معمر الإرياني السكان في مناطق سيطرة الميليشيات «من مغية الوقوع ضحية الاستغلال والتضليل» الذي تمارسه هذه الميليشيات.

وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن الميليشيات «تتخذ من القضية الفلسطينية ومأساة الشعب الفلسطيني الصامد في الأراضي المحتلة مادة للمناجزة والتكسب السياسي والمادي، وإطالة أمد الحرب في اليمن، والاستمرار في قتل اليمنيين». وفق قوله.

وأشار الإرياني إلى أن الجماعة الانقلابية «تحاول استثمار مشاعر اليمنيين إزاء الأحداث التي شهدها مدينة القدس والأراضي المحتلة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير على يد آلة الجش الإسرائيلي، لتنظيم حملات جمع للأموال لتمويل المجهود الحربي، والزج بمزيد من المغر بهم لقتل الشعب».

وأكد الوزير اليمني أن ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها على الدولة لا تختلف عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، من قصف الأحياء السكنية، وقتل المدنيين بمن فيهم الأطفال والنساء بدم بارد، وتدمير المنازل، ومنع الشعائر الدينية، والاختطاف والإخفاء القسري.

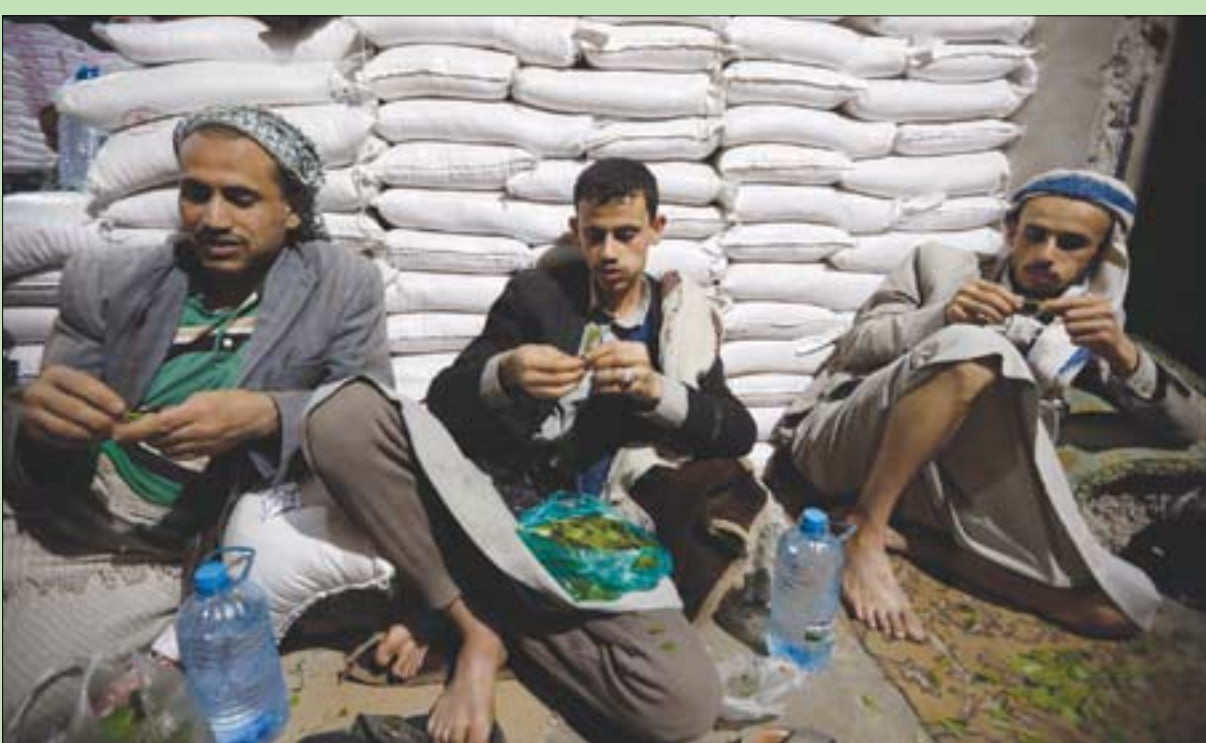
وكانت الجماعة الحوثية كثفت في الأيام الأخيرة من حملات التجنيد في أوساط الشبان وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجبهات القتال في مارب وغيرها، وقامت أخيراً بتوجيه دعوات ووصفت بالاحتياطية لتجنيد المئات من السكان والمواطنين لإشراكهم في القتال الدائر في مارب تحت مزايم «القتال في فلسطين».

اتهمت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران باستغلال القضية الفلسطينية من أجل حشد مزيد من المجندين لقتال اليمنيين وجمع الأموال لتسخيرها لمصلحة المجهود الحربي.

اتهامات الحكومة اليمنية جاءت في وقت تصعد فيه الميليشيات من هجماتها باتجاه مارب وتواصل خروقتها للهدنة الأممية في الحديدة حيث الساحل الغربي للبلاد، باستهداف المدنيين والقرى السكنية.

وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن الميليشيات «تتخذ من القضية الفلسطينية ومأساة الشعب الفلسطيني الصامد في الأراضي المحتلة مادة للمناجزة والتكسب السياسي والمادي، وإطالة أمد الحرب في اليمن، والاستمرار في قتل اليمنيين». وفق قوله.

دراسة أظهرت قدرة البرامج الإنسانية على تغطية جميع سكان البلاد البنك الدولي يكشف عن «خلل كبير» في توزيع المساعدات داخل اليمن



يمنيون يتعاملون القات في مستودع بصنعاء (إ.ب.أ)

الوطني، وهو 103 في المائة، يبدو أن نسبة المستفيدين في هذه المحافظات منخفضة جداً. علاوة على ذلك، لا يبدو وجود اختلاف ملحوظ في اتجاهات التركيز بين محافظات الشمال والجنوب، بحسب ما جاء في الدراسة. الدراسة ذكرت أن الفروق بين المحافظات في نسبة المستفيدين المشمولين إلى عدد السكان مردها استفادة مجموعة من الأسر من أكثر من برنامج في وقت واحد، بالإضافة إلى احتمال استبعاد أسر كثيرة من كثير من البرامج، وقالت: «هناك بالفعل مزيد من الشواهد الدالة على استبعاد نسبة كبيرة من الأسر الفقيرة المحتاجة، على الرغم من التغطية الواسعة للبرامج مجتمعة».

وحسب الدراسة، فإن ما بين 20 و30 في المائة من المشاركين في الاستقصاءات الهاتفية الشهرية، عبر نظام تحليل مواطن الضعف لبرنامج الأغذية العالمي «أقروا بأنهم لم يتلقوا أي مساعدات على الإطلاق في عام 2020».

ويشير تحليل إضافي أجراه خبراء البنك الدولي إلى أن 36 في المائة من مستفيدي المساعدات يظهر استهلاكهم الغذائي أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن نسبة كبيرة

من بقية المستفيدين أوشكو على الوصول إلى هذه المرحلة». تقول الدراسة إن الشواهد الدالة على استفادة بعض الأسر من برامج متعددة معاً تشير إلى وجود تداخلات بين البرامج، وفي الحالات التي تكون فيها البرامج المختلفة التي تستفيد منها الأسرة كاملة بعضها لبعض، سواء بتقديم أنواع مختلفة من المساعدات أو ضمان كفاية الإعانات بالجمع بين التحويلات منخفضة القيمة، فإنه يمكن اعتبار هذه التداخلات مفيدة. لكن في الحالات الأخرى التي تستفيد فيها الأسر من أكثر من برنامج متشابه أو تكون قيمة تحويلات كل من هذه البرامج مرتفعة، فإن التداخلات تمثل استنزافاً للموارد التي يمكن توجيهها لنفع الأسر المحرومة حالياً.

وفق ما ذهب إليه معدو الدراسة، فإن القصور في التدخلات يتطلب معالجته للحد من الإقصاء والتعظيم الأثر الإيجابي للمساعدات، حيث يواجه اليمن مع دخول الصراع عامه السابع انهياراً اقتصادياً وازمة إنسانية على نحو غير مسبق. فهناك حالياً أكثر من 20 مليون شخص يعانون من

الوطني، وقالوا إنه في حالة الأسر التي تستفيد في وقت واحد من برامج متشابهة تقدم إعانات بقيم مرتفعة نسبياً، قد تمثل الأزواجية استنزافاً للموارد التي يمكن توجيهها إلى الأسر التي لا تتلقى أي مساعدات.

وخلصوا إلى أن «تحسين التنسيق فيما بين الوكالات الإنسانية والإنمائية يمكن أن يوفر مجالاً رحباً لتقليل عدد الأسر المحرومة من المساعدات». وحسب الدراسة التي نشرت السبت، فإن نسبة الأسر المتلقية للمساعدات تتركز في مارب وحجة ولحج، وتكون نسبتها أعلى كثيراً مقارنة بعدد السكان (أكثر من 150 في المائة). لكن مع عدم مراعاة الأزواجية في تلقي المساعدات بين الأسر، فإنه في بعض الحالات «لا ينعكس ارتفاع تدفق النازحين داخلياً في تقديرات السكان بدقة».

وفي المقابل، نقل نيس التركيز في العاصمة صنعاء وحضرموت ودمار وريمة وأب، حيث يظهر أن إجمالي عدد الأسر المستفيدة من البرامج مجتمعة «يشكل نحو 80 في المائة من إجمالي عدد الأسر بهذه المحافظات أو أقل».

وبالمقارنة مع متوسط التغطية (المرجح) على المستوى

بخلاف النداءات الأممية التي تحدثت عن وجود نقص في تمويل البرامج الإنسانية التي يتم توزيعها، كشفت دراسة للبنك الدولي أن معدل تغطية كل البرامج الإنسانية مجتمعة تكفي لتغطية الشعب اليمني بأكمله، وذلك استناداً إلى بيانات المنظمة الدولية للهجرة عن تحركات النازحين في 2020.

وأظهرت الدراسة أن إجمالي عدد الأسر المتلقية لجميع المساعدات، نسبة من عدد سكان المحافظات، تتجاوز المائة في المائة، معيدة أسباب بقاء أسر كثيرة دون مساعدات إلى الأزواجية، وحصول بعض الأسر على مساعدات من أكثر من برنامج نظراً لغياب التنسيق.

الدراسة المعنونة بـ«الحماية الاجتماعية والوظائف» ناقشت الحماية الاجتماعية بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي بالاستناد إلى تجربة اليمن، حيث كشفت عن أن العدد الإجمالي للمستفيدين من البرامج الإنسانية والإنمائية مجتمعاً، مع عدم حساب التداخلات بين البرامج «يزيد بما يكفي لتغطية سكان اليمن بالكامل»، مع وجود تفاوت كبير.

وقالت الدراسة أنه يمكن تقليص هذا الإقصاء بشكل كبير من خلال تحسين التنسيق فيما بين الوكالات والبرامج بطرق من بينها موازنة قيم التحويلات المشتركة وفقاً لمخططات الاستهداف الجغرافي والأسر المستهدفة.

ورجحت الدراسة «حصول نسبة كبيرة وإن تعذر قياسها حالياً - من الأسر على إعانات من أكثر من برنامج، وأن هناك أسراً كثيرة ربما لا تحصل على أي مساعدات على الإطلاق»، قائلة إنه «لا يمكن تقدير حجم الأزواجية في البرامج من دون وجود مسح تمثيلي مفصل للأسر أو قواعد بيانات متكاملة للمستفيدين».

معدو الدراسة ذكروا أنه «قد تكون بعض صور الأزواجية المتشابهة إليها أهم من غيرها، لا سيما عندما تتلقى الأسر إعانات من برامج تكميلية، أو عندما يكون متوسط قيم تحويلات هذه البرامج أقل من

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

12 عاماً على ضبط أول شحنة في سواحل البحر الأحمر

كيف استغلت إيران الاضطرابات في اليمن لتهريب الأسلحة للحوثيين؟

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

وفي مايو (أيار) 2015، ذكر تقرير سري لخبراء في الأمم المتحدة رفع إلى مجلس الأمن الدولي أن إيران تقدم أسلحة إلى الحوثيين منذ عام 2009 على الأقل، إذ أنه عقب تحقيق إجراء خبراء بعدما أفتادت السلطات اليمنية عام 2013 السفينة «جيهان» الإيرانية التي كانت تنقل أسلحة تغيد المعلومات التي تم الحصول عليها بأن «هذه السفينة سبقتها عمليات تسليم أخرى في اليمن تعود إلى

فار من وجه العدالة، وتشير المعلومات إلى هروبه صوب سوريا، كما حكمت بالسجن 6 سنوات بحق المتهم عبد العزيز محروس وصالح مهدي ومحمد كعب، وعاقبت المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

ويحسب عاقبت المتهمين الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس فروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عدده بالسجن سنة واحدة، بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع، والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة (وقدرها 30 ألف دولار) لصالح خزينة الدولة، قبل أن تقتحم الميليشيات الحوثية صنعاء، وتطلق سراجهم وسراح إيرانيين متهمين بالعمل ضمن خلية تتع «الحرس الثوري».

ضغوط في مجلس الأمن لوقف استهداف المدنيين... والصين مستعدة لاستضافة «مفاوضات مباشرة»

واشنطن تؤكد أن «الوقت حان» لوقف الهجوم على غزة... والأمم المتحدة تحذر من «عواقب وخيمة»

ترتبه كل الأطراف».

واقترح رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري، وزير الخارجية الصيني وانغ يي «وقفاً لإطلاق النار»، داعياً إلى «التحلي باكبر قدر ممكن من ضبط النفس»، وأشار إلى البيان الذي أعدته بلاده مع تونس والنرويج ولم يصدر، لأن «هناك دولة واحدة أعاققت ذلك»، مشيراً إلى أنه على الولايات المتحدة أن «تصطلح بمسؤولياتها باتخاذ موقف منصف وجنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي»، وإذ حث على معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود القدس الشرقية، دعا الطرفين للمجيء إلى الصين من أجل إجراء المفاوضات المباشرة.

وأكد وزير الخارجية التونسي عثمان الجردي، أن بلاده التي تحتل مقعداً في مجلس الأمن تدعو المجموعة الدولية والمجلس الأمن إلى «تحمل مسؤولياته في وقف هذا التصعيد الخطير»، وإلى توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للقدس، وطالب بـ«الكف عن المساواة بين الجراد والضحية واختلاق الأعداء للمعتدي».

وبعد كلمتين لوزير الخارجية النرويجية اين إريكسن سورويد، والإيرلندي سيمون كوفيني، اللذين دعاوا إلى وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، تحدثت المندوبة الأميركية الدائمة



صحافيون في غزة يعطون سقوط برج الجلاء الذي يضم مكاتب مؤسسات اعلامية (أ.ف.ب)

ولفت نظيره المصري سامح شكري، إلى أن «الأراضي الفلسطينية شهدت خلال شهر رمضان استفزازات واحتكاكات ببناء المستوطنات التي تقوض حل الدولتين وتشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأكد أن «القدس ومقدساتها خط أحمر»، داعياً أعضاء المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى أن «يتحملوا مسؤولياتهم ويلزموا إسرائيل إلى هذا الوضع المخازم وإنهاء الصراع» على أساس حل الدولتين، لأنه «الخيار العملي الوحيد الذي

القائمة بالاحتلال، مسؤولية الأوضاع الخطرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة»، مضيفاً أن «السلام لا يتحقق ببناء المستوطنات التي تقوض حل الدولتين وتشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأكد أن «القدس ومقدساتها خط أحمر»، داعياً أعضاء المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى أن «يتحملوا مسؤولياتهم ويلزموا إسرائيل إلى هذا الوضع المخازم وإنهاء الصراع» على أساس حل الدولتين، لأنه «الخيار العملي الوحيد الذي

الصورىخ والقذائف الأخرى على المدنيين». وإن قدم عرضاً لما سماه «الظروف التي أدت إلى قيام إسرائيل بعملية حارس الأسوار»، اعتبر أن «مجلس الأمن سيكون عليه الاختيار بين الاستسلام والامتناع عن إدانة حماس، وبالتالي التصرف بما يخالف دوره، أو تعزيز الأمن والدفاع عن حق إسرائيل في حماية مواطنيها من جرائم حماس وتفكيك البنية التحتية الإرهابية التابعة لها». وشدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، على أن «إسرائيل تتحمل، بصفتها القوة

بما في ذلك العديد من النساء والأطفال، من الضربات الجوية الإسرائيلية في غزة»، منذاً بـ«سقوط قتلى إسرائيليين من جراء إطلاق الصواريخ من غزة». وإن حذر من أن «القتال يهدد بحر إسرائيليين والفلسطينيين إلى متجاهلة الانتقادات التي وجهت لبلادها بـ«عدم الإنصاف»، من وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الذي دعا طرفي النزاع للمجيء إلى بكن من أجل إجراء «مفاوضات مباشرة»، في ظل مطالبة وزراء الخارجية التونسي عثمان الجردي والمصري سامح شكري والأردني أيمن الصفدي، ونظراء لهم، بوضع حد فوري للعمليات العسكرية واستهداف المدنيين في قطاع غزة، والتي تنذر بـ«عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها»، وفقاً للتحذيرات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وأكدت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، أن «الوقت حان» لإنهاء دائرة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، متجاهلة الانتقادات التي وجهت لبلادها بـ«عدم الإنصاف»، من وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الذي دعا طرفي النزاع للمجيء إلى بكن من أجل إجراء «مفاوضات مباشرة»، في ظل مطالبة وزراء الخارجية التونسي عثمان الجردي والمصري سامح شكري والأردني أيمن الصفدي، ونظراء لهم، بوضع حد فوري للعمليات العسكرية واستهداف المدنيين في قطاع غزة، والتي تنذر بـ«عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها»، وفقاً للتحذيرات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وفي مستهل جلسة علنية طارئة لمجلس الأمن، وهي الثالثة في غضون أسبوع بعد جلستين مغلقتين أخفتاً في اتخاذ أي موقف، بسبب «ترتيب» الولايات المتحدة في الموافقة على مشروع بيان اقترحه تونس والنرويج والصين بدعم من بقية أعضاء المجلس، قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إحاطة أقال فيها أن الأعمال العدائية الحالية مبرعة للغاية، مضيفاً أن «القتال يجب أن يتوقف على الفور». وقال: «روغعتني الأعداد الكبيرة المتزايدة من الضحايا المدنيين الفلسطينيين،

تقديرات الجيش أن الجولة ستنتهي هذا الأسبوع لـ«نضوب بنك الأهداف»

إسرائيل تسعى لاتفاق طويل الأمد يتضمن تبادل أسرى

إسرائيل الآن تغيير موقفها فعلاً والاستماع لأي مقترح جدي. وثمة تصور في إسرائيل أن ينضج شيء بحلول منتصف الأسبوع لوقف القتال، في ظل ترويج المؤسسة الأمنية لأنها راضية عن النتائج حتى الآن. وقال مصدر أمني إسرائيلي لـ«معاري»: «يجب أن نسعى لوقف لإطلاق النار مع فرض ضغوط واضحة لـ«حماس». يمكن استغلال الوضع لدفع صفقة تبادل أسرى مع «حماس». وياتي التوجه الإسرائيلي على خلفية تزايد الضغوط الدولية على إسرائيل وتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة. وقالت صحيفة «هارتس» إن ذلك كله سيشكل عامل ضغط لوقف إطلاق النار في غزة هذا الأسبوع. ونقل المحلل العسكري في الصحيفة، عاموس هرتيل، عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، أن «العمليات الهجومية استنفدت تقريباً»، مضيفاً أنهم «يقدرون في الجيش أنه تبقى أيام معدودة للقتال، يتوقع أن تجري خلالها محاولات لتفكيك اغتالات أخرى لقياديين في «حماس».

وأكد المحلل العسكري في صحيفة «يديעות احرونوت»، الكيس فيشمان، أنه «إذا لم يقع حدث، سيتلاشى القتال في غزة حتى منتصف الأسبوع». وكانت «حماس» قد ألقبت بالكرة في الملعب الإسرائيلي وطلبت من الوسطاء وقف العدوان على قطاع غزة والصفقة وكذلك على القدس.

رام الله، كعاج زبون

على الرغم من أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن المجلس الوزاري الإسرائيلي السياسي والأمني المصغر «الكابينت»، لم يناقش أمس خلال 4 ساعات ونصف وقف إطلاق النار في قطاع غزة وأقر استمرار العملية، فإن مصادر عسكرية وأمنية ومؤشرات على الأرض تقول إن إسرائيل تتجه إلى مثل ذلك خلال هذا الأسبوع، محاولة فرض اتفاق هدنة طويلة يتضمن تبادل أسرى.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية «كأن» وصحيفة «معرب»، إن الكابينت لم يبحث موضوع وقف إطلاق النار في غزة وإنه ليس هناك أي اقتراح بشأن هدنة طويلة الأمد. ونقل الإعلام العبري عن مسؤول سياسي إسرائيلي، أن «الكابينت لم يناقش وقف إطلاق النار ولا يوجد اقتراح من هذا القبيل مطروح على الطاولة، كما أن قضية الأسرى والمفقودين تشكل دائماً عنصراً مهماً في سياستنا».

ويضخ من التصريح أن إسرائيل لا تريد وقف إطلاق نار «موقت» على غرار الهدنات السابقة، وإنما تسعى إلى وقف إطلاق نار طويل يتخلله اتفاق على استعادة جنودها من قطاع غزة، ولطالما رهنه إسرائيل أي اتفاق طويل الأمد يشمل جنود ومواطنين لدى «حماس» منذ عام 2014، لكن لا يُعتقد أن

ساعات صعبة لانتشال جثامين وأحياء من تحت الدمار

جريمة جديدة في غزة ضحيتها أطفال ونساء وأطباء



فلسطيني انتشل طفلة من ركام المبنى الذي دمره القصف الإسرائيلي أمس في غزة (إ.ب.أ)

المدني انتشال طفل عمره حوالي 9 سنوات من بين الأنقاض، وهو يتنفس، قبل أن يخز والده ساجداً من هول المفاجأة تغالبه الدموع. ومن بين الشهداء، اثنان من الأطباء هما الطبيب أيمن أبو العوف والطبيب أحمد العالول، اللذان قضيا داخل منزلتهما في شارع نفسه.

ومرة أخرى قضى عدد كبير من عائلة واحدة هي عائلة الكوكك (16 شهيداً في الضربة نفسها). وكانت عائلات باكملها خرجت من السجل المدني الفلسطيني، بعد أن قضت إسرائيل عليها في

ضربات مماثلة. ومع هذه الجزرة، ارتفع عدد الذين قضوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الاثنان الماضي، إلى 188 شهيداً، بينهم 47 طفلاً و29 سيدة و1200 جريح. وواصلت الطيران الإسرائيلي قصف منازل أخرى في غزة ودمر عمارة سكنية في شارع اليرموك وسط القطاع، كما استهدف منازل ومكاتب لقادة حركة «حماس».

وقصفت طائرات الاحتلال منزل مسؤول حركة «حماس» في القطاع بحى السنوار، وشقيقه محمد السنوار المسؤول الكبير

في «كتائب القسام»، كما قصفت مكتب السنوار ومكتب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، وأكد بيان الجيش الإسرائيلي القصف، لافتاً إلى أن طائرته قصفت خلال أربع وعشرين ساعة أكثر من 90 هدفاً تابعاً لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي» في القطاع ونشر الجيش عبر «فوتير» مقطع فيديو يظهر مبنى محطماً تلوهه سحابة من الغبار.

وأضاف البيان، أنه بالإضافة إلى منزل السنوار فقد «استهدفت منازل ومقرات كبار القادة في

ضحية وبعض الأحياء. هذا وقد استمرت عملية البحث طيلة فجر ويوم الأحد. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي في شارع الوحدة وسط مدينة غزة، وصل إلى 33 شهيداً، من بينهم 12 سيدة و8 أطفال، بالإضافة إلى 50 إصابة بجراح مختلفة، معظمهم من الأطفال والسيدات. وقال الناطق باسم الصحة بغزة، د. أشرف القدرة، إن العدد مرشح للزيادة في كل لحظة، مع تواصل أعمال البحث المعقدة تحت انقاض وركام المنازل. واستطاع أحد رجال الدفاع



يتفحصون الضحايا والدمار الذي لحق ببيتهم بعد القصف الإسرائيلي على رفح أمس (أ.ف.ب)

سياسيون يرددون صدى هتافاته

ضغط الشارع في أميركا يكسر «تابو فلسطين»

وتعامل مع الصراع المتنامي باعتباره تحدياً دبلوماسياً شديداً حساسية، يشمل حليفاً قديماً لا يمكن التخلي عنه، فإن اليسار الصاعد ينظر إليه على أنه قضية عدالة وعنصرية شديدة الارتباط مع سياسات الولايات المتحدة ضد الفلسطينيين.

بالنسبة لهؤلاء الناشطين سياسياً، ومن يقودون موجة الغضب العامة في الشوارع والمدن الرئيسية الأميركية من أجل فلسطين، مثل حركة «حياة السود مهمة»، وغيرها، فإن الحقوق الفلسطينية والصراع المستمر منذ عقود على الأراضي في الشرق الأوسط ترتبط لديهم ارتباطاً وثيقاً بمشكلاتهم الاجتماعية، وتذكرهم بأسباب مثل سوء تعامل الشرطة، وظروف المهاجرين على الحدود الأميركية - المكسيكية،

على التعامل مع مطالباتهم، وأخذ القضية الفلسطينية بعين الاعتبار.

تاريخياً، في عام 1988، عندما دفع جيمس زنجي، مؤسس المعهد العربي الأميركي، الديمقراطيين لإدراج ذكر السيادة الفلسطينية في برنامجهم، رد قادة الحزب بتحذير واضح: «الناطق بهذه الكلمة سوف يفجر الحميم»، وظلت القضية وكلمة «فلسطين» حبيسة الأراج دون أي تصويت. غير أن التغيير الأخير لم يقتصر فقط على الدفاع عن الفلسطينيين، بل تحول إلى هجوم على إسرائيل، وأصبحت كلمات مثل «الاحتلال» و«الاستيطان» و«عودة اللاجئين» حاضرة طويلاً مقبولة السمع في واشنطن، ولم يعد الديمقراطيون اليساريون يخجلون من قولها. وفي حين أن إدارة بايدن

ما كان مصحراً بالأمس أصبح مجازاً اليوم: «فلسطين» التي كانت كلمة محرمة الذكر، ممنوعة من التداول في السياسة الأميركية لأعوام طويلة، تجلب لناطقها الويل عندما يذكرها في مبنى الكونغرس. لم تعد كذلك بعد اليوم، بل هي اليوم موضوعاً أساسياً تلغف حوله التكتلات والتوجهات من كل الأطياف السياسية.

ضغط الشارع الأميركي والمظاهرات العارمة التي اجتاحت المدن والولايات الكبرى في الأيام الأخيرة غيرت من مجرى المعادلة السياسية التي كانت على مدار أعوام طويلة ثابتة معروفة في واشنطن، وأصبح صدى تلك الهتافات يتردد في جنبات مجلس الكونغرس، ويبرع الإدارة الرسمية

صورة مساعدات لإسرائيل سنوياً. ومع ذلك، فإنه حتى السيناتور روبرت مينينديز، رئيس لجنة الشيوخ المعروف بدعمه القوي لإسرائيل، قدم توبيخاً نادراً يوم السبت الماضي، حيث أدان الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي قتلت مدينتي فلسطينيين، ودمرت مكاتب إعلامية. وقالت النائبة كوري بوش، من مسوري، وهي ناشطة في برنامج «حياة السود مهمة»، في فترة ولايتها الأولى في الكونغرس، في خطابها يوم الخميس: «نحن نعارض إرسال أموالنا المخصصة لتمويل الشرطة العسكرية والاحتلال وأنظمة القمع والصددمات العنيفة»، وقالت أيضاً: «إلى أن يصبح جميع أطفالنا أميين، سنواصل النضال من أجل حقوقنا في فلسطين وفيرغسون».

مصر تفتح معبر رفح استثنائياً لنقل المصابين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت مصر، أمس، فتح معبر رفح بشمال سيناء «استثنائياً، تضامناً مع الشعب الفلسطيني لاستقبال المصابين». ووفق ما أفادت وسائل إعلام محلية مصرية رسمية مملوكة للدولة، أمس، فإن قرار فتح المعبر يأتي «لإتاحة الفرصة للمصابين لدخول المستشفيات المصرية لتلقي العلاج»، وبدأت مستشفيات محافظة شمال سيناء والإسماعيلية استعداداتها لاستقبال الحالات متوسطة وبسيطة الإصابة، بينما سيتم نقل الحالات الحرجة إلى مستشفيات أخرى بالقاهرة، فيما أكد فرع «الهلال الأحمر» المصري، وجود فرقه في المعبر «استعداداً لاستقبال المصابين في أي وقت، وتكوين فريق استجابة على مدار الساعة».

وأعلن سفير فلسطين بالقاهرة، دياب اللوح، أن هناك «أربعة فرق تم تشكيلها لاستقبال الجرحى بمستشفيات شمال سيناء والإسماعيلية وغيرها»، مؤكداً «التنسيق مع وزارة الصحة المصرية والأجهزة ذات الشأن لبدء نقل وعلاج المصابين».

وعلى صعيد سياسي، واصلت القاهرة، مساعيها لإقرار «تهديئة» للاوضاع في فلسطين، وكثف وزير الخارجية سامح شكري اتصالاته مع نظرائه في دول عربية وإسلامية وأخرى أوروبية. واستقبل الوزير المصري، مساء أول من أمس، اتصالاً من نظيره الباكستاني شاه قريشي، الذي أعرب عن تقديره ودعمه للجهود المصرية لوقف إطلاق نار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيداً بتحركات الدبلوماسية المصرية لتحقيق هذا الهدف.

وتناول الاتصال، حسب بيان مصري، «شبل التنسيق بين مصر وباكستان في المحافل الدولية والإقليمية بشكل عام، وفي منظمة التعاون الإسلامي بشكل خاص، لدعم المساعي الدبلوماسية لإنهاء الأزمة الحالية وكذلك شبل دعم جهود التوصل لحل دائم وشامل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي قائم على أسس مقررات الشرعية الدولية، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

«التعاون الإسلامي» تدين الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

جدة، «الشرق الأوسط»

أدانت اللجنة التنفيذية على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات الاعتداءات الوحشية التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، مشددة على «ضرورة الوقف التام والفوري لجميع الاعتداءات على المدنيين»، محذرة من استمرار هذه الاعتداءات وتداعياتها الخطيرة على الأمن في المنطقة وخارجها.



الأمير فيصل بن فرحان

وحدت اللجنة التنفيذية في البيان الختامي عقب الاجتماع الاستثنائي الافتراضي مفتوح العضوية، الذي عقد أمس بدعوة من السعودية، من «الأثار الخطيرة لتأجيل إسرائيل الحساسيات الدينية واستفزازها لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، بأسرها، بتصعيد هجماتها على المصلين»،

مشدداً على ضرورة «وضع حد لجميع الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل».

وأكد البيان على ضرورة «عدم المس بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى»، كما أدان «الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي المتواصل للأرض الفلسطينية المحتلة».

كما أكد وزراء الدول الأعضاء للمنظمة، أن القدس الشريف والمسجد الأقصى للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، منوهاً إلى التزام العدوان الإسرائيلي الواسع على الشعب الفلسطيني مع ذكرى مرور 73 عاماً على النكبة.

وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، قد جدد في كلمته، خلال ترؤسه الاجتماع، أمس، التأكيد على رفض بلاده التام واستنكارها الشديد، لما صدر من خطط أو إجراءات إسرائيلية استفزازية تستهدف إخلاء المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية، بالقوة، مشدداً على مطالبته بإجراء إسرائيل لوقف العمليات العسكرية فوراً، وإدخال المساعدات وعلاج الجرحى والعمل على إحياء المفاوضات المبينة على التمسك بالسلام، على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وقال الأمير فيصل بن فرحان، خلال ترؤسه الاجتماع الافتراضي للبحر الاعتداءات الإسرائيلية في فلسطين، إن «استيلاء سلطات الاحتلال بالقوة على منازل وأراضي المواطنين المقدسين، يمثل شكلاً من أشكال التهجير القسري الذي ترفضه وتدينه بشدة كافة المنظمات الدولية، ومنها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وخاصة القرار رقم 2234 الذي يؤكد على أن القدس الشرقية أرض فلسطينية لا



أطفال في لاهور يحملون لافتات تدين الاعتداء الإسرائيلي على غزة أمس (أ.ف.ب)

العربي الإسرائيلي يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وفي مقدمتها قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى أن دعم بلاده المستمر للشعب الفلسطيني نابع من إيمانه العميق بقضية العدالة، مشيراً إلى دعوة الرياض، مجدداً الدعوة إلى «ضرورة تكاتف الجهود الدولية وتكثيفها لإيقاف هذا التصعيد الخطير بشكل فوري، لتعزيز سبل الاستقرار في المنطقة، وتحقيق العيش الكريم للفلسطينيين».

من جانبه، أكد الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف العثيمين، إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية التي تجري، إنكار لحقوق الشعب الفلسطيني المشروع ولا تخدم عملية السلام وتجهز على المحاولات المخلصة للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم.

وأشار إلى وقوف منظمة التعاون الإسلامي وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مخرجات مبادرة السلام العربية والقرارات الأممية القائمة على حل الدولتين، واستعادة الشعب

بموجب المساس بها».

وأشار الأمير فيصل بن فرحان إلى دعوة السعودية المجتمع الدولي وكافة الجهات والمنظمات الحقوقية الدولية، إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذه التصعيد الخطير الذي يخالف كافة الأعراف والمواثيق الدولية، مشيراً إلى «أن المحافظة على القدس الشريف ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً»، مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

مؤكداً دعم السعودية لجميع الشريفة ودماء الأبرياء هي مسؤوليتنا جميعاً».

آخر أفلام النجم شاروخان
حصرياً ولأول مرة

ZERO

إذا لم تجد MBC BOLLWOOD اضبط
جهاز الاستقبال على التردد الجديد:

التردد: 11470 عمودي
معامل تصحيح الخطأ: 5/6
معدل الترميز: 27500

غداً
10 PM KSA

تحورات «كورونا» وقلة تطعيم الدول النامية عقبتان رئيسيتان أوروبا تستبعد تحقيق المناعة الجماعية في 2021



جانب من حملة التطعيم في إندونيسيا بلباق «أستراليا نيكا» (رويترز)

جنييف، شوفي الرئيس
يغيد التقرير الدوري الأخير لـ«المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقائية منها»، بأن المؤشرات الأساسية لتطور جائحة «كورونا»، مثل المعدلات التراكمية لانتشار الفيروس وأعداد الوفيات والإصابات اليومية التي تحتاج لعلاج في المستشفى، تتراجع بشكل مطرد في معظم البلدان الأوروبية، وتقرب بسرعة من المستويات التي يفترض أن تمهد لاستئناف دورة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بشكل طبيعي.

في المائة من مجموع السكان، وتسارعت وتيرة التطعيم بعد أشهر من التعثر. ويشير التقرير إلى أن «الفيروس لن يختفي بسهولة، وقد لا يختفي أبداً كغيره من الفيروسات التخفيسية الطريق ممهد نحو العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، لكن الإصابات لن تختفي بشكل كامل، ولن تصل إلى المناعة الجماعية، بل إلى السيطرة العملية على الجائحة، ولن تتمكن من التخلص من الكمات الوافية بسرعة».

نقطة الصفر، ويفتح الباب أمام ظهور طفرات جديدة. وتجدر الإشارة إلى أن بعض البلدان الأوروبية، مثل فرنسا، ألمانيا والنمسا وبلجيكا، ما زالت تسجل معدلات مرتفعة من الراضين والمترددين لتناول اللقاح، الأمر الذي يجعل من شبه المستحيل بلوغ المناعة الجماعية المستهدفة لـ«كوفيد-19» بتراوح معدل تناثره بين 2 و3. لكن بعض الطفرات الجديدة لـ«كوفيد-19» يتراوح معدل تناثره بين 3 و5، ما يستدعي تلقيح عدد أكبر من السكان بلوغ المناعة الجماعية. ويعتقد بعض الخبراء أن النسبة اللازمة لأن يبلوغ هذه المناعة تتراوح بين 80 في المائة و90 في المائة، ويذكرون بأن فيروس الحصبة مثلاً، وهو أسرع سرياناً من «كوفيد-19»، يقتضي تلقيح 95 في المائة من السكان بلوغ المناعة الجماعية.

ويوصي المركز الأوروبي بوضع نماذج لتحديد وتيرة العودة إلى الحياة الطبيعية تحت وطأة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، منبهاً أن التسرع وتطور موجة وبائية جديدة بعد موسم الصيف من شأنه أن يقضي على جهود عام كامل، ويعيدنا إلى البلدان الأوروبية إلى المئات، مع

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

لكن يحدّر خبراء المركز الأوروبي من أن هذه النسبة من التغطية للقاحية لن تكون كافية لبلوغ المناعة الجماعية، بسبب الطفرات الفيروسية الجديدة، وأنشطة التفرقة والخدمات، وذلك بعد أن تجاوزت التغطية للقاحية فيها

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

وتجدر الإشارة أن العلماء يكررون منذ بداية الجائحة أن مناعة القطيع التي توفر حماية جماعية كافية تمنع الفيروس من السريان، وتشكل أيضاً حماية لمن لم يتلقوا اللقاح، تتحقق عندما تبلغ التغطية للقاحية 70 في المائة من مجموع سكان العالم، وهذا ما تتوقع الدول الأوروبية وحدها بلوغه قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

التحقيقات لا تتضمن ما يجعلهم يرفضون هذا السيناريو

علماء لا يستبعدون تسرب «كوفيد-19» من مختبر صيني



مركز تطعيم ضد فيروس «كورونا» في أوغندا يربطنا (أفب)

القاهرة، حازم بدر
بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

بحث ثمانية عشر عالماً من بعض المؤسسات البحثية المرموقة في العالم زملاءهم على التعرّف في أصول فيروس كورونا المستجد، المسؤول عن وباء «كوفيد-19»، وفي خطاب نشر الخميس الماضي في مجلة «ساينس»، يجادل العلماء بأنه لا يوجد دليل كاف حتى الآن لاستبعاد احتمال أن يكون فيروس «كورونا المستجد» هرب من مختبر في الصين، ودعا إلى «تحقيق مناسب» في هذا الأمر. يقول الدكتور ديفيد ريلمان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد الأميركية، والمشارك في كتابة الرسالة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أول من أمس: «نعتقد أن هذا الأمر يستحق تحقيقاً علمياً عادلاً وشاملاً، وأي حكم لاحق يجب أن يتم على البيانات المتاحة».

النظام الصحي يعاني من نقص التمويل

«المتحور الهندي» يشكل هاجساً لبريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، أمس، أن بلاده تراقب من كثب السلالة المتحورة من فيروس «كورونا» شديدة العدوى التي منشؤها الهند، بينما تضيّ قداماً في خطط للسماح للأشخاص بالتمتع في الأماكن المغلقة والسفر إلى الخارج بدءاً من اليوم. وصرح هانوك، في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» لفتناً «سكاي نيوز»: «نتخذ هذه القرارات استناداً إلى أدلة». وأكد أن الهند أدرجت في القائمة الحمراء» قبل اعتبار المتحور الهندي «قيد التحقيق» وبسبب «عدد حالات (كوفيد-19) المرتفعة» بين المسافرين الآتين من هذا البلد.

أعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، أمس، أن بلاده تراقب من كثب السلالة المتحورة من فيروس «كورونا» شديدة العدوى التي منشؤها الهند، بينما تضيّ قداماً في خطط للسماح للأشخاص بالتمتع في الأماكن المغلقة والسفر إلى الخارج بدءاً من اليوم. وصرح هانوك، في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» لفتناً «سكاي نيوز»: «نتخذ هذه القرارات استناداً إلى أدلة». وأكد أن الهند أدرجت في القائمة الحمراء» قبل اعتبار المتحور الهندي «قيد التحقيق» وبسبب «عدد حالات (كوفيد-19) المرتفعة» بين المسافرين الآتين من هذا البلد.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، من خطر حقيقي يتمثل في احتمال تأجيل المرحلة الأخيرة من إنهاء القيود المرتبطة بالوباء في 21 يونيو (حزيران) المقبل. وتعمل بريطانيا على تسريع التطعيم؛ المتوفر حالياً لكل من يزيد عمره على 38 عاماً. وشكر جونسون بتأثر على شاشة التلفزيون المرخصين الذين أنقذوا حياته عندما كان مصاباً بـ«كوفيد-19»، ووعد بتقديم كل الأساليب اللازمة لنظام الصحة العامة، وهو على وشك الانتهاء. وبعد أكثر من عام، يدين العاملون الطبيون البريطانيون «الوعد الفارغ» ويشعرون بأنهم تعرضوا لـ«الخيانة»، بينما يحذر الخبراء من مخاطر استمرار نقص الاستثمار. ويذكر المرض ستبورات تاكود أن «نظام الصحة الوطني» البريطاني المجاني الذي يلقى تقدير البريطانيين، «كان في وضع صعب أساساً».

من جانبه، حذر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، من خطر حقيقي يتمثل في احتمال تأجيل المرحلة الأخيرة من إنهاء القيود المرتبطة بالوباء في 21 يونيو (حزيران) المقبل. وتعمل بريطانيا على تسريع التطعيم؛ المتوفر حالياً لكل من يزيد عمره على 38 عاماً. وشكر جونسون بتأثر على شاشة التلفزيون المرخصين الذين أنقذوا حياته عندما كان مصاباً بـ«كوفيد-19»، ووعد بتقديم كل الأساليب اللازمة لنظام الصحة العامة، وهو على وشك الانتهاء. وبعد أكثر من عام، يدين العاملون الطبيون البريطانيون «الوعد الفارغ» ويشعرون بأنهم تعرضوا لـ«الخيانة»، بينما يحذر الخبراء من مخاطر استمرار نقص الاستثمار. ويذكر المرض ستبورات تاكود أن «نظام الصحة الوطني» البريطاني المجاني الذي يلقى تقدير البريطانيين، «كان في وضع صعب أساساً».

لكن وزير الصحة أكد أن هناك دليلاً جديداً يعطي «درجة مرتفعة من الثقة» بأن اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تقاوم السلالة الهندية، رغم أنه في الوقت نفسه لم يستبعد العودة لإجراءات الإغلاق لمنع إعادة تفشي الفيروس. وأضاف: «هذا يعني أنه يمكننا الاستمرار في استراتيجيتنا المتمثلة في استخدام اللقاح لمواجهة الفيروس وتخفيف القيود بحذر، ولكن علينا أن نتوخى الحذر البالغ إزاء تفشي الفيروس». وارتفع عدد الحالات المنسوبة إلى المتحور الهندي في بريطانيا إلى 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. ولوقفت انتشار المتحور الهندي،

لكن وزير الصحة أكد أن هناك دليلاً جديداً يعطي «درجة مرتفعة من الثقة» بأن اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تقاوم السلالة الهندية، رغم أنه في الوقت نفسه لم يستبعد العودة لإجراءات الإغلاق لمنع إعادة تفشي الفيروس. وأضاف: «هذا يعني أنه يمكننا الاستمرار في استراتيجيتنا المتمثلة في استخدام اللقاح لمواجهة الفيروس وتخفيف القيود بحذر، ولكن علينا أن نتوخى الحذر البالغ إزاء تفشي الفيروس». وارتفع عدد الحالات المنسوبة إلى المتحور الهندي في بريطانيا إلى 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. ولوقفت انتشار المتحور الهندي،

لكن وزير الصحة أكد أن هناك دليلاً جديداً يعطي «درجة مرتفعة من الثقة» بأن اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تقاوم السلالة الهندية، رغم أنه في الوقت نفسه لم يستبعد العودة لإجراءات الإغلاق لمنع إعادة تفشي الفيروس. وأضاف: «هذا يعني أنه يمكننا الاستمرار في استراتيجيتنا المتمثلة في استخدام اللقاح لمواجهة الفيروس وتخفيف القيود بحذر، ولكن علينا أن نتوخى الحذر البالغ إزاء تفشي الفيروس». وارتفع عدد الحالات المنسوبة إلى المتحور الهندي في بريطانيا إلى 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. ولوقفت انتشار المتحور الهندي،

لكن وزير الصحة أكد أن هناك دليلاً جديداً يعطي «درجة مرتفعة من الثقة» بأن اللقاحات ضد فيروس «كورونا» تقاوم السلالة الهندية، رغم أنه في الوقت نفسه لم يستبعد العودة لإجراءات الإغلاق لمنع إعادة تفشي الفيروس. وأضاف: «هذا يعني أنه يمكننا الاستمرار في استراتيجيتنا المتمثلة في استخدام اللقاح لمواجهة الفيروس وتخفيف القيود بحذر، ولكن علينا أن نتوخى الحذر البالغ إزاء تفشي الفيروس». وارتفع عدد الحالات المنسوبة إلى المتحور الهندي في بريطانيا إلى 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. ولوقفت انتشار المتحور الهندي،

تشمل من تتراوح أعمارهم بين 45 و50 عاماً توسيع حملة التلقيح في المغرب

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة المغربية أنه تقرر توسيع الاستفادة من عملية التلقيح ضد (كوفيد - 19) لتشمل المواطنين والمواطنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و50 سنة.
ودعت الوزارة، في بيان، لها أمس الأحد، كافة المواطنين والمواطنات في الفئات المستهدفة، إلى مواصلة الانخراط في هذا الورش الوطني الكبير، بهدف تحقيق المناعة الجماعية، وذلك من خلال إرسال رسالة نصية قصيرة إلى خرقال مجاني 1717 أو من خلال البوابة الإلكترونية، www.liqahcorona.ma للحصول على موعد ومكان التلقيح الخاص بهم.
كما شددت الوزارة على ضرورة الاستمرار في احترام التدابير الوقائية، وذلك قبل وخلال وبعد عملية التلقيح ضد الفيروس؛ للمساهمة في جهود كبح انتشار الفيروس بالبلاد.
على سعيد ذي صلة أعلنت وزارة الصحة، عن تسجيل 127 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد و297 حالة شفاء، خلال الـ24 ساعة الماضية. وأشارت الوزارة في البوابة اليومية لتتائج الرصد الوبائي (لكوفيد - 19)، إلى أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 514 ألفاً و944 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) 2020. فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 503 ألف و181 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97.7 في المائة، بينما سجل عدد الوفيات 9098 حالة، بنسبة فتك قدرها 1,8 في المائة. وتتنوع حالات الإصابة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة عبر جهات البلاد بين 73 بالدار البيضاء - سطات، و22 بمرآكش - آسفي، و10 بالرباط سلا القنيطرة، و(9) بسوس ماسة، و7 بطنجة - تطوان، و4 بالجمعة، وحالة إصابة وادي الذهب، وحالة إصابة واحدة بكل من جهتي بني ملال - خنيفرة وفاس - مكناس. وحسب البوابة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي بالمغرب يبلغ 1415,6 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0,3 لكل مائة ألف نسمة خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 2665 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو العرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ست حالات، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 211 حالة، 13 منها تحت التنفس الاصطناعي الاصطناعي، و83 تحت التنفس الاصطناعي غير الآتري. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة (لكوفيد - 19) فبلغ 6,7 في المائة.

تركيا تعود للإغلاق الجزئي في إطار تخفيف التدابير الصحية

في المؤسسات العامة، عبر مواصلة عملها بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة عصراً. وتواصل رياض الأطفال والحضانات أنشطتها خلال فترة العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية.
وأضاف أن إجراءات عقد القران في الدوائر الحكومية ستستمر، لكن دون تنظيم حفلات الزفاف والمناسبات مثل الخطوبة والحناء، كما سيتم إغلاق المقاهي وقاعات السينما وملعب الهواة ومقاهي الإنترنت وأحواض السباحة وصلات الألعاب الرياضية حتى 1 يونيو.

أول حالة لجلطات متكررة بالذراع بسبب «كورونا»

وقد تكون قاتلة، وتشمل المضاعفات الأخرى المسببة للإعاقة الوضام المستمر والألم وإرهاق الذراع». وتشير الدراسة إلى أن الأطباء يجب أن يفكروا في اختبار تجلط الأوردة العميقة وكوفيد - 19 للمرضى الذين يعانون من تورم غير مبرر، ويجب على الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد - 19» الختم العناية الطبية إذا كان لديهم انخفاض في مستويات الأكسجين وضيق في التنفس وأي تورم غير مبرر.

تضارب الأنباء حول تهجير 30 مليوناً للنظام بريف القنيطرة

دمشق: «الشرق الأوسط»
لا تزال الأنباء متضاربة حول اتفاق بلدة (أم باطنه) في ريف القنيطرة قريباً من الجولان المحتل، الذي يقضي بتهجير ثلاثين مليوناً للنظام وعائلاتهم إلى الشمال السوري، تجنباً لاحتدامها من قبل قوات النظام. وفي حين أكدت مصادر إعلامية قبول الشبان قرار التهجير شرط إطلاق سراح اثنين من المعتقلين من بلدهم، فإن مصادر محلية أكدت أن الشبان رفضوا التهجير، ولم يقبلوا بتنفيذ الاتفاق، الذي توصل إليه أهالي البلدة، أول من أمس (السبت)، على أن يتم تنفيذ الخيمس المقبل. المصدر الإعلامية، أكدت أن ثلاثين شاباً مطلوبين للنظام بينهم الانتحار إلى تنظيمي «داعش» و«حراس الدين»، والضلع في استهداف رئيس فرع الأمن العسكري سابقاً، والتهرب من الخدمة العسكرية، رفضوا تنفيذ الاتفاق شرط إطلاق سراح اثنين من معتقلي البلدة، وبعد الموافقة على هذا الشرط من قبل النظام، من المرتقب أن يتم تنفيذ الاتفاق يوم الخميس المقبل. وشهدت بلدة أم باطنه توتراً أمنياً كبيراً، مطلع الشهر الحالي، على خلفية مهاجمة مواقع لقوات النظام وميليشيا «حزب الله» اللبناني في المنطقة، التي رد عليها النظام بقصف مدفعي من قبل قواته المتمركزة في تل الشعار على أحياء البلدة، وسط تهديدات باقتحام عسكري واستفحام تهديدات عسكرية إلى محيط البلدة، ومحاصرة داخلها، ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة إلى أهالي البلدة، الذين سمح لهم بالخروج، وخلال الأيام الأربعة الأولى من بدء التصعيد، زار وفد روسي البلدة مرتين، بحسب ما سبق وأفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي قال أن الوفد الروسي التقى وجهاء وعضوات من الأهالي لنحو ساعات دون الإعلان عن نتائج تلك اللقاءات، التي تالها بدء مفاوضات قبل عيد الفطر بين وفد اللجنة المركزية في حوران وبعض وجهاء البلدة،

والثانية من بعد الظهر، من الاثنين إلى الجمعة، ويحظر على المواطنين الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر، والشباب من 18 عاماً وما دون، باستخدام وسائل النقل العام في المدن، وبالنسبة إلى قطاع الماكولات والمشروبات، فيحظر استقبال الزبائن داخل المطاعم، وتقتصر خدماتها على توصيل الطلبات أو تسليمها بشكل فوري للزبائن الذين يتأون إلى المحل، من الساعة 12 صباحاً حتى الثامنة مساءً من الاثنين إلى الجمعة، ويقتصر عملها على خدمة التوصيل المنزلي من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة 12 منتصف الليل. ووفق التعميم، تفتح مراكز التسوق من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً من الاثنين إلى الجمعة، وتغلق أبوابها يومي السبت والأحد، كما تفتح متاجر الملابس والخردوات والأثاث التجارية في قطاع التجزئة والخدمات ما بين الساعة صباحاً والثامنة مساءً من الاثنين إلى الجمعة، والأسواق الشعبية خلال هذه الفترة من الساعة صباحاً حتى الساعة 12 من الاثنين إلى الجمعة، ويقتصر عملها على خدمة التوصيل المنزلي من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة 12 منتصف الليل.

أول حالة لجلطات متكررة بالذراع بسبب «كورونا»

حالة مريض «كوفيد - 19» عانى من تكرار الجلطات في الجزء العلوي من الذراع، وكانت الحالة لرجل يبلغ من العمر 85 عاماً، كان لديه تشخيص مسبق لجلطات الطرف العلوي. وقال الدراسة بإيلاف باربارك، الأستاذ المساعد في كلية «روتجرز» وروبرت وود جونسون» الطبية، وماترن بيليزر - «مدير مركز الأكسجين لديه تم تخفيض، فقد تم نقله إلى المستشفى لإدارة تجلط الدم في الوريد العميق في الطرف العلوي.

«الصحة» تشدد على تلقي اللقاحات ضد «كورونا»

السعودية تفتح منافذها لسفر مواطنيها المحصنين



التحقق من اكتمال شروط سفر المغادرين سيكون ألياً في مختلف المنافذ (تصوير: بشير صالح)

تغطي مخاطر «كوفيد - 19» في الخارج، وفقاً لما أعلنته الجهات المعنية من تعليمات. ومن جهة أخرى، كشف الناقل الجوي «الخطوط الجوية السعودية» جاهزته لتشغيل رحلاته من الرياض إلى 71 محطة، و95 مطحة، منها 28 وجهة داخلية و43 وجهة دولية، فيما سيرت خلال الفترة الماضية (منذ بداية الجائحة) أكثر من 100 ألف رحلة، نقلت من خلالها أكثر من 10 ملايين ضيف، مما يدل على رفع درجة جاهزية، وعدم توقف رحلاتها وتشغيل طائراتها. وأشارت إلى أنه لن يتم ترك مقاعد خالية بين الضيوف على متن

كورونا، بلائحة العقوبات التي تهدف إلى فرض التباعد، بما يمنع تفشي فيروس كورونا، ومخالفة إجراءات العزل الصحي التي تصل غرامتها إلى 200 ألف ريال (53 ألف دولار) أو السجن مدة لا تزيد على سنتين، أو بهما معاً، ومضاعفة العقوبة في حال تكرار المخالفة. وأوضحت المديرية العامة للجوازات أنه يتطلب من الراغبين في السفر إلى خارج المملكة اتباع التعليمات الصادرة للقطاعات المسوح لها بالسفر، بحسب ما يظهر في تطبيق «توكلنا»، والمواطنون الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، شرط أن يقدموا قبل السفر وثيقة تامين معتمدة من البنك المركزي السعودي

الوصول عبر المسارات الآمنة في مطار الواصل)، وأعلن المقدم طلال الشلهوب، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، عن استمرار تعليق استخدام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي بطاقة الهوية الوطنية للتنقل، موهماً بأنه سيتم بدء تطبيق إجراءات الحجر الصحي المؤسسي على جميع القادمين إلى المملكة بدءاً من الخميس المقبل. وبين الشلهوب أن التحقق من اكتمال شروط سفر المغادرين سيكون ألياً في مختلف المنافذ، ومن لم تنطبق عليهم شروط السفر سيتم إعادتهم من المنافذ كافة، مجدداً التذكير، في أثناء مشاركتها في المؤتمر الصحافي الخاص بمستجدات

مصر تواصل تصنيع اللقاح بموازة زيادة الإصابات

القاهرة: «الشرق الأوسط»
واصلت الإصابات المسجلة رسمياً بفيروس «كورونا» في مصر، مسارها التصاعدي، وقاربت، بشكل إجمالي من نحو 245 ألف حالة إصابة، بينما بلغ تعداد المتعافين قرابة 180 ألف شخص. وتواكبت معدلات الزيادة مع استمرار البلاد في عمليات التصنيع المحلي للقاح «سينوفاك» الصيني للفيروس الذي من المقرر الانتهاء من إنتاج مليوني جرعة منه، بنهاية يونيو (حزيران) المقبل، فيما أكدت وزارة «الصحة» أن إجمالي اللقاحات التي تسلمتها مصر خلال الفترة الماضية بلغ 5 ملايين جرعة، وأنه تم تخصيص 400 مركز لتلقي اللقاح على مستوى المحافظات.

وأعلنت «الصحة» مساء أول من أمس، تسجيل 1203 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن وفاة 63 آخرين. وتناشد «الصحة»، أمس، مجدداً المواطنين «الذهاب فوراً لأقرب مستشفى تابع لها في حال ظهور أعراض مرضية للفيروس والأمراض المرتبطة».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تعود تركيا اعتباراً من اليوم الإثنين إلى الإغلاق الجزئي بعد أن قررت الحكومة التخفيف التدريجي من القيود المشددة والإغلاق الكامل في أنحاء البلاد الذي فرض منذ 29 أبريل (نيسان) الماضي، وأصدرت وزارة الداخلية التركية، أمس الأحد تعميماً تضمن تفاصيل مرحلة العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية بشكل تدريجي على تقرير الحكومة خلال اجتماعها المرتقب في وقت لاحق اليوم الخطوات التالية، التي ستبني في

القاهرة: حازم بدر

أبلغ باحثون في كلية «روتجرز» وروبرت وود جونسون» الطبية في مدينة بيسكاتاواي بولاية نيويورك الأمريكية، عن أول حالة تسبب فيها مرض «كوفيد - 19» في حدوث تكرار نادر لجلطات دموية محتملة الخطورة في الذراع. ويعمل هذا الاكتشاف، الذي نُشر في العدد الأخير من مجلة «الفيروسات»، على تحسين فهم كيف يمكن أن يؤدي التهاب

مناورات عسكرية روسية قرب حلفاء واشنطن بالقامشلي



دورية روسية تتجول في حارة طي الواقعة جنوبي القامشلي (الشرق الأوسط)

حلكو» المجاور وهي مناطق تقع بالقرب من مطار المدينة. وأشار المرصد بأن اقتتالاً وقع بين ميليشيات «الدفاع الوطني» في قرية «زنود» استخدمت فيه الأسلحة الرشاشة والقنابل، ما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة آخرين، الأمر الذي دفع القوات النظامية إلى طردها وإخلاء مواقعها ونقاطها العسكرية، حيث لا تزال هذه الميليشيات تسيطر على 74 قرية بريف القامشلي، بعد طردها من

مواقع داخل مركز القامشلي. وقال المرصد في تقرير نُشر على حسابه الرسمي، بأن الميليشيات سرتعت معونات وسللأ غذائية عائدة لـ«جمعية الأسرة»، وهذه المعونات كان المفروض توزيعها على أهالي المنطقة بعد تدهور الوضع الاقتصادي، كما أطلق العناصر الرصاص الحي بشكل عشوائي بالهواء الأمر الذي ترك حالة من الذمزم والاستياء لدى سكان المنطقة، كما صعدت الميليشيات من

الداخلي التابعة للإدارة الذاتية، والمدعومة من الجيش الأمريكي والتي ينتشر جنودها في ريفها الشرقي والمناطق القطبية في قول رميلان، لإجراء مناوراتها. في شأن آخر، قال «المرصد السوري»، بأن قوات النظام طردت ميليشيات الدفاع الوطني من قرية «زنود» المتاخمة لحارة طي جنوبي مدينة القامشلي، وهذه الحارة تمكنت «الأسايش» من انتزاعها وبسطة السيطرة أيضاً على «حي

القامشلي، كمال شيخو

أفاد شهود عيان وسكان أن دوي انفجار وإطلاق نار سمع بوقت متأخر من مساء يوم السبت الماضي، بالقرب من مطار القامشلي، في قاعدة تتبع الجيش الروسي، بوقت نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن القوات الروسية وللرمه الأولى منذ انتشارها في هذه المدينة المتاخمة للحدود مع تركيا؛ تجري مناورات عسكرية بمشاركة مروحيات حربية، الأمر الذي أثار ذعر أهالي المنطقة.

وتنتشر القوات الروسية في مدينة القامشلي التابعة للمحافظة الحسكة بعد العملية العسكرية التركية «نبع السلام» نهاية 2019، وقامت بخدريبات ومناورات عسكرية مكثفة في قاعدتها بالقرب من مطار القامشلي، استخدمت فيها الذخيرة الحية وتزامنت مع تحليق مروحيات حربية روسية في أجواء قرى متاخمة، بينها «جمعايا» و«خالدكو» و«قره حسن» الواقعة بريف المدينة الشمالي. وعادة، تجري القوات الروسية تدريباتها في قاعدة «حميميم»، لكنها اختارت مدينة القامشلي التي تنتشر فيها قوات «الأسايش» (الأمن

على خلفية القرار الحكومي الأخير بمنع المظاهرات غير المرخصة التحقيق مع العشرات من نشطاء الحراك في الجزائر

15 ناشطاً على النيابة أمس، واستمر التحقيق معهم ساعات طويلة. وشهدت محاكم غرب وجنوب البلاد أمس استجواب كثير من موقوفى مظاهرات الجمعة المحظورة التي عرفت اعتقال 600 شخص، نصفهم بالعاصمة. وتركت كثافة الاعتقالات انطباعاً قوياً بأن قوات الأمن عازمة على وقف المظاهرات قبل موعد انتخابات البرلمان المقررة في الـ12 من الشهر المقبل. وتعد السلطات الاستحقاق رهاناً كبيراً لـ«بناء مؤسسات شرعية» تكون خالية حسبها - من ممارسات الفساد التي ميزت فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وفي سجن وهران (غرب)، دخل أمس إضراب النشطاء الطاهر بوتاش وباسر رويح ومصطفى قيرة عن الطعام أسبوعه الثاني، وذلك احتجاجاً على إيداعهم الحبس الاحتياطي. واتهم الثلاثة بالانتماء لتنظيم «بشاد» الذي توجد قيادته في الخارج، وتعدده السلطات مسؤولاً عن «انحراف الحراك»، من خلال رفع شعارات حادة ضد المخابرات وقيادة الجيش.

وأحصت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين (تتكون من ناشطين بالحراك) اعتقال أكثر من 10 أساتذة بالجامعة الجمعة الماضي، جرى تقديم بعضهم أمس للنيابة وقضاة التحقيق، فيما تم تمديد التوقيف تحت النظر لآخرين، من بينهم العربي رابدي أساذ اللغة والأدب الفرنسي بجامعة سطيف (شرق)، وهو من قدامى نشطاء «الحركة الثقافية البربرية» ذات البعد الأمازيغي، ومناضل بحزب «جبهة القوى الاشتراكية» المعارض. واستجوبت النيابة بمحكمة سطيف 24 معتقلاً أمس، 9 منهم تفوق أعمارهم 70، بحسب محامين بهذه المحافظة الثانية من حيث الكثافة السكانية بعد العاصمة. وتم استجواب 34 شخصاً بالبحر في الوادي بالضاحية الغربية للعاصمة، اعتقلتهم الشرطة الجمعة الماضي في أثناء المظاهرة التي منعها بالقوة. كما بشار إلى تمديد التوقيف تحت النظر لكثرة خاطئ، صحافية «إديو ماغراب» التي اعتقلت بالعاصمة عندما كانت بصدد تغطية حراك الجمعة. وفي برج بوغبربرج (شرق) تم عرض



جانب من مظاهرات الحراك في العاصمة الجزائرية يوم 7 مايو الحالي (أ.ف.ب)

وثيقة التعهد بالتخلي عن المشاركة في مظاهرات الجمعة. وشار إلى أن الدستور يكفل التظاهر سلمياً في الشارع، وأنه تم بعد تعديله من السلطات شرطاً لتنظيم الاحتجاجات.

ولقي اعتقال ميموني، وهو بروفسور حاصل على دكتوراه من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، ووضعه في الحجز تحت النظر لمدة 48 ساعة، إدانة واسعة من طرف نقابة أساتذة التعليم العالي ونشطاء حقوق الإنسان. وأدان عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، في حسابه على «تويتر»، سجنه، وطالب بإلغاء متابعته قضائياً. ونشر ناشطون أمس بالمنصات الرقمية على نطاق واسع استطلاعاً أنجزه التلفزيون العمومي العام الماضي، حول أعمال وأبحاث ميموني في فيزياء الجزيئات النووية عندما كان في الولايات المتحدة الأمريكية، وحول نشاطه بصفته رئيساً لـ«جمعية الشعري لأبحاث الفلك والفيزياء». وغادر ميموني محكمة الزبانية بقسنطينة ظهر أمس، حيث وجد عند خروجه زملاءه بالجامعة وأعضاء بالحراك المحلي. وصرح محاموه للصحافة بأنهم استأنفوا قرار قاضي التحقيق وضعه في الرقابة القضائية، ونددوا بـ«معاينته بسبب مواقفه السياسية، ورفضه إضفاء

الجزائر، بوعلام غمراسة

باشرت النيابة العامة في محاكم عدة بالجزائر أمس تحقيقات طالت العشرات من نشطاء الحراك الشعبي كانت الشرطة قد اعتقلتهم في مظاهرات يوم الجمعة الماضي. وجاءت هذه التحقيقات الجماعية على خلفية القرار الحكومي الأخير القاضي بمنع المظاهرات غير المرخصة. ووضع قضاة التحقيق قطاعاً من الناشطين قيد الرقابة القضائية، أشهرهم أساذ الفيزياء بجامعة قسنطينة (شرق) جمال ميموني، المتهم بـ«التحريض على تجمهر غير مرخص» و«رفض الخضوع لإجراءات إدارية». وقال محامون رافقوا معتقلين في أثناء استجوابهم لـ«الشرق الأوسط» إن تهمة «التحريض على التجمهر» طالت غالبية الموقوفين، بينما نسبت تهمة «رفض الخضوع لإجراءات إدارية» لكل من رفض إضفاء وثيقة تعهد بعدم المشاركة في الحراك يوم الجمعة. وقانونياً، يواجه من يبع تحت طائلة التهمين الحبس الاحتياطي إذا ضبطته الشرطة في المظاهرات من جديد.

ليبيا: الديببة لاستقطاب الشباب أملاً في الاستقرار

إلى مجلس النواب». وقال السايح إنه حال اعتماد هذه الميزانية ستقوم الحكومة بتقديم الدعم لمطالبات المفوضية والعلوية الانتخابية من قبل الوزارات والهيئات التابعة لها، استعداداً للمساهمة في إنجاز الاستحقاق الانتخابي المقبل. ويضغط المجتمع الدولي لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي قررهما ملققي الحوار السياسي الليبي في جنيف برعاية بعثة الأمم المتحدة في موعدها المحدد قبل نهاية العام الحالي، رغم الصعوبات التي تعترض المسار الانتخابي. وسبق أن تعهدت السلطة الانتقالية الجديدة في ليبيا، سواء مجلسها الرئاسي برئاسة محمد المنفي أو حكومة الوحدة باحترام هذا الموعد.

أن حكومته ستدعم جميع الأنشطة والمسابقات التي تستقطب الشباب، وتباعدهم عن أجواء الحروب والصراعات. إلى ذلك، توقع عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، انتهاء التحضير والاستعداد للانتخابات منتصف شهر يونيو المقبل، وقال في تصريحات تلفزيونية، أمس، إن المفوضية ستشعر بعد ذلك في الأول من يوليو (تموز) في استيراد مواد ومعدات الاقتراع. ولغت السايح إلى أن الانتخابات ستتم في موعدها في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بسبب توافق معظم الأطراف المحلية والدولية على ضرورة إجرائها، مشيراً إلى أن «دعم حكومة الوحدة يتوقف على اعتماد الميزانية المقدمة

القاهرة، خالد محمود

رأى رئيس «حكومة الوحدة» الليبية عبد الحميد الديببة، مسؤولية البناء والتنمية الحكومية، ودعا خلال حضوره مسابقة محلية للخير في مسقط رأسه بمدينة مصراتة بغرب البلاد إلى «مساهمة الرياضيين ورجال الأعمال ونشطاء المجتمع المدني حتى تنعم ليبيا بالرخاء والاستقرار». وأكد الديببة، وفقاً لبيان وزعه مكتبه مساء أول من أمس، «قدرة الليبيين على إعادة تماسك النسيج الاجتماعي على ما كان عليه من خلال الأنشطة الرياضية والاجتماعية» التي تضم مشاركين من مختلف مناطق ليبيا، لافتاً إلى

طالبات في مناسبات سياسية عدة بإخراج جميع «المرتزقة» من البلاد. وتطرق المجعي إلى اللغام التي خلفتها الحرب على طرابلس، وقال: «لدينا أولويات وهي الحصول على خرائط الألغام التي زرعتها عناصر (فاغنر) في كل من سرت وجنوب العاصمة، ولا تزال إلى الآن تحصد الأرواح ويوماً والجهة الرئيسية التي تساعد في تفكيكها هم المهندسون الأتراك والقوات المساندة لهم». وانتقد المجعي توصيف البعض حادث «كورنثيا» في العاصمة بكونه اعتداءً مسلحاً، وقال: «بعد حفل إفتار جماعي لقادة (بركان الغضب) قرر هؤلاء التوجه إلى الفندق لتقديم رسالة اعتراض سلمي على سياسات المنقوش وعلى قرار تعيين حسين العائب رئيساً لجهاز الاستخبارات.

من جانبه، نفى المتحدث باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» مصطفى المجعي، وجود أي تهديد للوزيرة، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الوزيرة موجودة وتمارس عملها بينما في العاصمة، وقوات (بركان الغضب) رغم التزامها التام، إذا أرادت شيئاً ما ستشعر في تنفيذ فوراً ولن تلجأ للتهديد». واستدرك: «عليها أن تغير سياساتها وسحب تصريحاتها وأهلوسها، لكن لا يمكن القول بتوصيف المستشارين والمهندسين والفنيين الأتراك الموجودين في ليبيا والذين جاءوا وفقاً لمذكرة تفاهم عقدتها الدولة الليبية في العلن بكونهم (مرتزقة)، دون الإشارة إلى المرتزقة من الروس (فاغنر) والجنجويد) الذي استعان بهم الطرف الثاني». يُذكر أن المنقوش

أو الميليشيات، وجدت فئات أخرى شاركت في الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الوزيرة منذ قرابة الشهر، متابعاً: «هناك المستهدفون بالتقليص والعودة ممن انتهت مدة عملهم بالسفارات الليبية بالخارج من موظفي وزارة الخارجية، وهناك أيضاً بعض الشخصيات النخبوية التي ترى نفسها أو أقاربها أحق بالموقع الوزاري مقارنة بالمنقوش». ورغم توصيفه للضغوط التي تتعرض لها الوزيرة بـ«الكبيرة والغوغائية»، استبعد الصغير «أن تدفع لتقديم استقالته»، محذراً في الوقت نفسه من أن التهديد بإبعادها عن العاصمة «قد يدفع دولا كانت قد اتخذت قراراً بإعادة فتح سفارتها للعاصمة بالتزيت فيه، فكيف سيامن هؤلاء على سفارتهم ووزيرة الخارجية مهددة؟».

أنه استبعد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» قيام الجهتين بهذه الخطوة التي وصفها بـ«المهورة». وقال: «قصر مدة عمل الوزيرة وتكرار مطالباتها بخروج القوات الأجنبية سيضع سن يفكر بإقالتها في حرج بالغ، وفي موضع اتهام من المجتمعين الليبي والدولي معاً». وذهب إلى أن المنقوش لم تطالب بإخراج القوات الأجنبية و«المرتزقة» لكونها وزيرة ليبية تعبر عن الإرادة الوطنية، وإنما لتنفيد القرار الصادر عن مجلس الأمن في منتصف مارس (آذار) الماضي، وتنفيذاً لما ورد بكل الاتفاقيات وخريطة الطريق السياسية لازمة الليبية التي وضعتها وزعتها البعثة الأممية. ويرى الصغير أنه بالإضافة إلى وكلاء تركيا بليبيا كتنظيم «الإخوان» والموالين من سياسيين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تصدّر اسم نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، المشهد السياسي في البلاد خلال الأسابيع الماضية، على خلفية تمسكها بضرورة إخراج جميع «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا، مما تسبب في إغضب المقاتلين الموالين لتركيا في العاصمة طرابلس. وبات قطاع واسع من الليبيين يتساءل عن مصير الوزيرة الشابة، وما إذا كانت مطالباتها بتطهير البلاد من جميع «المرتزقة» ستؤدي إلى إقالتها أو حتى دفعها للاستقالة. وكيل وزارة الخارجية الأسبق بالحكومة المؤقتة، حسن الصغير، يرى أن من يملك هو رئيس الحكومة عبد الحميد الديببة أو البرلمان، إلا





LittleBig Stars

نجوم صغار

10 PM

#نجوم_صغار



الليلة

كل إثنين



باريس تستضيف اليوم مؤتمراً لدعم الانتقال في السودان

باريس: ميشال أبو نجم



البرهان لدى وصوله إلى باريس أمس (مجلس السيادة الانتقالي)

ليومين عاصمة أفريقية من خلال استضافتها، حضورياً، قمتين رئيسيتين: الأولى عنوانها دعم مرحلة الانتقال الديمقراطي التي يعيشها السودان، والثانية تتناول مجمل القارة الأفريقية لسانتها وتمكينها من الاستفادة من تدفقات مالية لدعم اقتصاداتها.

وتوافد إلى العاصمة الفرنسية، منذ أمس، عشرات القادة والمسؤولين للمشاركة في هاتين القمتين اللتين تنظمهما باريس بحضور كبار المسؤولين عن أكبر عشر مؤسسات مالية دولية، إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية.

ووصل أمس رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك في رحلتين منفصلتين مصحوبين بوفد وزاري - اقتصادي - ثقافي كبير، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، بحيث إن الوفد الدولي والمؤسسات المالية فهم الأمين العام للجامعة العربية السودانية على القمة الباريسية. وتبين لأشعة غير نهائية صادرة عن قصر الإليزيه مشاركة أشقة على مستوى رؤساء الدول وواسعة على المستوى الوزاري ومستوى رؤساء ومسؤولي المؤسسات المالية الدولية، وعلمياً، يشارك إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي سيفتح القمة والبرهان وحمدوك، رؤساء مصر ورواندا وإثيوبيا وجنوب السودان.

ومن أبرز الحاضرين على المستوى الوزاري، وزراء خارجية السعودية وكويت والمغرب وإيطاليا وفرنسا وأستراليا والأوروبي والممثل الخاص لأمم المتحدة ووزير الدولة البريطاني للشؤون الأفريقية.

واللائق ضعف التمثيل الأميركي الذي سيكون على مستوى مساعد رئيس البعثة الأميركية في باريس. أما أبرز الحضور من المنظمات الدولية والمؤسسات المالية فهم الأمين العام للجامعة العربية الدولية ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس بنك التنمية الأفريقي، فيما البنك الدولي ممثل على مستوى منخفض. ويشارك الأمين العام للأمم المتحدة في القمة عن بعد.

تنتقل العنايات الخاصة بالسودان، صباح اليوم، بمؤتمر اقتصادي موسع تستضيفه هيئة أرياب العمل الفرنسية تحت عنوان «مندی الأعمال» يفتحه حمدوك ووزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير، بحيث تكون كلماتها منطلقاً للمداخلات الطويلة في المناقشات التي ستركز على ثلاثة ملفات أولها صورة «السودان الجديد» وأوضاعه وتطلعاته سياسياً واقتصادياً

والخطط الحكومية التي نفذت أو التي يخطط لتنفذها، وثانيها إشكالية المديونية مع التركيز على ما سبقه المؤسسات والدولة، وأخيراً الفرص الاستثمارية التي سيعرضها الطرف السوداني ويناقشها الحاضرون. وسترفع الخالصات إلى القمة التي ستنتقل بعد الظهر.

ما يخطط له منظمو القمة وينظره الطرف السوداني أن يوفر الاجتماع دعماً سياسياً للسودان وللعملية الديمقراطية التي يعيشتها والتي تتردها أطراف فرنسية وغربية «نموذجاً» للانتقال الديمقراطي القائم على الحوار والشمول والتفاهم بين المؤسسات العسكرية والمدنيين، الأمر الذي يبرز من خلال حضور رئيس المجلس السيادي ورئيس الحكومة المدني صاحب الباع الطويل في المنظمات التنموية وحرصت باريس على التعامل مع المسؤولين بالدرجة نفسها إذ سيتحدث كلاهما في القمة

كما سيشارك أيضاً في المؤتمر الصحافي للمناسي الذي يختهما. وتريد باريس أن تكون القمة، من الناحية السياسية، إشارة الانطلاق لعودة السودان إلى المنظومة الدولية بعد سنوات العزل التي عانى منها بسبب الحكم والعقوبات التي فرضت عليه بسبب «عم الإهاب». أما في الجريبات، فإن ماكرون سيفتح القمة لعرض الأفراس التي تسعى فرنسا لتحقيقها منها. ومن المنظر أن يحدث بحسب مصادر الإليزيه، الأطراف المدعومة وهم مجموعة أصدقاء السودان والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية على الوقوف إلى جانب الخرطوم، إن لجهة المديونية التي تواجهها أو لجهة الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة. كذلك ستحدث البرهان وحمدوك وممثلو الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ثم مديرية صندوق النقد الدولي والدول المعنية بمساعدة السودان

على استثمارات مرحة للطرفين». واستبق حمدوك وصوله إلى باريس بتصريحات صحافية شدد فيها على أن بلاده تأمل بإغاثها من الديون، خصوصاً تلك المتوجبة عليه لما يسمى «نادي باريس» التي تشكل 38 في المائة من مجمل الديون الخارجية.

وأشار حمدوك إلى أن الخرطوم دفعت المستحقات المتأخرة للبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي وأنها ستسعى لتسوية إشكالية الديون المتوجبة لصندوق النقد الدولي الذي يعد ممراً إلزامياً للحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية العامة والخاصة.

بيد أن رئيس الوزراء السوداني يريد أكثر من ذلك، إذ إنه يامل باجتذاب المستثمرين الأجانب وفتحهم لتفحص الفرص الكثيرة المتوافرة من أجل النهوض الاقتصادي. فالغرض «ليس الحصول على مساعدات وحيات بل على استثمارات مرحة للطرفين».

الخطة هو تحسين وسائل الري خلال تطهير الترع وتبطينها ورفع كفاءة المصارف والخزانات المائية». وتعاني مصر من شح في مواردها المائية، ووفق تصريحات رسمية، فإنها دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب دولة السودان.

وفي ظل تلك الأزمة تخوض مصر مفاوضات شاقة ومطولة مع إثيوبيا لتأمين إمداداتها من مياه نهر النيل، ووضع اتفاق ملزم ينظم قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على نهر النيل الأزرق»، المراد الرئيسي لنهر النيل. وتعتقد مصر بأكبر من 90 في المائة على حصتها من النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب.

تقوم بتوظيف كافة الإمكانيات التصنيعية والتكنولوجية والبشرية المتوفرة بشركاتها التابعة للمشاركة في مشروع تطوير منظومة إدارة مياه الري بالأراضي الزراعية بالاعتماد على الوسائل الحديثة والأدوية. وأضاف الوزير أن خطة الدولة للنحول من الري بالغمر للري بالتنقيط واستخدام طرق الري الحديثة تعمل في اتجاهين: الأول هو تحسين وسائل الري وتوفير بدائل أقل تكلفة وذات جودة وكفاءة عالية للفلاح تتعوض عما اعتاد عليه من فلسفة الري بالغمر لتحويل الأراضي الزراعية القديمة التي تعتمد على أساليب الري التقليدية إلى نظم الري الحديثة، والاتجاه الثاني لهذه

المشروعات التي تستهدف التوسع في استخدام مياه الصرف الزراعي بعد معالجة مياهها المستقبلة المتزايدة نتيجة الزيادة السكانية والأنشطة التنموية المتزايدة، حيث تم الانتهاء في العام الماضي من تنفيذ مشروع الاستفادة من مياه مصرف المحسوبة في المناطق القديمة، كما يتم حالياً تنفيذ مشروع كبير للاستفادة من مياه مصرف بحر البقر بعد معالجتها، بهدف معالجة ملوحة مياه الصرف الزراعي وتحسين البيئة بشرق الدلتا.

بسدوره، قال محمد أحمد مرسي وزير الدولة للإنتاج الحربي، في بيان، أمس، إن الوزارة

منظومة الصرف الزراعي في مصر. وقال محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري، في تصريح صحفي، أمس، إنه تم الانتهاء من إنشاء مصارف عامة ومكشوفة في زمام قدره 7,2 مليون فدان، وتوسع وعميق مصارف عامة مكشوفة بمناطق الاستصلاح، وإعادة توسيع وعميق للمصارف القديمة في المناطق القديمة والجديدة في زمام قدره 374 ألف فدان، وجر إعادة توسيع وعميق المصارف العامة المكشوفة وتنفيذ أعمال صناعة على المصارف مثل الكباري والهدارات والبدايات، كما تم تنفيذ مشروعات صرف مغطى في زمام قدره 6 ملايين فدان بالجوهن البحري والقبلي. وأضاف أنه يتم تنفيذ العديد

القاهرة: محمد عبده حسنين

توسع الحكومة المصرية في تنفيذ مشروعات استخدام مياه الصرف الزراعي بعد معالجتها، بهدف معالجة الاحتياجات المائية المتزايدة، في ظل أزمة مائية تعاني منها، فأفحقها أضرار متوقعة لاسد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل. وبحسب وزارة الموارد المائية والري، أمس، فإن الهيئة المصرية العامة للتواصل المصرف التابعة للوزارة تواصل تنفيذ العديد من المشروعات في مجال توسيع وعميق وصيانة المصارف المكشوفة، وتنفيذ شبكات الصرف المغطى وصيانتها، وتنفيذ العديد من الأعمال الصناعية على الجاري المائية، بما يحقق الإدارة المثلى

القاهرة: قندهار (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

تجدد القتال بين حركة «طالبان» وقوات الحكومة الأفغانية أمس الأحد في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة، وفق ما أفاد به مسؤولون، مع انتهاء وقف لإطلاق النار مدته 3 أيام اتفق عليه الطرفان بمناسبة عيد الفطر. وتواصل العنف في وقت يمضي فيه الجيش الأميركي قدماً في خطته لسحب جميع جنوده بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل، فيطوى صفحة حملة عسكرية استمرت 20 عاماً في أفغانستان. وأفاد رئيس مجلس ولاية هلمند، عطاء الله أفغان، لوكالة الصحافة

كابل - قندهار (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

تجدد القتال بين حركة «طالبان» وقوات الحكومة الأفغانية أمس الأحد في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة، وفق ما أفاد به مسؤولون، مع انتهاء وقف لإطلاق النار مدته 3 أيام اتفق عليه الطرفان بمناسبة عيد الفطر. وتواصل العنف في وقت يمضي فيه الجيش الأميركي قدماً في خطته لسحب جميع جنوده بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل، فيطوى صفحة حملة عسكرية استمرت 20 عاماً في أفغانستان. وأفاد رئيس مجلس ولاية هلمند، عطاء الله أفغان، لوكالة الصحافة

الفرنسية: «بدأ القتال في وقت مبكر من صباح أمس الأحد»، ولا يزال مستمراً، بينما انتهت هدنة مؤقتة مدتها 3 أيام في وقت متأخر أول من أمس. وأشار إلى أن عناصر «طالبان» هاجموا نقاط تفتيش أمنية على أطراف شوكراجاه وغيرها من المناطق. وأكد ناطق باسم الجيش الأفغانى في جنوب البلاد تجدد المعارك، بينما تحدث مكتب حكومى عن مقتل 21 مقاتلاً من «طالبان» حتى الآن.

بسدوره: «في المناطق باسم حركة «طالبان»، ذبج الله مجاهد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «القوات الأفغانية» بدأوا العملية. لا تحلّوننا المسؤولة». وتعهدت الولايات المتحدة بإبقاء أطول حرب

أبوجا (نيجيريا) «الشرق الأوسط»

قتل 108 أشخاص في هجمات عنيفة بمختلف أنحاء نيجيريا الأسبوع الماضي، وفق ما ذكرته صحيفة «بريموم تايمز» النيجيرية أمس. وتم جمع تلك الأرقام من خلال مراجعة تقارير صحافية ومقابلات مع أسرى الضحايا، وفي بعض الحالات من تأكيد من مسؤولين عامين وأمنيين.

من جهة أخرى، هاجم مسلحون

الخرطوم تعوّل على «مؤتمر باريس» لإسقاط أكثر من ثلثي ديونها

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلنت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أمس، أن بلادها تعوّل على مؤتمر دعم الانتقال الديمقراطي الذي تستضيفه باريس، اليوم، بمشاركة إقليمية ودولية، لإسقاط أكثر من ثلثي ديونها الخارجية.

ووصل رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى فرنسا، أمس، للمشاركة في المؤتمر، برافقهما وفد يضم وزراء الخارجية والمالية والطاقة والتعدين والاستثمار والصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي، واتحاد أصحاب العمل وعدد من رجال المال والأعمال.

وتوقعت وزيرة الخارجية السودانية في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم، أمس، إعفاء 70 في المائة من ديون بلادها الخارجية، ما يجعله يستحق الاستفادة من مبادرة الدول المثقلة بالديون «هيك» لإعفاء الديون وتخفيفها. وقالت إن الجلسة الأولى في المؤتمر تبحث الأهداف الرئيسية، وأهمها رغبة السودان بإقامة شراكات اقتصادية استثمارية مع دول العالم، في مجالات النقل والبنى التحتية والطاقة والزراعة والاستثمار.

وأشارت إلى أن حمدوك سيشارك بكلمة في القمة الفرنسية - الأفريقية التي تعقد غدًا، بحضور عدد من رؤساء الدول في القارة. وقالت إن البرهان وحمدوك سيخاطبان الجلسة الأولى لمؤتمر باريس الذي يجيء بعنوان «يوم السودان» وقال المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة والإعلام السوداني حمزة بلول لـ«الشرق الأوسط»

الأوروبية». وبحسب الوزير، يشارك في المؤتمر محافظ بنك السودان المركزي، وممثلون عن اتحاد المصارف السوداني، إذ سيتم استعراض التطورات في القطاع، خصوصاً النظام المصرفي المزدوج، إلى جانب فرص الاستثمار في قطاع المصارف السودانية وغيرها من القضايا ذات الصلة.

ويركز خطاب رئيس الوزراء في الجلسة الرئيسية على الإصلاحات الاقتصادية التي قادتها الحكومة في الفترة الماضية، لإزالة التشوهات الهيكلية في الاقتصاد، وتناجح تطبيق سياسات المؤسسات الدولية برفع الدعم وتوحيد الصرف، وانعكاساتها على الأوضاع المعيشية في البلاد.

وستطرح الحكومة في المؤتمر على الدول والشركات والمستثمرين مشروعات في كل القطاعات الاقتصادية تحتاج إلى مليارات الدولارات لتنفيذها. ويتوقع خبراء اقتصاديون سودانيون أن تتمكن الحكومة من تأمين 30 في المائة من احتياجاتها من إمداداتها من أفريقيا، بما يمكنها من الوصول للتحويل والمساعدات الضرورية من خلال الحصول على القروض الميسرة من مختلف المؤسسات والصاديق المالية الدولية بما فيها صندوق النقد والبنك الدوليان وبنك التنمية الأفريقي. وأجازت الحكومة السودانية قانون الاستثمار والقانون المشترك بين القطاعين العام والخاص، كما كوّنت مفوضية لمكافحة الفساد، لمزيد من الشفافية.

إن مؤتمر باريس «محطة مهمة في طريق افتتاح السودان على العالم الخارجي، ويمهد لبناء اقتصاد قوي ومزدهر». وأضاف أن الحكومة «ستعرض في المؤتمر مشروعات للشراكة والاستثمار مع الشركات والمؤسسات العالمية والمستثمرين في 4 قطاعات رئيسية، هي قطاع النقل والبنى التحتية، وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية، وقطاع الطاقة

والتعدين، إلى جانب الاتصالات والتحول الرقمي». وأشار إلى أن وزير المالية الدكتور جبريل إبراهيم سيتولى عرض عدد من المشروعات الكبرى في القطاعات المحددة، فيما بقية المشروعات ستكون متاحة للمستثمرين عبر الموقع الإلكتروني الحكومي. وأوضح أن مسألة إعفاء ديون السودان سيتم بحثها خلال المؤتمر في حضور الدول الدائنة، ومن بينها دول «نادي باريس»، والدول الدائنة من السودان، والدول الدائنة من خارج عضوية النادي، منها

إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار التمهيد لاستفتاء متطلبات سيادة الدين، وإن الحكومة ستسعى لتحقيق إنجازات كبيرة في هذا الملف بمساعدة فرنسا وعدد من أصدقاء السودان الداعمين للنحو الديمقراطي في البلاد. وقال بلول إن المؤتمر خصص جلسة للقطاع الخاص السوداني والشركات ورجال الأعمال، ونظرًا لهم من الدول المشاركة، لتشجيعهم على الدول في الشراكات والاستثمار في مشاريع القطاع الخاص. وأكد أن «الدولة سنت عددًا من القوانين والتشريعات لخلق بيئة حاضبة للاستثمار الوطني والأجنبي في البلاد، وحول المؤتمر يتضمن لقاء رئيس الوزراء 15 من المديرين التنفيذيين من كبريات الشركات

وفاة خال البشير... أبرز خصوم جنوب السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

الجنوبيين بنسبة 99 في المائة لصالح الانفصال، بدلاً عن الوحدة مع الشمال. وشغل خال البشير منصب وزير الدولة في وزارة الاتصالات، والمدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وفي عهده منع بث كثير من الأغنيات العاطفية لكبار الفنانين السودانيين، وأمر بتغطية سيقان الممثلات في المسلسلات والأفلام التي كانت تعرض في التلفزيون بخطوط سوداء. وفور تقلده إدارة التلفزيون فرض على المذيعات حجاب الرأس، كما قام بشريد وفصل كثير من الكوادر الإعلامية المنتمية من أصحاب الخبرات الكبيرة في مجال الإعلام والصحافة، وأصبح التلفزيون بيئة طاردة للإبداع. وسخر مصطفى التلفزيونيون بوقاً للعباية والحرب ضد الجنوب، إذ كثف من بث برامج

لشخصيات متطرفة وأخرى تعرض أنبيات الحركة الإسلامية الحاكمة التي تدعو الشباب إلى «الجهاد» ضد الجنوبيين، ومن المفارقة أن صحيفته «الجنوبية» كانت الأكثر قراءة وتوزيعاً في شمال البلاد وجنوبها، وكان أكثر قرأتها من القوميين الجنوبيين الانفصاليين والشماليين أصحاب النزعات الانفصالية. وكتب الطبيب مصطفى في زاويته بالصحيفة «نقرت حربي» يوم إعلان نتائج انفصال الجنوب، أنه «يوم الفرح الأكبر والاستقلال الحقيقي لشعب السودان الشمالي، ودعوهم أن يعبروا عن فرحتهم بشتى الوسائل وينحروا المذابح ويقوموا صلاة الشكر في الميادين العامة فقد أذهب الله عنا الأذى وعافانا».

توفي متأثراً بفيروس «كورونا» في الخرطوم أمس، الطبيب مصطفى، خال الرئيس السوداني المعزول عمر البشير رئيس «مبنى السلام العادل» ومؤسس صحيفة «الانتباهة» الذي لم يخف عداؤه وكرهه لاقليم جنوب السودان قبل انفصاله وتكوين دولة السودان.

لعبت المؤسسات، المنبر الصحفية، بدعماً سخياً من نظام الإسلاميين المدعوم، دوراً كبيراً في التحريض وبت خطاب الكراهية والعنصرية ضد السودانيين من أصول جنوبية، لدفعهم باتجاه الانفصال. وأقدم مصطفى على ذبح ثور أسود ابتهاجاً، عندما أظهرت نتائج الاستفتاء عام 2011 تصويت

في الخريف، وتحت إشرافه، في وقت سابق هذا الأسبوع بعدما انسحبت القوات الأمريكية بشكل كامل من قاعدة قندهار الجوية، التي كانت ثانياً كبرى قواعد قوات التحالف: «سيكون من الصعب للغاية الآن إجراء عمليات». وتابع: «لا يمكن لطائراتنا التحليق لئلا، لذا فستكون العمليات الليلية صعبة».

وصمدت الهدنة التي بادرت «طالبان» بالدعوة إليها وسارعت الحكومة الأفغانية إلى الموافقة عليها خلال عطلة عيد الفطر التي انتهت الليلة قبل الماضية. لكن تفجيراً استهدف مسجداً في ضواحي كابل الجمعة أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 5 إمام الصلاة. ونفت «طالبان» أي علاقة لها بالاعتداء الذي تبناه تنظيم «داعش»، بحسب ما أفاد به موقع «سايت» الأميركي المختص في

جوي ضروري بالنسبة إليها من القناتلات الأميركية، وتسرّي مخاوف بشأن ما إذا كان بإمكانها صد المتطرفين من دون الاستعانة بواشنطن. وقال ضابط عسكري أفغانى لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق هذا الأسبوع بعدما انسحبت القوات الأمريكية بشكل كامل من قاعدة قندهار الجوية، التي كانت ثانياً كبرى قواعد قوات التحالف: «سيكون من الصعب للغاية الآن إجراء عمليات». وتابع: «لا يمكن لطائراتنا التحليق لئلا، لذا فستكون العمليات الليلية صعبة».

السعودية تدين استهداف مسجد «شاكر دارا»

كابل، وادى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وحدثت وزارة الخارجية السعودية في بيان التأكيد على تضامن بلاده مع أفغانستان ووقوفها معها في مواجهة العنف والخراب للمنطقة «شاكر دارا» شمال العاصمة الأفغانية

اجتياح الولايات المتحدة أفغانستان وإاحتاحتها لنظام «طالبان»، وقتل عشرات الآلاف الأفغان ونزح الملايين جراء النزاع الذي سيطرت عليه أجزاء واسعة من البلاد. وقال الخبير المستقل في الشأن الأفغانى والمقيم في أستراليا، نيشانك موتواني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن

في تاريخها، لكنها تجاوزت مهلة 1 مايو (أيار) الحالي لسحب كامل جنودها، وهو ما ينص عليه اتفاق وقفته واشنطن مع «طالبان» مقابل ضمانات أمنية وتعهد بالدخول في محادثات مع الحكومة الأفغانية. وأجل الرئيس الأميركي جو بايدن موعد انسحاب جنود بلاده حتى 11 سبتمبر المقبل: أي بعد 20 عاماً من

مراقبة مواقع الجماعات المتطرفة. وأكد تنظيم «داعش» أن قبيلة زرعت في المسجد وجرى تفجيرها عند دخول المصلين على ما ذكر موقع «سايت» مساء أول من أمس. وكانت الهدنة رابع اتفاق لوقف إطلاق النار يتم على مدى النزاع المتواصل منذ عقدين. واطلق الطرفان محادثات سلام غير مسبوقة في قطر خلال سبتمبر الماضي، لكنها تعثرت في الأشهر الأخيرة. وقال مفاوضون من الحكومة الأفغانية و«طالبان» إنهم اتفقا على الدوحة الجمعة مناقشة تسوية المحادثات. وقالت «طالبان» على «تويتر»: «اتفق الطرفان على مواصلة المحادثات بعد (عيد الفطر)».

التي كانت ثانياً كبرى قواعد قوات التحالف: «سيكون من الصعب للغاية الآن إجراء عمليات». وتابع: «لا يمكن لطائراتنا التحليق لئلا، لذا فستكون العمليات الليلية صعبة».

وصمدت الهدنة التي بادرت «طالبان» بالدعوة إليها وسارعت الحكومة الأفغانية إلى الموافقة عليها خلال عطلة عيد الفطر التي انتهت الليلة قبل الماضية. لكن تفجيراً استهدف مسجداً في ضواحي كابل الجمعة أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 5 إمام الصلاة. ونفت «طالبان» أي علاقة لها بالاعتداء الذي تبناه تنظيم «داعش»، بحسب ما أفاد به موقع «سايت» الأميركي المختص في

السعودية تدين استهداف مسجد «شاكر دارا»

كابل، وادى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وحدثت وزارة الخارجية السعودية في بيان التأكيد على تضامن بلاده مع أفغانستان ووقوفها معها في مواجهة العنف والخراب للمنطقة «شاكر دارا» شمال العاصمة الأفغانية

اجتياح الولايات المتحدة أفغانستان وإاحتاحتها لنظام «طالبان»، وقتل عشرات الآلاف الأفغان ونزح الملايين جراء النزاع الذي سيطرت عليه أجزاء واسعة من البلاد. وقال الخبير المستقل في الشأن الأفغانى والمقيم في أستراليا، نيشانك موتواني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن

في تاريخها، لكنها تجاوزت مهلة 1 مايو (أيار) الحالي لسحب كامل جنودها، وهو ما ينص عليه اتفاق وقفته واشنطن مع «طالبان» مقابل ضمانات أمنية وتعهد بالدخول في محادثات مع الحكومة الأفغانية. وأجل الرئيس الأميركي جو بايدن موعد انسحاب جنود بلاده حتى 11 سبتمبر المقبل: أي بعد 20 عاماً من

القوات الفلبينية تقتل 3 مسلحين مشتبه بهم

مانيلا: «الشرق الأوسط»

سياف». وأضاف أن القوات انتشرت جثث المسلحين بعد الاشتباك، مضيفاً أن القوات الحكومية لم تتكبد أي خسائر بشرية.

تعدّ أكثر الجماعات المتشددة عنفاً في الفلبين، وتتحمل مسؤولية تنفيذ بعض من أسوأ الهجمات الإرهابية في البلاد، بالإضافة لحوادث اختطاف. وكان المسلحون قد اختطفوا العشرات من الأجانب مقابل الحصول على فدى منذ عام

بإقليم ماجونداوا، على بعد 960 كيلومتراً جنوب مانيلا، مطلع الأسبوع. وأضاف أن القتال اندلع في قرية تالينجو على مشارف بلدة داتو باجلاس، حيث واجه الجنود نحو 50 مسلحاً. وتابع أن الاشتباك استمر ساعتين وأسفر عن مقتل 4 متشددين. وكان الجيش الفلبيني قد ذكر أن متشددين احتلوا يوم السبت الماضي جزءاً من سوق عامة في بلدة جنوب الفلبين أثناء فرارهم من هجوم من قبل القوات الحكومية.

من جهة أخرى، هاجم مسلحون

مقتل أكثر من 100 شخص في هجمات مختلفة بنيجيريا

أبوجا (نيجيريا) «الشرق الأوسط»

مركز شرطة في ولاية «أكوا ابوم» بعد ظهر أمس. وأكدت حكومة ولاية كادونا مقتل خمسة أشخاص وفقدان شخص آخر في حادثين منفصلين بالولاية.

وفي أعقاب التحديات الأمنية التي تهرّج نيجيريا، طالب الحكام الـ17 في الولايات الجنوبية لنيجيريا أول من أمس، الحكومة الاتحادية بـ«الدعوة إلى حوار وطني على وجه السرعة»، وتشمل التحديات الأمنية عمليات خطف

بتوقيت غرينتش، اقترح مسلحون على متن شاحنات صغيرة مزودة رشاشات وعلى درجعات نارية جداري بولو، وهي منطقة في البلاد. وتصدى الجيش النيجيري (الثلاثاء) لمحاولة توغل لجنود من جماعة «بوكو حرام» في بلدة سايدوغوري في شمال شرقي البلاد، ما أسفر عن مقتل خمسة مسلحين، وفق ما أفادت مصادر عسكرية وسكان، لوكالة الصحافة الفرنسية. وقرابة الساعة 17:00

من جهة أخرى، هاجم مسلحون

معدلات العنف شهدت ارتفاعاً مقلقاً في السنوات الماضية وعود مكافحة الجريمة تتصدر حملات نيويورك الانتخابية

وضح النهار إلى إصابة امرأتين وطفل في «تايمز سكوير»، ما أعاد الموضوع إلى الواجهة في صلب حملة الانتخابات البلدية، قبل ستة أسابيع من الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في 22 يونيو (حزيران). من شأن هذه الانتخابات التمهيدية أن تحدد الفائز في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) نظراً إلى قلة شعبية الجمهوريين في نيويورك.

وتشمل لائحة المتنافسين الرئيسيين للبلدية نيويورك، المرشح السابق للانتخابات الرئاسية أندرو مانغ، والشرفي السابق في وول ستريت ريموند ماغواير. وفي سباق لا يزال مفتوحاً على كل الاحتمالات، تعاقب المرشحون على هذا الموقع السياسي في نيويورك ووعداً باتخاذ إجراءات حاسمة لتحسين الأمن إذا تم انتخابهم. وخلال مناظرتهم الافتراضية الأولى مساء الخميس، شددوا مراراً على هذا الموضوع.

من جانبه، زاد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لهيئة النقل في نيويورك بات فوي الضغوط، داعياً الجمعي إلى «زيادة فورية» بمئات من رجال الشرطة في المحطات بعد تعزيز وجودهم فيها خلال الأسابيع الأخيرة.

ووصف رئيس البلدية المنتهية ولايته الديمقراطي اليساري بيل دي بلازيو بأنه «غير مسؤول»، متهماً إياه بـ«تجاهل وإهمال» للمستخدمين.

ورداً على سؤال حدة إزعاجه المحلية، كرر دي بلازيو ما يقوله باستمرار، مؤكداً أن معدل الجريمة سيترجع مع استئناف النشاط الاقتصادي الذي بدأ يترسم في ظل رفع القيود المفروضة بسبب الوباء، كما اتهم فوي بـ«تجاهل الخوف» يطلب من الحاكم الديمقراطي أندرو كومو، ويتهم الحاكم خصم دي بلازيو السياسي والمشرع على النقل في مدينة نيويورك، رئيس البلدية بالقاعس في وقف الجرائم.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بعدما عُرفت لفترة طويلة كواحدة من أكثر المدن الكبرى أماناً في العالم، تشهد مدينة نيويورك جرائم متزايدة بين هجمات بالسكين في مترو الأنفاق وحوادث إطلاق نار حتى في ساحة «تايمز سكوير»، جعلت موضوع الأمن عنواناً رئيسياً في الحملة الانتخابية لرئاسة البلدية.

وكان معدل الجرائم في تراجع منذ منتصف التسعينات، بعدما ارتفع في فترة السبعينات والثمانينات في خضم أزمة مالية. لكن المشهد بات قاتمًا منذ صيف 2020، وما بدا كأنه نتيجة عابرة لتدري الأوضاع بسبب جائحة كورونا والتحرك ضد عنف الشرطة بعد مقتل جورج فلويد، لم يعد ظاهرة ثانوية وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جون بغاف، استاذ القانون الجنائي في جامعة فوردهام: «من الواضح أننا نشهد زيادة في أعمال العنف (...). وزيادة معدل العنف في 2020 يرجح أن يستمر في 2021».

وأضاف: «هناك حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي، وضغوط ضخمة (...)». كل شيء يسهم في زيادة العنف الذي يبدو كأنه أصبح متواصلاً».

ورغم خروج نيويورك تدريجياً من الأزمة الصحية وتراجع البطالة، فإن الأرقام لا تتحسن. وأخر الإحصائيات الأربعة التي أجراها مكتب إحصاءات الولايات المتحدة في 9 مايو (أيار)، أفادت بسقوط 505 ضحايا لإطلاق النار منذ بداية يناير (كانون الثاني)، مقابل 275 خلال الفترة نفسها في 2020 في أعلى مستوى منذ 10 سنوات.

خلال الفترة نفسها، تم تسجيل 146 جريمة قتل بزيادة 27 في المائة مقارنة مع 2020، و40 في المائة مقارنة مع 2019. في المقابل، تراجع معدل الجرائم في المترو بنسبة 43 في المائة، لكل كثرين يرجعون ذلك لتراجع عدد مستخدميه جراء الوباء.

في 8 مايو (أيار)، أدى إطلاق نار في

تقارير دولية ترصد ممارساته ضد المجتمع المدني المعارضة التركية تضغط على إردوغان مجدداً للتوجه إلى انتخابات مبكرة



جانب من مظاهرة ضد انسحاب تركيا من «اتفاقية إسطنبول» لحماية النساء، الثلاثاء الماضي (إ.ب.أ)

اتفاقية مجلس أوروبا لحماية المرأة ومناهضة العنف المنزلي، المعروف بـ «اتفاقية إسطنبول»، كان سبب السياسات الداخلية لحزب العدالة والتنمية بزعامة إردوغان، والذي يتحرك الآن لإرضاء الأغلبية المحافظة.

وأشارت المذكرة إلى تحول الحزب الآن إلى خطاب استقطابي يهدف إلى دعم التسلسلات الهرمية الاجتماعية. ولا يحظى هذا بالضرورة بتأييد واسع النطاق، حيث أنه وفقاً لمركز أبحاث «ميتروبول» التركي، يعارض 52,3 في المائة من الأتراك الانسحاب من الاتفاقية، ومع ذلك، فإن مجموعة صغيرة من الناخبين المحافظين الذين كانوا يؤيدون انسحاب تركيا يتشكلون جزءاً مهماً من قاعدة ناخبي حزب العدالة والتنمية.

مدني بديل موالٍ للسلسلة، وقد نُشر التقرير بالتزامن مع محاكمة 3 صحافيين بارزين ومدافعين عن حقوق الإنسان متهمين بالإرهاب ويواجهون عقوبة تصل إلى السجن 14 عاماً، من بينهم شبنام كورور فينجانجي، الرئيس السابق لمنظمة حقوق الإنسان التركية.

واتهم التقرير الحكومة التركية بالفشل في ضمان بيعة مواتية للمجتمع المدني، ومحاولة تقييد أنشطتها بشكل مكثف عبر خطاب وصورة تطمين يقدمان منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان كعملاء لجهات أجنبية تشكل تهديداً للأمن القومي، ويعرّضون أهداف المنظمات الإرهابية.

في غضون ذلك، اعتبر تقرير للرابطة الدولية لحقوق الإنسان أن سياسات إردوغان في مجال الحريات المدنية، تهدد بنفسها المجتمع المدني المستقل في تركيا، وإنشاء مجتمع

تخف وضع صناديق الاقتراع أمام الناس ولتسامح، تسامح مع المزارع والتاجر والشباب العاطلين الذين تعرضوا لمصاعب، تعال لتسامح مع إرادة الشعب المخابرة».

وعلق رئيس حزب «المستقبل» رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، قائلاً: «حديث إردوغان عن المسامحة يفهم منه أنه حان وقت وداعه ورحيله عن الحكم، نعم ستأتي صناديق الاقتراع، وسيكتب الشعب قانونه الإدارية السنية وسترحلون (إردوغان وحزبه)، الكوادر المؤهلة قائمة، ووجه الشعب سيبتسم مجدداً».

بدوره، كتب المرشح الرئاسي السابق محمد إنجه عن «تويتري» «لا يمكن للدولة أن تطلب الضرائب والمسامحة في الوقت نفسه... بعد مقولات تتعلق بالاعتبار، وصلتم

جددت المعارضة التركية ضغوطها على الرئيس رجب طيب أردوغان للتوجه إلى الانتخابات المبكرة، وذلك بعد دعواته التجار لمسامحته بسبب الأضرار التي ربما تكون قد لحقت بهم جراء الإغلاق العام الذي فرض منذ 29 أبريل (نيسان) الماضي في إطار تدابير مواجهة فيروس «كورونا»، والذي يبدأ تخفيفه اعتباراً من اليوم (الاثنين) وحتى عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً في الأول من يونيو (حزيران) المقبل.

وتوجه إردوغان، في رسالة بمناسبة عيد الفطر، إلى التجار في معرض حديثه عن الصعوبات التي رافقت الإغلاق الكامل قائلاً: «إن كان هناك تجار قد تعرضوا لصعوبات بسبب الحظر، فإننا نطلب منهم جسيماً المسامحة».

وعلق زعيم المعارضة، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية قائلاً: «من المؤكد أننا نسامح بعضنا، أدعو إلى انتخابات مبكرة من أجل تركيا... انتخابات فورية».

وفي لقاء مع فرع النساء في حزبه عبر تقنية الفيديوكونفرانس، قال كليتشدار أوغلو إنهم مستمرون في العمل «وكان هناك انتخابات مبكرة من أجل تركيا... انتخابات فورية».

وعلق زعيم حزب «المستقبل» رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، قائلاً: «حديث إردوغان عن المسامحة يفهم منه أنه حان وقت وداعه ورحيله عن الحكم، نعم ستأتي صناديق الاقتراع، وسيكتب الشعب قانونه الإدارية السنية وسترحلون (إردوغان وحزبه)، الكوادر المؤهلة قائمة، ووجه الشعب سيبتسم مجدداً».

بدوره، كتب المرشح الرئاسي السابق محمد إنجه عن «تويتري»

«لا يمكن للدولة أن تطلب الضرائب والمسامحة في الوقت نفسه... بعد مقولات تتعلق بالاعتبار، وصلتم

الإشعاعات تسببت بأمراض رغم مرور عقدين سكان أرخبيل في بولينيزيا يحملون آثار تجارب نووية فرنسية

ريكييتيا (فرنسا) «الشرق الأوسط»

من أمام منزلها بجزرية مانغاريغا في أرخبيل غامبييه، تروي مونيك باهيو (69 عاماً) أن أقارب كثيرين لها أصيبوا بالمرض بعد التجارب النووية التي أجرتها القوات الفرنسية في بولينيزيا، قائلة: «هنا المرض جزء من حياتنا اليومية».

وأصيبت مونيك، وفق تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، بسرطان الغدة الدرقية في عام 2000. وبعد 17 عاماً، أقرت اللجنة الفرنسية الخاصة بتعويض ضحايا التجارب النووية، التي أنشئت في عام 2010 بموجب «قانون موران»، بالصلة بين مرضها والتجارب النووية.

وأجرت فرنسا 193 تجربة نووية في بولينيزيا الفرنسية بين عامي 1996 و1996. وقد تأثر أرخبيل غامبييه الذي يقع على مسافة بضع مئات من الكيلومترات فقط من سورووا، بشكل خاص بالتجارب النووية.

تذكر مونيك باهيو التجربة الأولى في 2 يوليو (تموز) 1966. كانت مع والديها في قرية ريكييتيا على مسافة 424 كيلومتراً من موقع الاختبارات. ورغم أنها كانت مراهقة في ذلك الوقت، فإنها ما زالت تحتفظ بذكرياتها الراسخة، وتقول: «هتفت المنزل كما لو كان سينفجر. في اليوم التالي، كانت هناك أسماك فاسدة على الشاطئ وعثر على دجاجات وخنزير نافقة أمام منزل إحدى العائلات. رأيت جنوداً يلقبون بريامل ماء، وأخبرونا بأنه يجب ألا نشرب منها».

في عام 2013، اعترفت الدولة بـ31 تسرباً إشعاعياً على مانغاريغا. ومن أكثرها تأثيراً الاختبار الأول «الديباران» واختبار «فيديا» الذي أجري في 8 أغسطس (آب) 1971.

في نهاية الستينات، بنت السلطات الفرنسية ملاحج وقائية على الجزيرة التي كان يسكنها 570 نسمة ووضع مئات من الجنود، وهي هتغار من الصفيح في قرية ريكييتيا وحصن على الجانب الآخر للجيش، وتروي تينا بافاووا فيما كانت تراقب غسلها حتى يصف: «كنت طفلة صغيرة... أتذكر أنه كانت هناك دار سينما وكثير من الطعام. كنا في بعض الأحيان نبقى هناك لبضعة أيام، وأمضينا وقتاً

على غرار كثير من سكان مانغاريغا، تتساءل مونيك باهيو: «4 من أولادي كانوا من عقيدات على الغدة الدرقية، وإحدى بناتي أصيبت بسرطان الرحم. هل أحفادي هم أيضاً في خطر؟»

رافغون، «الشرق الأوسط»

قتل ستة متمردين خلال أيام من الاشتباكات في ميانمار، وفق ما أفادت به قوة دفاعية مناهضة للمجلس العسكري ومكوّنة من مدنيين أسس، في وقت أذنت بريطانيا والولايات المتحدة عنف الجيش.

وفي الفاتيكان، أقام البابا فرنسيس أمس قداساً خصصه لميانمار مجدداً دعواته لإرساء السلام وإنهاء العنف.

وتنهز اضطرابات ميانمار منذ أطاح الجيش بالزعيم السياسية المدنية أونج سان سو تشي في انقلاب في الأول من فبراير (شباط)، ما أشعل انتفاضة واسعة سعت السلطات إلى إخمادها بالقوة. وشكل بعض أفراد الحراك المناهض للمجلس العسكري الحاكم، ميليشيات محلية مزودة بأسلحة منزلية الصنع لحماية بلداتهم من قوات الأمن التي قتلت 790 مدنياً على الأقل، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مرصد محلي.

وفي ولاية شين غربياً، تحوّلت بلدة ميندات إلى واحدة من أبرز المناطق المضطربة في البلاد، حيث شكّل بعض السكان «قوة الدفاع لأرض شين». وأفادت

القوة في بيان أمس بأن «سنة من أعضاء قوتنا يحاولون حماية أمن السكان في ميندات هاجموا (قوات الجيش)، وضحوا بحياتهم من أجل الثورة الوطنية». وقال ناطق للوكالة الفرنسية إن أكثر من عشرة من عناصر القوة أصيبوا بجروح الأسبوع الجاري، بينما أوقف الجيش خمسة من سكان ميندات.

ومع قطع الإنترنت عن الهواتف المحمولة في أنحاء البلاد، لم يكن من السهل الحصول على تفاصيل بشأن القتال الذي تشهده البلاد، ما يفاقم خوف السكان من تعرضهم إلى أعمال انتقامية وزيادة الصعوبات أمام التحقق من المعلومات على الأرض.

وذكر المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن مقاتلي «قوة الدفاع لأرض شين» اضطروا للفرار في عدة مركبات للجيش ودورها. ونصوا كمان للقتال العسكرية. وقد هاجم الجيش بدوره البلدة باستخدام نيران المدفعية. وأفاد بأنه بحلول أمس، تراجع عناصر القوة المتصدرة إلى الغابات، وقال: «إن نبعي في البلدة... لكننا سنعود لنهاجم قريباً. لا نملك سوى مستدسات منزلية الصنع. لم يكن ذلك كافياً». وأشار إلى أن السكان الذين بقوا في ميندات،

واشنطن ولندن تدقان ناقوس الخطر بشأن تصاعد العنف قتلى في مواجهات دامية مع جيش ميانمار



مظاهرون ضد الانقلاب العسكري في هباكاتت بميانمار أمس (أ.ب.ع)

الخاضعة للأحكام العرفية منذ الخميس، يخشون من مغادرة منازلهم خوفاً من استهدافهم قبل الجيش.

وفي الفاتيكان، أقام البابا فرنسيس قداساً من أجل ميانمار وجاء بعد عدة نداءات من أجل السلام أطلقها في الأشهر الأخيرة، بعدما زار ميانمار في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وكانت أول

زيارة بابوية إلى دولة ذات غالبية بوذية.

وفي عطفه، تجنب البابا انتقاد النظام العسكري في ميانمار علناً، متحفظاً بالدعوة إلى «الغبات على الحقيقة» وعدم فقدان الأمل. وقال: «في هذه الأيام التي يشهد فيها وطنكم الحبيب ميانمار العنف والنزاع والقمع، لنسأل أنفسنا: ما الذي نحن مدمعون للاحتفاظ

بمنازلهم خوفاً من استهدافهم من قبل الجيش.

زبانة باوية إلى دولة ذات غالبية بوذية. وفي عطفه، تجنب البابا انتقاد النظام العسكري في ميانمار علناً، متحفظاً بالدعوة إلى «الغبات على الحقيقة» وعدم فقدان الأمل. وقال: «في هذه الأيام التي يشهد فيها وطنكم الحبيب ميانمار العنف والنزاع والقمع، لنسأل أنفسنا: ما الذي نحن مدمعون للاحتفاظ

بمنازلهم خوفاً من استهدافهم من قبل الجيش.

بمنازلهم خوفاً من استهدافهم من قبل الجيش.

بمنازلهم خوفاً من استهدافهم من قبل الجيش.

بمنازلهم خوفاً من استهدافهم من قبل الجيش.

المدنيين، بما في ذلك الأسبوع الجاري في ميندات، هو مؤشر إضافي على الدرجة التي يمكن أن ينحدر إليها النظام من أجل التثبيت بالسلطة».

أكدت السفارة البريطانية بدورها أن «الهجمات ضد المدنيين غير قانونية ولا يمكن تبريرها»، مشيرة إلى التقارير التي تحدت عن أعمال العنف في ميندات، وجاء في تغريدة للسفارة «يجب أن يتم إرسال الأدلة على الفور إلى اللجنة التابعة للأمم المتحدة» ليكون من الممكن محاسبة مرتكبيها»، في إشارة إلى لجنة الأدلة عن جرائم دولية.

وأوردت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» الرسمية أمس أن محكمة عسكرية ستقوّل مفاضة «مرتكبي الجرائم الإرهابية» في ميندات. وأفادت الصحيفة أن قوات الأمن تعرضت لعدة هجمات أسفرت عن مقتل شخص، بينما أودى كمين نفذته «الف مشاعن» الجمعة بعدد من الجنود، دون أن تحدد العدد.

وفي أنحاء البلاد، تواصل المحتجون المناهضون للانقلاب تنظيم مظاهرات من أجل الديمقراطية. وقد رفع مظاهرون في هباكاتت (شمال) خلالها لافتات كتب عليها «فلنتيق قوية ميندات».

المشروعات تضم الاسم الأولي (للسكان الأصليين) في قلب المشروع، قبالة هذا المبنى الذي يثير اهتمام الجميع، أي مبنى «أمازون».

ويؤكد هذا التجمع والشركة بشأن الاضطرابات في ميندات، وطالبات قوات الأمن بوقف العنف. وأفادت السفارة الأميركية في تغريدة السبت بأن «استخدام الجيش أسلحة حربية بحق

المعارك سنة 1510 التي شهدت دفاع قبائل خوي عن أرضهم بمواجهة البرتغاليين. وفي فترة زمنية أقرب، حظي الموقع بحماية قانونية إثر نيته تصنيفاً تراثياً مؤقتاً لسنتين انتهتا في أبريل (نيسان) 2020. وفق سلطات المدينة.

وتكريماً لهذا التراث، تعد الشركة المروجة للموقع بإقامة مركز ثقافي تديره مجموعات من السكان الأصليين ويضم حديقة للأعشاب الطبية، ومساراً للزهورات، ومسرحاً في الهواء الطلق، وترى بعض المزارعين في هذا الأمر نصراً. ويقول غارو زنبيله خويسان، وهو رئيس تجمع يضم تشكيلات عدة من قبائل السكان الأصليين، إن «هذه

الإلكترونية بمساحة 70 ألف متر مربع غير أن بعض المنحدرين من السكان الأوائل في المنطقة، وهم شعوب خوي وسان، يتهمون المشروع بالاعتداء على أراضي أجدادهم ويشددون على أهمية حماية الموقع ثقافياً وبيئياً.

ويوضح الزعيم التقليدي أران غورينغايكونا الذي يرأس تجمعاً معارضاً للمشروع، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «المجمع (سيبديد تراثنا بالكامل)، مضيقاً: «هذا المكان له رمزية روحية كبيرة لنا».

ومع مجموعة من السكان المحليين، تطلق على نفسها اسم «أويسرفاتوري سيفيك أسوسيشن» (أو.ك.ا)، كتب هؤلاء قبل أيام رسالة إلى شركة

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

تستثمر شركة «أمازون» ملايين الدولارات لإقامة مقرها الأفريقي في كيب تاون، الذي من شأنه توفير آلاف فرص العمل. إلا أن المشروع الضخم يثير الجدل، لأن الأرض التي سيقام عليها لها أهمية كبيرة لمجموعات من السكان الأصليين في جنوب أفريقيا، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقد وافقت المدينة الساحلية في جنوب أفريقيا الشهر الماضي على بناء مجمع تجاري وسكني على 9 طبقات على مساحة خضراء على ضفة النهر، سيضم خصوصاً مكاتب المجموعة الأميركية العملاقة في التجارة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

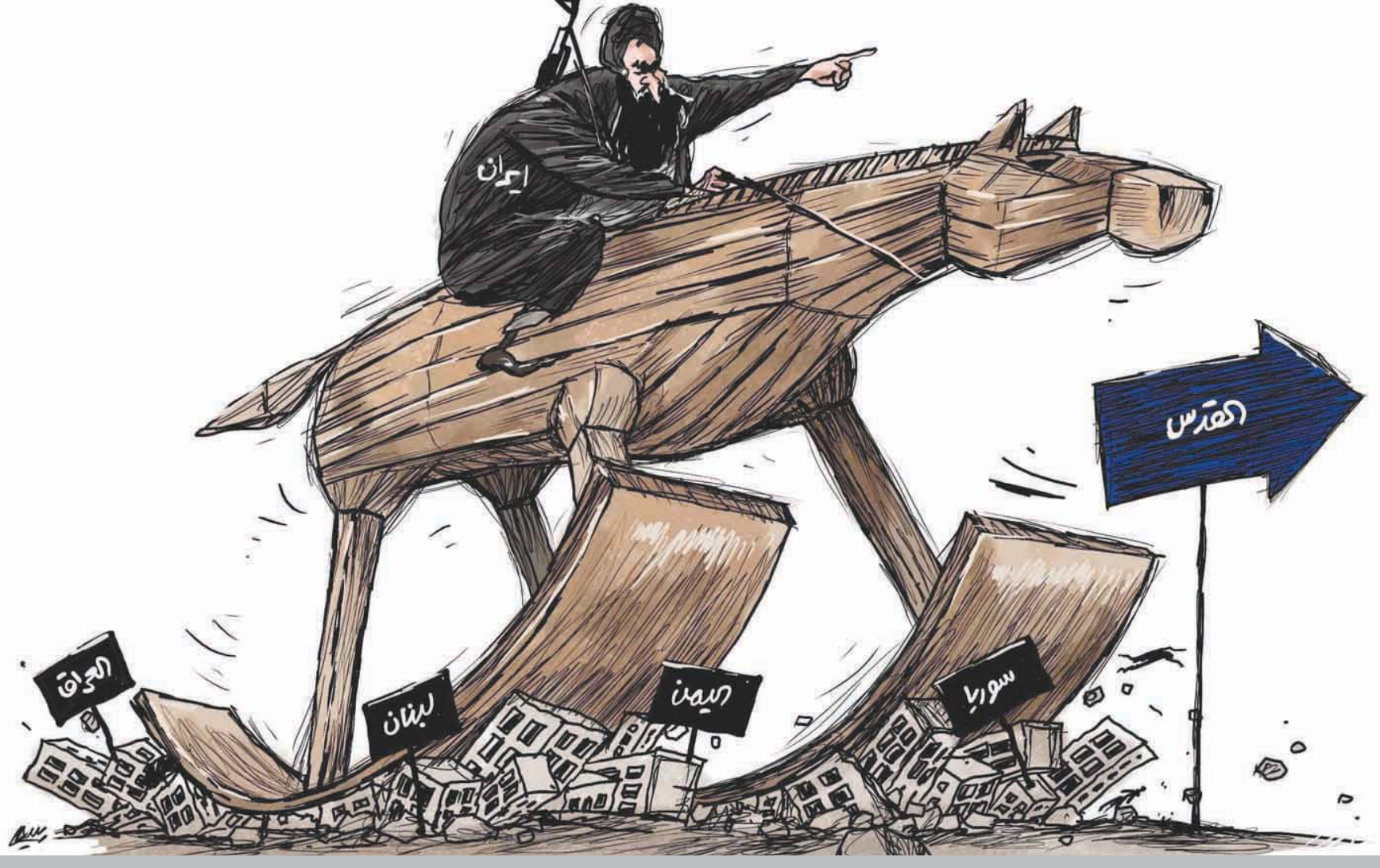
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



«يفرق معي أو أنجومعه»



غسان شربل

تزايدت صعوبات العيش في غزة وتقلصت سلطات السلطة الأجنبيّة، وفي هذه الأجواء أطلقت إدارة دونالد ترامب بدياً التطبيع، خصوصاً بعدما بدأ ما عداه على لائحة هواجس دول المنطقة. وكانت صورة العالم العربي كئيبة بالفعل. اختلط الربيع بالدم، واختلط الظلام والظلم بلحم المدنيين وركام المنازل. أصيبت سوريا في سيادتها واستقرارها وحلت الكارثة بأجزاء واسعة منها، وبدا لبنان رحلة انحدار غير مسبوقة نحو جحيمه، وراح الأردن يعاند نقص الموارد وغياب الأفق. هل تشكّل حرب غزة منعطفاً في هذا السياق؟ هل يمكن لهذه الحرب أن تخل بـ«الخطوط الحمراء» وموازين القوى وقواعد اللعبة وأن تعيد ترتيب الأولويات وتدخل تعديلاً على الصورة؟ ما أشعب الجواب. وفي انتظار ذلك تشدّ المبارزة ويطبق المتحاربان على قاعدة «يفرق معي أو أنجومعه».

يتعلق بالقدس والجولان. وأقام نتنياهو أيضاً علاقة دافئة مع فلاديمير بوتين معنّته من برمجة حرب على أيضاً لربط المصائر ببعضها. أحياناً يجلس المعتدى عليه في حضن المعتدي ليعرقل قدرته على تسديد الطعنات. ويكاد المشهد يشبه قتالاً على ظهر سفينة. وقد لا يكون لدى الأضعف من خيار غير الالتصاق بعموده وعلى قاعدة «يفرق معي أو أنجومعه». في السنوات الأخيرة من العقد الماضي بدأ أن إسرائيل حققت انتصارات غير مسبوقة، خصوصاً في حروب لم تشارك في حروبها. عززت موقعها في وقت تراجع فيه موقع جيرانها. وظهر بنيامين نتنياهو في صورة الرجل القوي ليس فقط بسبب إقامته المديدة في موقعه في النظام قلق، بل بسبب سعادة العلاقات الدولية التي نسجها مع العواصم المؤثرة. كان الصديق المصمم لسيد البيت الأبيض وقد حصل منه على ما تردد الرؤساء الأميركيون في تقديمه، خصوصاً في

القوة بدفع الجانب الأضعف فيها إلى الالتحام بعمده. يلتحم به لاحتواء وربما أيضاً لربط المصائر ببعضها. أحياناً يجلس المعتدى عليه في حضن المعتدي ليعرقل قدرته على تسديد الطعنات. ويكاد المشهد يشبه قتالاً على ظهر سفينة. وقد لا يكون لدى الأضعف من خيار غير الالتصاق بعموده وعلى قاعدة «يفرق معي أو أنجومعه». في السنوات الأخيرة من العقد الماضي بدأ أن إسرائيل حققت انتصارات غير مسبوقة، خصوصاً في حروب لم تشارك في حروبها. عززت موقعها في وقت تراجع فيه موقع جيرانها. وظهر بنيامين نتنياهو في صورة الرجل القوي ليس فقط بسبب إقامته المديدة في موقعه في النظام قلق، بل بسبب سعادة العلاقات الدولية التي نسجها مع العواصم المؤثرة. كان الصديق المصمم لسيد البيت الأبيض وقد حصل منه على ما تردد الرؤساء الأميركيون في تقديمه، خصوصاً في

كل فلسطيني حين يكتشف أن الخريطة التي بات يحلم بالحصول عليها عبر سلام أيضاً لربط المصائر ببعضها. أحياناً يجلس المعتدى عليه في حضن المعتدي ليعرقل قدرته على تسديد الطعنات. ويكاد المشهد يشبه قتالاً على ظهر سفينة. وقد لا يكون لدى الأضعف من خيار غير الالتصاق بعموده وعلى قاعدة «يفرق معي أو أنجومعه». في السنوات الأخيرة من العقد الماضي بدأ أن إسرائيل حققت انتصارات غير مسبوقة، خصوصاً في حروب لم تشارك في حروبها. عززت موقعها في وقت تراجع فيه موقع جيرانها. وظهر بنيامين نتنياهو في صورة الرجل القوي ليس فقط بسبب إقامته المديدة في موقعه في النظام قلق، بل بسبب سعادة العلاقات الدولية التي نسجها مع العواصم المؤثرة. كان الصديق المصمم لسيد البيت الأبيض وقد حصل منه على ما تردد الرؤساء الأميركيون في تقديمه، خصوصاً في

اليمين والضعف الذي أصاب السلطة الفلسطينية وريثة خيار أوسلو. ترويض في ذلك المنعطف الصعب. حاول تفادي الحوار المشدّد للغاية لدى عرب إسرائيل لسبب أو غير. فلقد انتهى بهم الأمر، رغم كل شيء، لأن يعتبروا أنفسهم من المحظوظين لأنهم يعيشون هناك بالأساس. فخلال حرب الاستقلال

وحجم المتغيرات. وطبيعي أن يذهب المشاهد إلى التفكير في أن المواجهة الحالية تدور في ظل وجود إدارة جو بايدن في واشنطن والمخرطة في مفاوضات لترميم الاتفاق النووي مع إيران. ولعل أبرز ما كررت المشاهدة قوله هو أن أسلوب الضربة القاضية غير متاح في المواجهات الحالية. لا إسرائيل قادرة على شطب غزة ولا العكس متاح. ولا شيء يوجي بأن فريق النزاع يستطيعان التقدم نحو تسوية فعلية. إنها إذاً حرب للتذكير بمكان الضعف لدى الآخر. محاولة لإظهار هشاشته وتسجيل نقاط في نزاع طويل. السلام الحقيقي غير وارد وغير مطروح. لا إسرائيل مستعدة لاتخاذ «القرارات المؤلمة» التي لا بد منها، ولا «حماس» جاهزة لها ما أكثر من «هدنة طويلة» في أفضل الأحوال. كلام إدارة بايدن عن حل الدولتين لا يكفي، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار انحياز المجتمع الإسرائيلي إلى

وصولاً إلى «نصائح» الدول الكبرى ومداول مجلس الأمن. المواجهة الحالية لا تنقصها الصور البالغة الدلالات. صور أسراب من الصواريخ تطلق من غزة وتلزم سكان تل أبيب ملازمة الملاجئ، صور الصواريخ نفسها تتسبب في إيقاف حركة المطارات وفي دفع سياح إلى إلغاء زيارتهم المقررة إلى إسرائيل. صورة «القبة الحديد» تنجح في اعتراض بعض الصواريخ لا كل الأبراج تنهار تحت ضربات سلاح الجو الإسرائيلي. مشهد برج يتهاوى على هذا النحو مشهد مؤثر. ليس فقط لأنه يذكر الناس ببرجي نيويورك بل أيضاً لأن قصة 11 سبتمبر كانت من صنع منظم، في حين أن قصة البرج الحالي من صنع دولة. ومع الصور يتذكر المشاهد أن مجريات الحرب اختيار لترسانتي الطرفين ومصادر الأسلحة وصلابة التحالفات

بعض الصور يقفز من الشاشة ليقيم في الذاكرة. حرب غزة، كما كل الحروب الجديدة، هي حرب صور قبل أي شيء آخر. لم تعد الحروب تدور فقط في مسرحها الأصلي. تدور حالياً في كل مكان. على الشاشات وفي المواقع والهواتف وفي الغرف القريبة والبعيدة. وهي حرب الصورة لأن مجرياتها سترسم صورة لكل من فريق النزاع. صورة موقفه ومنطقه وقدرته على الإقناع وقدرته على التدمير وتحمل الخسائر في اقتصاد. تطرح الصور أيضاً أسئلة معقدة عن القدرة على الرد. القدرة على إعادة على «الخطوط الحمراء». القدرة على فرض تسوية تتضمن محاولة لتعديل ميزان القوى في هذا الاتجاه أو ذاك. وأسئلة عن الجديد الذي قدمته الترسانات في المواجهة الحالية قياساً على المواجهة السابقة. ولا يغيب من الصورة الإطوار الإقليمي الذي تدور فيه المواجهة، ومعها الإطوار الدولي،

هل يمكن لهذه الحرب أن تخل بـ«الخطوط الحمراء» وموازين القوى وقواعد اللعبة وأن تعيد ترتيب الأولويات وتدخل تعديلاً على الصورة؟

استقوتفتني عبارة «أخاف النظر إلى الخريطة» ومعها حرص درويش على عدم انققاد عرفات. سألته عن الضفة الغربية. أما الفخة الزعيم الفلسطيني بعد إغلاق آلة التسجيل فوجدته متفهماً وبمعنى لما أقدم عليه. قال: «أحياناً تبلغ المبارزة حداً من

استجلاء مشاعر محمود درويش في ذلك المنعطف الصعب. حاول تفادي الحوار المشدّد للغاية لدى عرب إسرائيل لسبب أو غير. فلقد انتهى بهم الأمر، رغم كل شيء، لأن يعتبروا أنفسهم من المحظوظين لأنهم يعيشون هناك بالأساس. فخلال حرب الاستقلال

التي فاز بها حزب «إم» في الكنيست الإسرائيلي أن تقوم مقام «مادة الميزان» المشهورة في تحقيق التوازن السياسي المطلوب. كان نتنهاو يتنود خلال الفترة الماضية إلى حزب «إم» ورئيسه منصور عباس منذ شهر، ولكن دون نتيجة حقيقية تُذكر على ما يبدو. فلقد أعلن منصور عباس اعترافه المنصوب قديماً والانضمام إلى

بإثبات لبيد مرشح تيار الوسط رفقة نفتالي بينيت مرشح تيار يمين الوسط في الانتخابات الإسرائيلية، بهدف الدفع بمرشحي «كتلة التغيير» إلى رأس السلطة. وكانت جموع عرب إسرائيل تقترب للغاية من تحديد نتيجة الانتخابات الأخيرة داخل الدولة اليهودية.

حرب غزة عصفت بالسلام الإسرائيلي الداخلي الجديد



دانيال غورديس*

منهم على نفسه وعلى أسرته من مجرد مغادرة منزله. إنهم المتطرفون الدينيون من كلا الفريقين، غير أن الانقسامات الداخلية القديمة هي أوسع نطاقاً وأعمق جذوراً، ما قد توحي به شرائح قليلة من عناصر العنف والتطرف والكراهية. فلقد ضاعت سيادة القانون تماماً في شوارع مدن كبيرة من شاكلة يافا، أو اللد، أو سواها من المدن الأخرى، وبرزت الأحداث الأخيرة الجارية على فقدان الشرطة الإسرائيلية (التي انقسمت إلى طائفتين) القدرة الكاملة لقمع أعمال العنف والسيطرة على الانفلات الأمني. وصار كثير من المواطنين الإسرائيليين المتعددين الآن يسألون أنفسهم: هل كنا حقاً سانحين طوال السنوات الماضية لطوائف اليهودية المتطرفة، وعندما تصورنا أنه يمكن للمواطنين اليهود والعرب أن يتعايشوا معاً وسلمياً ويتشاركون معاً أراضي هذه الدولة الصغيرة؟

الأمير أحمد بن عبدالعزيز... الأولى منذ تأسيس دولة إسرائيل. أما الآن، فلقد عصفت بالأحداث المريعة الراهنة بكل أسباب الأمل والتفاؤل واستبدلت بها مشاعر الغضب، والسخط، والخيانة. إذ امتدت الحرب الجارية بين الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس» الفلسطينية إلى المدن الإسرائيلية التي كانت معروفة من قبل بأنها أمثلة حية على المجتمع الإسرائيلي. ما بين العرب واليهود في الداخل مستويات مروعة وغير مسبوقة. وتشكلت عصابات القتل والنهب والترويع على كلا جانبي الصراع. وتعرضت المعابد اليهودية للحريق والدمار، الأمر الذي أيقظ في المخيلة الإسرائيلية صور المذابح القديمة التي طالما ارتبطت منذ فترة طويلة بالوجود اليهودي الأول في أوروبا، وليس بالدولة اليهودية نفسها. كما تعرضت الأعمال التجارية لدى الجانيين للخراب والدمار. وبات المواطنون اليهود والعرب، سواء بسواء، يخشى كل

الأطفال ثم أحفادهم من دون جنسية معروفة تميزهم إلى حد كبير، وهم مشتقون بين لبنان أو سوريا أو الأردن على وجهه في الخطوط الأمامية لمخافة الوباء. كما أعرب المواطنون اليهود والعرب على حد سواء عن عميق شكرهم وامتنانهم على تلك الجهود الكبيرة، ونعمت البلاد للمرة الأولى منذ عقود بمشاعر تضافر الجهود وتوحيد العمل لأجل بلوغ هدف واحد ومشارك. وجاءت اتفاقات إبراهيم، التي شاركت فيها كل من الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ثم تبعها المملكة المغربية، ثم جمهورية السودان، لتشير إلى نهاية أكيدة للممانعة والرفض العربي لوجود إسرائيل، كما أنها سهلت الأمور كثيراً على عرب إسرائيل في الداخل. ولم يعد بالإمكان اعتبار قبول إسرائيل خيانة للعالم العربي، كما شرع عرب إسرائيل في الاهتمام بالعملية السياسية الداخلية للدرجة التي كانوا معها قاذ قوسين أو أدنى من تحديد شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل للمرة

العمل على تحسين العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب داخل المجتمع الإسرائيلي. بطبيعة الحال، وكما هو معروف للجميع أن هذه العلاقات لم تكن أبداً سهلة، أو هينة، ومرجع ذلك في غالب الأمر إلى أن اليهود والعرب في إسرائيل يملكون وجهات نظر ورؤى متباينة أشد ما يكون التباين حول تحديد «ماهية» إسرائيل. بالنسبة لليهود، فإن إسرائيل هي الدولة التي أقاموها على الرغم من كل الصعاب التي تحتم عليهم المرور بها وتجاوزها إثر عودتهم الأخيرة إلى أرض الأجداد بعد مرور آلاف السنين من النفي والشتات. أما بالنسبة إلى عرب إسرائيل، فدولة إسرائيل هي التي أسسها اليهود الذين جاءوا من كل أصقاع الدنيا وتعمدوا نحو الهوية والهيمنة العربية في فلسطين ثم أقاموا دولة يكون العرب فيها مواطنين من الدرجة الثانية بحكم الأمر الواقع. وكان من الواضح عبر السنوات الطويلة الماضية أن إقامة مجتمع واحد متماسك بين هاتين الفئتين المتباينتين

بلغت أعمال العنف بين العرب واليهود في الداخل مستويات مروعة وغير مسبوقة وتشكلت عصابات القتل والنهب والترويع على الجانبين

التي فاز بها حزب «إم» في الكنيست الإسرائيلي أن تقوم مقام «مادة الميزان» المشهورة في تحقيق التوازن السياسي المطلوب. كان نتنهاو يتنود خلال الفترة الماضية إلى حزب «إم» ورئيسه منصور عباس منذ شهر، ولكن دون نتيجة حقيقية تُذكر على ما يبدو. فلقد أعلن منصور عباس اعترافه المنصوب قديماً والانضمام إلى

بإثبات لبيد مرشح تيار الوسط رفقة نفتالي بينيت مرشح تيار يمين الوسط في الانتخابات الإسرائيلية، بهدف الدفع بمرشحي «كتلة التغيير» إلى رأس السلطة. وكانت جموع عرب إسرائيل تقترب للغاية من تحديد نتيجة الانتخابات الأخيرة داخل الدولة اليهودية.

مع مواصلة حركة «حماس» الفلسطينية لإطلاق صواريخها القاتلة على إسرائيل واستمرار الجيش الإسرائيلي في الرد بشن الضربات الجوية المهلكة داخل قطاع غزة، من الصعب للغاية أن نتذكر أنه قبل أسبوع واحد فقط من الآن، وبعد مرور عامين كاملين من الجمود السياسي الإسرائيلي الشديد، كانت إسرائيل على مشارف استقبال الحكومة الجديدة أخيراً التي طال انتظارها في البلاد. وكان اللاعب الرئيسي في تلك الحكومة الجديدة هو حزب «إم»، ذلك الحزب السياسي العربي الصغير والحديث، والمنهاض لليهودية.

* بالاتفاق مع «بومبرغ»

«مبادرة مستقبل الاستثمار» تقرر جرس الإنذار وتدعو لتمويل بـ1,3 مليار دولار سنويا للبحث والتطوير الاقتصاد العالمي مهدد بخسارة 16 تريليون دولار مع جائحة مرتقبة

الرياض، فتح الرحمن يوسف
في حين يتحسس الاقتصاد العالمي طريقه نحو التعافي من جائحة «كوفيد -19»، حذر تقرير أصدرته «مبادرة مستقبل الاستثمار»، ومقرها السعودية، مؤخراً من مرض السل، مؤكداً ضرورة احتواء المرض بصفته الجائحة العالمية المقبلة المرتقبة التي ستكون المهديد الأكبر للاقتصاد العالمي، مشيرة إلى

تقديرات بإيقاع خسائر تصل إلى 16,7 تريليون دولار من آثار وتداعيات المرض بحلول عام 2050.

وشددت مبادرة مستقبل الاستثمار على أهمية سد فجوة التمويل للبحث والتطوير المتعلقين بالسل فقط، المقدر بـ1,3 مليار دولار سنوياً، لمرحلة الجائحة المقبلة والحد منها، داعية في الوقت ذاته القطاعين العام والخاص إلى التعاون من أجل تعظيم

الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية والاستدامة والذكاء الاصطناعي والروبوتات، مع أهمية توفير التمويل اللازم لتطوير أبحاث السل، وتعزيز كفاءة اللقاح وتطويره.

وشددت المبادرة على ضرورة منع الجائحة العالمية المقبلة، وضرورة بحث قضية تمويل لقاح عالمي ضد السل، مؤكدة أن القضية على المحك، كونه يضاعف مناعة المصابين به 18 ضعفاً من التغلب على

مواجهة جائحة كورونا. وأضافت «مبادرة مستقبل الاستثمار» أن منع التفاعل المبكر سريع ثمن المعالجة المتأخرة، حيث سيكون لوباء السل المقاوم للأدوية المتعددة عواقب وخيمة على العالم: أرواح مفقودة، وتكلفة علاج باهظة، وخسائر إنتاجية، علماً بأنه يمكن أن يكفل الاقتصاد العالمي ما يصل إلى 16,7 تريليون دولار بحلول عام 2050.

ووفق تقرير حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، سيكون الأثر الاقتصادي والاجتماعي للوباء قاس بشكل خاص بالنسبة للبلدان النامية، خاصة أن المرض الوبائي محمول جواً شديد العدوى قادر على الانتشار في البيئات الحضرية الكثيفة.

ووفق التقرير، يمكن أن يوفر عنصر الوقاية تريليونات الدولارات في القرن الحالي، لافتاً إلى أن التمويل اللازم

الاستثمار، قضية تمويل لقاح عالمي ضد جائحة السل التي تصنف أطول جائحة في العالم تؤدي بحياة 1,4 مليون شخص كل عام؛ أي ما يعادل حالة وفاة واحدة كل 20 ثانية، شديدة على أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات جماعية سيصبح السل الجائحة العالمية التالية، مشيرة إلى مبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يضم منظمة الصحة العالمية ووسائل التشخيص والتصدي للتهديدات المتزايدة.

مع ضرورة التعلم من الوباء الحالي. وقال التقرير: «يمثل ظهور السل المقاوم للأدوية المتعددة (إم دي آر) تهديداً للرعاية الصحية عالمياً، حيث إن تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية، المتمثل في القضاء على السل بحلول عام 2035، أمر مستحيل من دون جديد للقاحات، لاستكمال ترسانة الأدوية ووسائل التشخيص والتصدي للتهديدات المتزايدة».

مبادرات لحل مشكلة استهلاك «بتكوين» المفرط للطاقة

لنندن، «الشرق الأوسط»
أعاد تحليل أسعار «بتكوين» في الأونة الأخيرة إلى الواجهة مسألة الأثر البيئي للمعاملات المشفرة ومستويات الطاقة الهائلة اللازمة لصنعها... وفي الولايات المتحدة، يقول أصحاب مبادرات إنهم وجدوا حلاً بديلاً يقوم على إحراق الغاز الطبيعي.

ويقول مسؤول التحليل في شركة «بي تي يو أناليتيكس» المشرفة على قطاعي النفط والغاز، توني سكوت، إن إحراق الغاز الطبيعي «يتيح إيجاد قيمة اقتصادية لكنه لا يمكن بالضرورة من إجراء تغيير عميق في نوع انبعاثات الطاقة»، غير أن ذلك لا يبطئ عزيمة الجهات العاملة في القطاع.

ويوضح مات لوستروه أحد مؤسسي «إيغيا إنرجي سولوشن» في تكساس، وهي من الشركات الناشئة في هذه السوق، أن المشغلين «لا يكسبون شيئاً مع الغاز الطبيعي الموجود لديهم. يقرقر عليهم التخلص منه مع إعطائه قيمة مضافة».

وتنعكس هذه العملية إيجاباً على كل الأطراف المعنية. ففيما يظهر مؤشر «كامبريدج بتكوين» الإلكتروني سبستي كونساميشن إنديكس» أن معدل الكلفة العالمية للطاقة الكهربائية المستخدمة في تعدين «بتكوين» يبلغ 5 سنتات لكل كيلوواط في الساعة، يؤكد لوستروه أن الغاز الطبيعي يمكنه خفض هذا المستوى إلى أقل من 2 سنت.

ويشكل كلفة الطاقة عاملاً رئيسياً في تعدين «بتكوين»، إذ يبحث العاملون في التعدين باستمرار عن الوسيلة الأقل كلفة للعمل من أجل رفع أرباحهم إلى المستوى الأقصى.

استهلاك «بتكوين» للطاقة الكهربائية بلغ أعلى مستوياته التاريخية عند 149 تيراواط في الساعة ما يناهز إجمالي استهلاك الكهرباء في مصر (أ.ف.ب).

عمليات التعدين بالاعتماد على إحراق الغاز الطبيعي، أن وضع منشآت المعلوماتية التابعة لهم قرب مصدر الطاقة هذا يرتدي أهمية كبيرة لهم، سواء على الصعيد البيئي أو المالي.

يستقطب تعدين «بتكوين» اهتماماً متعاظماً في ظل الارتفاع الكبير في قيمته خلال الأشهر الأخيرة، على غرار سائر العملات المشفرة مثل «إيثريوم».

ويرأسب سعر العملة الافتراضية رهنًا حول 50 ألف دولار لـ«بتكوين» الواحد بعدما بلغ مستويات تاريخية عند 60 ألف دولار أخيراً.

غير أن أصواتاً كثيرة تعلق رفضاً للاستخدام المفرط للطاقة في عمليات تعدين العملات المشفرة، ما قد يدفع إلى إعادة النظر في الأهداف البيئية لدول عدة خصوصاً الصين.

ويرى مؤشر «كامبريدج بتكوين» الإلكتروني سبستي كونساميشن إنديكس» (مؤشر كامبريدج لاستهلاك «بتكوين» الكهربائي) حالياً أن استهلاك «بتكوين» للطاقة الكهربائية على أساس سنوي بلغ أعلى مستوياته التاريخية عند 149 تيراواط في الساعة، ما يناهز إجمالي استهلاك الكهرباء في مصر.

ودفعت هذه الإحصاءات برئيس «تسلا» النافذ إيلون ماسك، الأربعاء، إلى إعلان توقف شركته للسيارات الكهربائية عن اعتماد «بتكوين» وسيلة للدفع بعد أسابيع قليلة على إعلان قبول المدفوعات بهذه العملة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن المخصصات المالية للاستثمارات العامة في مشروع الموازنة الجديدة تشهد زيادة غير مسبوقة لتصل إلى 358,1 مليار جنيه (22,9 مليار دولار) بمعدل نمو 27,6 في المائة لضمان الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين؛ «بما يترجم التوجيهات الرئيسية بتعظيم الإنفاق على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة».

وأوضح الوزير في بيان صحافي أمس الأحد، أن الهيئات الاقتصادية تُعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها النشاط الاقتصادي، وتُسهم في نهضة مناخ الأعمال، بما يعود بالنفع على الاقتصاد المصري، عبر تحقيق تحسين تدريجي في الأوضاع المالية، والتوسع في المجالات الاستثمارية وحسن إدارة أصول الدولة.

وأشار معيط إلى أن ما تقوم به الدولة من مشروعات هو المحرك الرئيسي للاقتصاد وقد جعل مصر من 4 دول فقط تحقق معدلات نمو إيجابي رغم جائحة «كورونا» التي أثرت على كبرى الاقتصادات العالم.

وقال الوزير، إنه «تم تخصيص 308,3 مليار جنيه في مشروع الموازنة الجديدة يتضمن تخصيص 87,2 مليار جنيه للهيئة العامة للسلع التموينية و180 مليار جنيه لسداد القسط السنوي المستحق لصالح صندوق التامينات والمعاشات، في إطار تنفيذ اتفاق فض الشايات مع وزارة التضامن

الجديدة، لدعم أنشطة الهيئات الاقتصادية والمساهمة في رؤوس أموالها، على نحو يُساعد في تمويل استثمارات تنفيذ المشروعات القومية والتنمية، وتحسين جودة حياة المواطنين، والتيسير عليهم؛ بما يتسق مع جهود الدولة التنموية والاستدامة، وأوضح الوزير أن الحكومة تستهدف الإبقاء على معدل نمو اقتصادي مستدام، ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات العامة، على نحو يعكس في تعزيز أوجه الإنفاق على المشروعات التنموية التي تستهدف تحسين مستوى المعيشة.

وأكد معيط أن الاستقرار في مساندة الهيئات الاقتصادية يتسق مع استهداف استفادة أوسع شريحة من المجتمع من تحسين الخدمات وجودة المرافق، خاصة أن بعض هذه الهيئات تتولى إدارة المرافق العامة المهمة للدولة، إضافة إلى مساندة المشروعات القومية التي تمثل إحدى أهم أدوات التنمية، مشيراً إلى أهمية تضامير كل الجهوي لإنجاح البرنامج الوطني المتكامل للإصلاحات الهيكلية واستكمال مسيرة الإصلاح، واستهدافاً لتحقيق التنمية الشاملة للوطن.

ارتفاع صادرات السيارات الكورية بـ53% قانون جديد في موناكو لمكافحة الأموال المشبوهة

لندن، «الشرق الأوسط»
وكانت موناكو قد شرعت في أعقاب قمة «مجموعة العشرين» في لندن عام 2009، في تعزيز جهود الشفافية الضريبية التي مكنتها من ترك «القائمة الرمادية» للبلدان غير المتعاونة؛ المعدة من قبل منظمة التعاون والتنمية، في الميدان الاقتصادي.

وأبرمت أكثر من 60 اتفاقية تعاون صادرة من السيارات الكورية الجنوبية وصلت إلى 188 ألفاً و293 وحدة خلال شهر أبريل الماضي. وبلغت صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال أول أربعة أشهر من العام الجاري 734 ألفاً و448 وحدة، بارتفاع بنسبة 22,7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2020.

وقد ارتفعت صادرات شركة «هيونداي» بنسبة 40,3% بعد إطلاق طراز سيارات جديد، بالإضافة إلى انعاش الطلب على السيارات الرياضية.

وارتفعت صادرات شركة «كيا» بأكثر من الضعف لتصل إلى 89 ألفاً و500 وحدة. وأوضحت البيانات أن الصادرات إلى أميركا الشمالية ارتفعت بنسبة 66,4%، وإلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 89,8%. وارتفعت الصادرات إلى الدول الأوروبية الأخرى بنسبة 52,4%.

وارتفعت صادرات السيارات إلى الدول الآسيوية بأكثر من الضعف خلال شهر أبريل الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت مبيعات السيارات محلياً 161 ألفاً و97 وحدة، بانخفاض بنسبة 3,8% خلال شهر أبريل الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

موناكو، «الشرق الأوسط»
تشهد موناكو، التي تعدّ ساحة مالية يسودها الرفاه الاقتصادي، القانون والرقابة خشية تبيض الأموال في الإمارة التي تشهد تداولات مالية وتقنية واسعة، ولكن النتائج القضائية «المموسة» تحتاج إلى وقت.

فعلى امتداد اثنين من الكيلومترات المربعة عند شاطئ البحر الأبيض المتوسط، تضم الإمارة نحو 50 صندوقاً استثمارياً و30 مصرفاً ونحو 60 شركة إدارية، فضلاً عن شركات التامين وقطاع وسطاء تجارة الجملة الذين يجمعون مبالغ طائلة من تجارة المنتجات النفطية على وجه الخصوص.

ولكن التجار صاروا ملزمين منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، بتوخى الحذر لأي معاملة نقدية تتجاوز قيمتها 10 آلاف يورو، ومدفوعات نقدية كهذه شائعة في إمارة 30 في المائة من سكانها من أصحاب الملايين الذين جذبهم الضرائب المنخفضة. وصار القانون حالياً ينص على التحقق من هوية المشتري وتقديم بلاغ اشتباه في حال الشكوك حول مصدر الأموال، بل حتى التحقق من «الخلفية الاجتماعية والاقتصادية» للعميل عندما يكون الأمر متعلقاً بعلاقة تجارية غير منقطعة.

وما زال الحد الأقصى للمدفوعات النقدية ثابتاً عند 30 ألف يورو، ولكن بدءاً من عام 2022 قد يخضع أي شخص يدخل الإمارة أو يغادرها حاملاً مبلغ 10 آلاف يورو نقداً أو تداولات مالية وتقنية واسعة، ولكن الذهب للتحقيقات الشرطة والمصادرة الاحترازية إذا كان المصدر مشكوكاً فيه.

وقالت المدعية العامة سيلفي بيتي لوكليير، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «هناك تركيز كبير على الجرائم الاقتصادية والمالية».

تفرض نسبة كبيرة من الجهات الأجنبية في موناكو تعقيدات في هذا الصدد، فإذا كان القضاء قد فرض عقوبات في السنوات الأخيرة على الإيطاليين وفردوا في العقد الأول من القرن الحالي بغية غسل أموال، لا سيما زوجة نائب واثنين من كبار رواد الكازينو، وحكم عليهم بالسجن عاماً على الأقل ومصادرة أصول، فإن العديد من القضايا تنتهي بالبراءة كما حدث في فبراير (شباط) الماضي بحق أوليغارشى روسي.

وتلفت سيلفي بيتي لوكليير إلى أن «الملاحقة تقام والتحقيقات أيضاً لكنها معقدة وعابرة للحدود وإجراءاتها طويلة».

وما زال التحقيق مستمراً منذ 6 سنوات على سبيل المثال بحق مصرف «باشني». فقد وجهت اتهامات إلى مسؤولين اثنين بتهمة «غسل أموال» لعدم الإبلاغ عن شبهات في مايو (أيار) 2015 بعد التماس تقدم به إلى النيابة 3 موظفين مفصولين في يوليو (تموز) 2013 «وما زال التحقيق جارياً»، وفق النيابة. كما يستمر بالتوازي التحقيق في مكتب المدعي المالي في باريس. كذلك بخصوص تحقيق قضائي في قضية «غسل أموال» قدمت في فبراير 2014 «ضد مجهول» في ملف شبكات مصرفية مشبوهة من أفريقيا كشف عنه موظف جرى فصله عام 2011، وتعلق بفرع محلي لـ«بي إن بي باريبا». وجرى رفض طلب الادعاء المدني لجمعية «شيريا» التي تكافح الجرائم الاقتصادية.

وتقول بيتي لوكليير: «ثمة جهود تبذلها هيئات الدولة من دون أن تكون هناك بالضرورة نتائج ملموسة وعملية فيما يتعلق بالإبانات». ولكن تضاعف ملك دائرة المعلومات المالية والرقابة وصلاحتها، وزادت البلاغات أمام النيابة العامة 5 مرات في 5 سنوات (27 بلاغاً عام 2020).

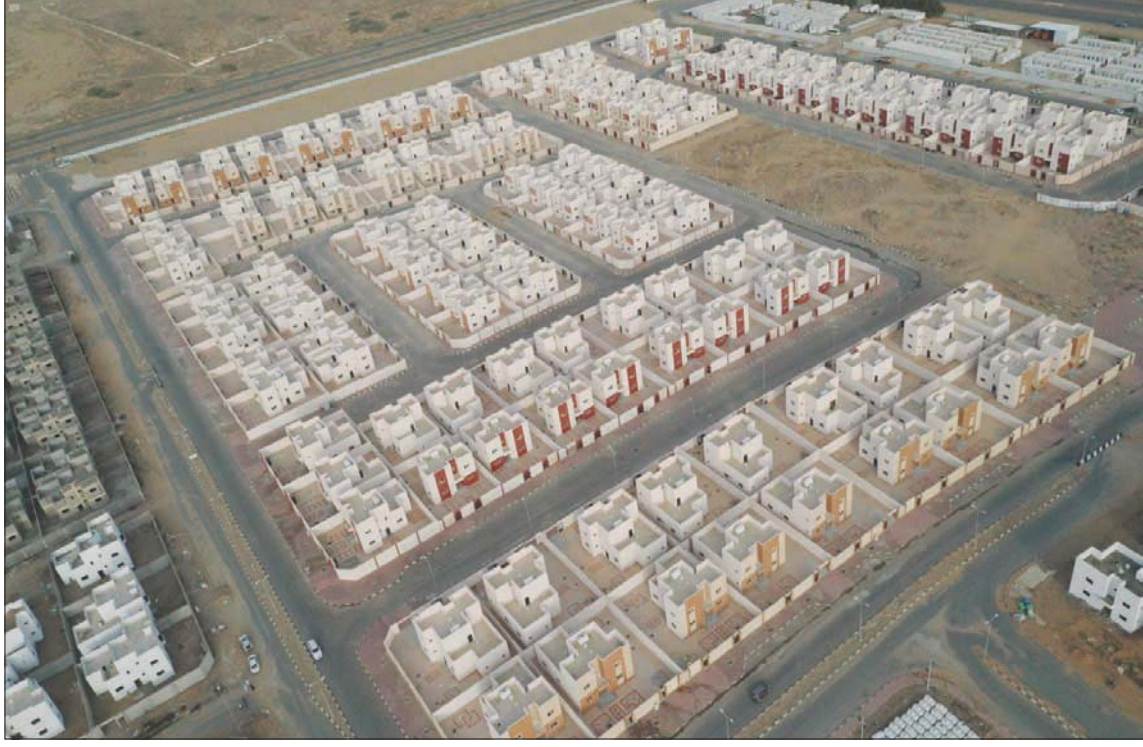
على صعيد الشرطة أيضاً تضاعف في 6 سنوات عدد الموظفين المكلفين بالتحقيقات المالية. وقال رئيس الشرطة القضائية جان فرانسوا ميريفاي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «هناك نسبة كبيرة من طلبات المساعدة القانونية من الخارج، في غضون بضعة أشهر». وأضاف: «لا وجود لدينا في موناكو حالياً ملفات تتعلق بالإرهاب، لكن على موناكو، المركز المالي، التزامات». لافتاً إلى أن «الهدف هو إظهار أن موناكو ليس لديها ما تخفيه».

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,86	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,28	0,54	5,17	0,53	0,42	1,00	22,06	12,48	2124	3,82
يورو	€	4,55	0,47	4,45	0,46	0,36	0,86	18,99	10,74	1828	3,29

النفط (برنت)	الذهب	بتكوين
أمس 67,65	أمس 1824,60	أمس 50566
السابق 67,05	السابق 1823,80	السابق 49725

المملكة تشارك في «اليوم العالمي للاتصالات وتقنية المعلومات»

485 ألف شهادة تصريفات عقارية للمسكن الأول في السعودية



الرياض: «الشرق الأوسط»

أصبح برنامج «سكني» السعودي عن أن عدد شهادات التصريفات العقارية للمسكن الأول التي تحملتها الدولة بلغ 485 ألف شهادة حتى أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن أقرت المملكة استثناء قطاع العقار من نسبة الضريبة المعتمدة 15 في المائة للأنشطة والخدمات في الاقتصاد السعودي، وتخفيضها إلى 5 في المائة، بينما تتكفل الدولة بضريبة بقيمة مليون ريال (285,7 ألف دولار)، تخفيفاً عن الراغبين في التملك من السعوديين لأول مسكن.

وشدد التقرير الشهري لبرنامج «سكني» لشهر مايو (أيار) الحالي على المضي في تمكين الأسر السعودية من تملك المسكن الأول، تحقيقاً لمستهدفات «برنامج الإسكان»، أحد برامج «رؤية المملكة 2030»، بالوصول إلى 70 في المائة نسبة تملك بحلول 2030، موضحاً أن إجمالي أعداد شهادات تحصيل ضريبة التصريفات العقارية للمسكن الأول منذ بداية البرنامج حتى نهاية أبريل الماضي بلغت 485 ألف شهادة. وأشار التقرير إلى أن الحلول السكنية والتمويلية التي يقدمها تتضمن القرض العقاري المدعوم بالتعاون مع البنوك والمؤسسات التمويلية لشراء وحدات سكنية جاهزة وتحت الإنشاء أو البناء الذاتي لمن يملكون أراضي، وحجز الأراضي السكنية ضمن برنامج «سكني» بهدف زيادة نسب

التملك بين المواطنين. وبرز التقرير استغادة 89,5 ألف أسرة؛ من جميع الخيارات والحلول السكنية والتمويلية التي أتاحتها البرنامج حتى أبريل الماضي؛ منها 66,6 ألف أسرة سكنت في منازلها خلال 4 أشهر، فيما سجلت أعداد الأسر المستفيدة من البرنامج خلال الفترة ذاتها 19,3 ألف أسرة جديدة؛ بينها 17 ألف أسرة سكنت منازلها.

وقال التقرير إن تحديثات البناء جارية في 64 مشروعاً

السعودية تواصل برامج تملك السعوديين المسكن الأول (الشرق الأوسط)

بدأ تنفيذها لتوفر أكثر من 100 ألف وحدة سكنية متنوعة؛ ما بين شقة وفيللا و«تاون هاوس» وتمتاز بتكامل البنية التحتية وأسعارها التنافسية، مفيداً بأن جرى طرح 5 مخططات سكنية جديدة للأراضي. ويُقدم تطبيق «سكني» عدداً من الخدمات الإلكترونية المتكاملة؛ تبدأ من التسجيل ومعرفة حالة الاستحقاق فورياً، وحجز الوحدات والأراضي السكنية بعد معاينة مواقعها ومعرفة مميزاتها،

و«عروض الأسعار»، وخدمة المستشار العقاري، والتصاميم الهندسية، و«المقاول المعتمد»، وإصدار رخص البناء للمستفيدين من البناء الذاتي وغيرها من الخدمات. ومن جانب آخر، تشارك السعودية في «اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات» الذي تحتفي به دول العالم اليوم (الاثنين)، تحفيزاً للوعي بالتطورات التقنية والمعايير المتصلة بالبيانات الضخمة ومصادر استخداماتها،

خطط واستراتيجيات خمسية لضمان تحقيق أهدافها بجودة وكفاءة، حيث تهدف للوصول إلى حكومة رقمية متكاملة تيسر الخدمات للمستفيدين كافة. وشهدت محافظات ومناطق المملكة انتشاراً في مجال خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وتقنية المعلومات الكبرى بمنطقة الشرق الأوسط. وحققت المملكة مراكز متقدمة بين دول العالم في نسبة الانتشار لخدمات الاتصالات المتكاملة، ودرجة عالية من أهمية الاتصالات وتقنية المعلومات لرؤية الحكومة المستقبلية، ونجاحاً من الحكومة في تشجيع استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، إضافة لانتشار خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتكاملة؛ وفقاً للقرارات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

وتعمل السعودية على تبني مفهوم التحول الرقمي الحكومي، في الوقت الذي تتمتع فيه ببنية تحتية رقمية قوية أسهمت في تسريع عملية التحول الرقمي فيها، ومكنت هذه البنية من مواجهة الأزمات المعقدة للخدمات في القطاعين العام والخاص كافة، كما أسهمت في استمرارية الأعمال والعمليات التعليمية وجميع متطلبات الحياة اليومية للمواطن والمقيم في ظل وباء «كورونا»، حيث صُنفت المملكة ضمن أفضل 10 دول متقدمة في العالم لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية.



د. عبد الله الرادادي

مستقبل القطاع المصرفي

هل تذكر آخر مرة زرت فيها فرع البنك؟ وكم مرة ذهبت إلى البنك لتتجرر معاملاتك البنكية في آخر سنتين، مقارنة بالعامين سنوات التي سبقتهما؟ هذه أسئلة تطرحها البنوك اليوم، لتعيد تقييم فروعها والحاجة إلى موظفي الفروع اليوم مقارنة بالماضي، فجل المعاملات البنكية اليوم تنجز عن طريق التطبيقات البنكية، والتي لم يكن لها وجود تقريباً قبل عشر سنوات، ولكنها اليوم تعد علامة فارقة بين البنوك في خدمة العملاء، فلم يعد البنك يحتاج إلى موظف ليق للتعامل مع العملاء، بل هو بحاجة إلى تطبيق شامل يسهل التعامل معه.

هذه التغيرات التي فرضتها التقنية على القطاع البنكي - كما فرضتها على غالبية القطاعات الأخرى - جعلت البنوك تعيد تقييم سياساتها في التوظيف، ورغم كون القطاع البنكي استفاد كثيراً من رقمنة العمليات خلال الثلاثة عقود الماضية، إلا أن أعداد الموظفين فيه استمرت في تزايد مع توسع النطاق في خدماتها. ولكن الأمر هذه المرة اختلف، فالتقنية أغنت البنوك عن الكثير من المهام التي كان يقوم بها موظفو الفروع، وما تزال هذه التقنية تزداد توسعاً. في تقديم هذه الخدمات، حتى توقع قسم الإحصاء العمالي في الولايات المتحدة أن يقل عدد الموظفين في فروع البنوك في العقد القادم بنحو 15 في المائة. وتوقع تقرير آخر من صحيفة «الفايننشال تايمز» أن عدد الوظائف في القطاع البنكي الأمريكي قد ينخفض 200 ألف وظيفة خلال العشر سنوات القادمة، أي ما نسبته 10 في المائة من القوى العاملة في هذا القطاع.

وقد يكون استبدال أعمال الموظفين بالتقنية أحد أسباب هذا الانخفاض، ولكنه ليس السبب الرئيس، فالسبب الرئيس هو التناقص الذي يشهده القطاع البنكي اليوم، فعلى مدى سنين طويل، كان التناقص في القطاع البنكي بين البنوك أفسسها، وكانت كل دولة تحتوي على عدد قليل من البنوك الضخمة يستولي على الحصة الأكبر من القطاع المصرفي، تاركة حصة صغيرة لعدد كبير من البنوك الصغيرة لتنافس عليه. ولكن المنافسة اليوم اختلفت، فالبنوك اليوم تتنافس مع شركات جاءت من خارج هذا القطاع، وهي الشركات التقنية.

فمع زيادة التعاملات الرقمية، دخلت الشركات التقنية مجال المنافسة في العمليات البنكية بشكل شرس، وأصبحت لشركات مثل (باي بال) و(أبل) و(اسازون) وغيرها حصة لا يستهان بها في هذا القطاع، وسيطرة هذه الشركات على القطاع التقني يعطيها أفضلية كبرى في زيادة حصتها السوقية في القطاع المصرفي، فعلى سبيل المثال، استخدمت شركة (أبل) نفوذها من خلال أجهزة (الآيفون) للتسويق لخدمة (أبل باي)، وقد أطلقت أبل هذه الخدمة في نهاية 2014، أي قبل أقل من 7 سنوات، ولديها اليوم أكثر من 500 مليون مستخدم، وما زال لديها فرصة لزيادة هذا العدد بل ولضاعفته، لا سيما أن أكثر من نصف مالكي أجهزة الآيفون لم يستخدموا هذه الخدمة بعد!

والبنوك كذلك تتعرض للمنافسة في قطاع التمويل، فبعد أن كان القطاع هو الممول الأكبر للاستثمارات، أصبح اليوم لا يشكل إلا ثلث القطاع التمويلي، والمنافسون في ذلك كثر، فزيادة على الشركات التقنية التي قد تمول العمليات الشرائية عبر تطبيقاتها، دخلت صناديق الاستثمار الجريئة للمنافسة بقوة، كما أصبح مفهوم الاقتصاد التشاركي أكثر تقبلاً عند المستثمرين بعمليات التمويل الجماعي التي سمحت للأفراد بتمويل المشاريع بشكل مباشر بدلاً من وجود البنوك كوسيط فيها. إن القطاع البنكي يتعرض للتغيير بفعل متغيرات الزمن والنهضة التقنية، إلا أن البنوك لا يمكن أن تنتهي بفعل التقنية كما هو الأمر مع الصحف الورقية أو مع سيارات الأجرة، فوجود البنوك جوهري في الاقتصاد الحديث، وهي الرابط بين الدولة والاقتصاد، إلا أن التقنية فرضت وجودها على القطاع البنكي بشكله الحالي وسببت في تغييره، فالقطاع البنكي اليوم يختلف تماماً عن مثيله قبل عشر سنوات، وسوف يختلف بكل تأكيد عن شكله بعد عشر أخرى، والحكومات قد تضطر إلى إنشاء بنوك مركزية رقمية تكون موازنة للبنوك المركزية الحالية للتعامل مع العمليات الرقمية وتقنياتها، وهو ما قد يشكل ضراً كبيراً على القطاع البنكي، لا سيما مع زيادة التوجه نحو العمليات الرقمية والتي ساعدت الجائحة في ازدهارها. وعلى البنوك أن تسابق الزمن والشركات التقنية لفرض سيطرتها على القطاع المصرفي قبل أن يختطف هذا القطاع منها كما هو الحال مع قطاع التجزئة الذي تهاوت شركاته العملاقة خلال السنوات القليلة الماضية.

وتعايش مع الوضع الطبيعي الجديد في ظل وجود كوفيد 19»، وتوقع المري رؤية المزيد من التخفيف للقيود في دبي في المستقبل القريب نظراً لارتفاع معدلات التطعيم وإجراء بعض من أعلى معدلات الاختبار على مستوى العالم بالتزامن مع استقرار عدد حالات المصابين بـ«كوفيد 19».

وشهد المعرض اجتماع لوزراء السياحة وأصحاب المصلحة الرئيسيين في الصناعة من الخليج وجنوب أوروبا خلال جلسة «السياحة في مرحلة ما بعد التعافي من كوفيد 19» مناقشة فرص السفر والسياحة والضيافة التي تقدمها العودة المحتملة لسياحة الترفيه الجماعية والسفر الطبي والتعليمي والعمليات التجارية وما بعدها والتبادل والتعاون بين الثقافات.

وقالت دانيل كورتيس مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط «إن التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في تسهيل تعافي وانتعاش السفر والسياحة العالمية من جديد حيث تسلط المناقشات، التي تجري في فعالية ترافيل فورورد لسوق السفر العربي الضوء على استعداد شركات السفر لمواجهة التطورات الجديدة للصناعة وتوفر بنفس الوقت منتدى غنياً وقيماً لتحديد التقنيات الجديدة والابتكارات الضرورية لاستعادة الثقة بالسفر».

62 دولة تظهر جاهزيتها لاستقبال السياح وارتياح لتوسع البلدان في التغطيات

معرض متخصص في دبي يظهر تفاعلاً حياً لقطاع السفر العالمي



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم خلال تدشينه معرض سوق السفر العالمي في دبي أمس (وام)

الضوء على السياحة، حيث كشف قادة الصناعة من جميع أنحاء العالم العوامل التي تؤدي إلى التعافي والانتعاش السريع للقطاع، وقال هلال المري مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة» «يجب على البلدان أن تتعاود وتقبل وجود «كوفيد 19» لرؤية التعافي الحقيقي في قطاع السفر والسياحة إذ أننا فعلاً بحاجة إلى أن نعلم كيف نتأقلم

الذي يقدم لمحات حول الحدث، والذي ستخاطق فعالياته في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما استعرضت السعودية مقوماتها السياحية في إطار الجهود المبذولة لتحقيق إسهام القطاع في مسيرة التنمية الشاملة في المملكة انطلاقاً من مكانة هذا القطاع كمحور رئيس من محاور رؤية 2030. وسلطت الجلسة الافتتاحية لمعرض سوق السفر العربي

وشارك نحو 1300 عارض من 62 دولة من بينها عدد من أهم الوجهات السياحية في العالم كالسعودية ومصر وإيطاليا وألمانيا وقبرص وإندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وجزر المالديف والفلبين وتايواند والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى الحضور الإماراتي. وشهد المعرض مشاركة معرض «اكسبو 2020 دبي»،

سوق السفر العربي» (الملتقى 2021)، حيث أكد أن الإقبال الكبير على حضور نسخة هذا العام من سوق السفر العربي من جانب القائمين على صناعة السياحة والسفر والضيافة حول العالم هي شهادة ثقة جديدة في نجاح دبي في توفير أجواء آمنة تضمن سلامة وصحة جميع المشاركين في الحدث الأكبر من نوعه عالمياً من ناحية الحضور المباشر منذ نحو عام ونصف تقريباً.

دبي: مساعد الزياتي

أظهر معرض سوق السفر العربي المقام في مدينة دبي الإماراتية بوادر انفتاح في قطاع السفر الأكثر تأثراً بتداعيات فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، حيث أظهرت 62 دولة جاهزيتها لاستقبال المسافرين والسياح بمواقع وعروض تتوافق مع المتغيرات التي فرضتها الجائحة.

وأدى مسؤولون ومشاركون تفاعلاً لهم حيال التعافي السياحي مع توسع دول العالم في التغطيات، إضافة إلى الابتكارات في قطاع التكنولوجيا وممرات السفر والتسويق كعوامل دافعة لتحقيق انتعاش كبير بحلول عام 2023.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «62 دولة تشارك اليوم حضورياً في دبي بفعاليات معرض سوق السفر العربي، الحدث السياحي الأكبر عالمياً منذ تفشي الجائحة، نرحب بالجميع في دبي، حيث يبدأ التعافي السياحي للعالم، وحيث نستطيع رؤية الضوء في نهاية النفق الذي مرت به البشرية خلال عام ونصف».

وبدشن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من معرض

الصين تطلب من شركات التأمين تطوير منتجات تقاعد لأكثر من 10 سنوات

مليار يوان (نحو 61,53 مليار دولار) خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، بزيادة قدرها 28,5 في المائة على أساس سنوي. وفي أبريل (نيسان) وحده، حقق قطاع البريد 99,98 مليار يوان، بزيادة 11,3 في المائة على أساس سنوي. ومن يناير (كانون الثاني) إلى أبريل الماضي، تعامل مقدمو خدمات التوصيل السريع في البلاد مع إجمالي 30,43 مليار طرد، ما شكل قفزة بنسبة 59,9 في المائة عن العام السابق.

حيث تراجعت الموالي إلى أدنى مستوى لها منذ حوالي سنة عقود، طبقاً لنتائج آخر إحصاء سكاني صدر أوائل هذا الشهر. في غضون ذلك، سجل قطاع البريد الصيني نمواً في 4 أشهر، وظهرت بيانات رسمية صادرة عن الهيئة الوطنية للبريد بالعين أن صناعة البريد سجلت نمواً كبيراً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. ووفقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فقد بلغت إيرادات الأعمال لهذا القطاع 397,05

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.

مليون يوان (نحو 150,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020. وقال وزير البريد الصيني في وقت سابق إن قطاع البريد الصيني حقق نمواً قوياً في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، وهو أعلى من 140,5 مليار يوان (نحو 140,5 مليار دولار) في الربع الأول من العام 2020.



النساء يدفعن 500 مليار دولار سنوياً للفواتير الطبية

«التقنيات النسائية»... هل تصبح الخطوة العظيمة في عالم العناية الصحية؟

أحداث وتوقعات

نيويورك، فرح نايبيري*

تمثل النساء نصف عدد سكان الكرة الأرضية ولكن الشركات التي تهتم بحاجاتهن الصحية الخاصة لا تمتلك إلا حصة صغيرة جداً من سوق التقنية العالمية

احتياجات النساء

في عام 2019، حققت صناعة التقنية النسائية الشهيرة بالـ «فيمتيك» (Femtech)، المتخلصة بشركات التقنية والبرامج الرقمية التي تلبي احتياجات النساء الحيوية، عوائد إجمالية بقيمة 820,6 مليون دولار، وتلقت 592 مليون دولار على شكل استثمارات في رأس المال، حسب أرقام شركة «بيتش بوك» المتخصصة بالأبحاث والبيانات. في المقابل، وفي العام نفسه، جمع تطبيق «أوبر» للمواصلات المشتركة مبلغ 8,1 مليار في إطلاق أسهمه في سوق الأوراق المالية وحده. وتشير شركة «بيتش بوك» إلى أن الفارق بين عائدات الجهتين صاعق، خصوصاً أن النساء يدفعن 500 مليار دولار سنوياً على شكل إنفاقات طبية.

ونظراً لهذه القوة الإنفاقية، شهد العقد الفائت بروز مجموعة كبيرة من الشركات والتطبيقات المعنية بتلبية حاجات النساء، أبرزها مراقبة الدورة الشهرية وتقديم حلول للحمل والرضاعة وانقطاع الطمث كما طورت الشركات الناشئة العاملة في المجال الطبي عملها، ليشمل الوقاية من أو التعامل مع أمراض خطيرة كالسرطان.

ورأت ميشيل تيمبيست، الشريكة في شركة «كانديسك»، الاستشارية في مجال العناية الصحية في لندن المتحدرة في مجال الطب النفسي، أن

«إمكانات هذه السوق هائلة، لا سيما في ظل وجود شهية متزايدة للتقنية في العالم، وإدراك أن القدرة الاستهلاكية النسائية وصلت إلى مجال العناية الصحية».

ولفتت تيمبيست إلى أن السبب الوحيد لتجاهل حاجات النساء في مجال التقنية هو «تركيز أبحاث علوم الحياة بشكل مفرط على الجسم الذكوري». ففي عام 1997، استحدثت إدارة الغذاء والدواء الأميركية النساء في سن الإنجاب من المشاركة في تجارب الأدوية. ومنذ ذلك الحين، استمر تجاهل النساء في تجارب الأدوية بسبب الاعتقاد السائد بأن التقلبات التي تسببها الدورة الشهرية قد تؤثر على نتائج الاختبارات، وأيضاً لأن حمل المرأة بعد تناولها للأدوية قد يؤثر على خصوبتها، بدلاً من اضطرابها لتسجيل درجة حرارتها على ورقة.

ويتيح تطبيق «كلو» للنساء القيام بهذه المهمة بوضع نقرات صغيرة على الهاتف الذكي. ولكن الشركة تواجه اليوم منافسة حامية

من أصول دنماركية أسست تطبيق «كلو» (Clue) لمراقبة الدورة الشهرية والإباضة في ألمانيا عام 2013. وفي مقال نشره موقع شركتها، روت تين كيف خطرت لها فكرة التطبيق، وكشفت أنها في عام 2009 وجدت نفسها تحمل هاتفاً خلويًا في يد جهازاً لقياس

إمكانات هذه السوق هائلة ولا سيما في ظل وجود شهية متزايدة للتقنية في العالم وإدراك أن القدرة الاستهلاكية النسائية وصلت إلى مجال العناية الصحية

للحرارة في الأخرى، وتمنت لو أنها تستطيع جمع الأثنين في جهاز واحد لمراقبة أيام خصوبتها، بدلاً من اضطرابها لتسجيل درجة حرارتها على ورقة.

وتتيح تطبيق «كلو» للنساء القيام بهذه المهمة بوضع نقرات صغيرة على الهاتف الذكي. ولكن الشركة تواجه اليوم منافسة حامية

من كثير من التطبيقات المعنية في مجال الدورة الشهرية والخصوبة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأدوات المشابهة التي تستهدف المرأة في السوق الاستهلاكية.

وقد سوفت شركة «إيلفي» اللندنية مضخة للثدي قابلة

لارتداء، وتطبيقاً لتمارين الحوض، وكليهما يستخدمان في جهاز واحد لمراقبة أيام خصوبتها، بدلاً من اضطرابها لتسجيل درجة حرارتها على ورقة.

ويتيح تطبيق «كلو» للنساء القيام بهذه المهمة بوضع نقرات صغيرة على الهاتف الذكي. ولكن الشركة تواجه اليوم منافسة حامية



والبيانات التي يجب أن يعرفها.

وأخيراً، توجد أيضاً شركات طبية كثيرة تركز جهودها على السرطانات التي تصيب المرأة، كسرطاني عنق الرحم والثدي، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن سرطان عنق الرحم هو رابع سبب لوفاة النساء حول العالم. ففي عام 2018، أصيبت به نحو 570 ألف امرأة، وتوفيت نحو 311 ألف أخرى بسببه. وكانت المنظمة قد أعلنت، في نوفمبر (تشرين الثاني)، برنامجاً للقضاء على المرض بشكل كامل بحلول عام 2030.

ويديرها، تستخدم شركة «موبايل أو دي تي» الهواتف الذكية والذكاء الصناعي لإجراء الفحوصات والصور الضرورية لسرطان عنق الرحم. وتضم الأدوات التي تنتجها هذه الشركة منظراً صغيراً محمولاً للمهبل، حجمه مرة ونصف المرة حجم الهاتف الذكي، ويستخدم لتصوير عنق الرحم من مسافة متر واحد. بعدها، يُصان نقل الصورة إلى السحابة الإلكترونية بواسطة الهاتف الذكي الذي

يستخدم الذكاء الصناعي لتحديد النتائج الطبيعية وغير الطبيعية في التصوير. وتحصل مستخدمة هذه الأداة على تشخيص بعد نحو 60 ثانية، على عكس فحص المسحة الذي تتطلب نتائجه أسابيع لتظهر (وقد تمتد لشهور في الدول النامية). وتجدر الإشارة إلى أن الأطباء ما زالوا يستخدمون فحص المسحة، إلى جانب فحوصات هذه الأداة.

سرطان الثدي

ولكن السرطان الأكثر شيوعاً بين النساء حول العالم هو سرطان الثدي الذي تركز شركة ناشئة فرنسية على التعامل مع الآثار التي تليه. وقد استخدمت شركة «الانيس ميديكال» الطباعة ثلاثية الأبعاد لتطوير حشوة تُزرع في فراغ الثدي، بمتصها الجسد مع الوقت، ومهيتها إعادة تجديد وتشكيل أنسجة الثدي.

كيف تعمل هذه الطريقة؟ بعد عملية استئصال الثدي، يرفع الجراح فوراً مسحة دهنية بسيطة من المنطقة المحيطة بثدي المرأة، ويضع الزرعة الحيوية المطبوعة مكان الاستئصال، فيمنع هذا التسريح الدهني داخل تلك الزرعة، ليملا أخيراً مكان الثدي المتصلب، وتخفي الزرعة بشكل كامل بعد 18 شهراً.

وقد أظهرت الاختبارات التي أجرتها الشركة على الحيوانات حتى اليوم نتائج واعدة، بحسب ما أفاد به جوليان باين، الشريك المؤسس الرئيس التنفيذي للشركة. وتوقع الأخير انطلاق التجارب السريرية على النساء خلال العام الحالي، على أمل إطلاق المنتج في السوق الاستهلاكية بحلول عام 2025.

وأخيراً، «فروست أند سوليفان» شركة «فروست أند سوليفان» المتخصصة بالاستشارات البحثية والاستراتيجية، في مارس (آذار) 2020، أن تصل عائدات صناعة الـ «فيمتيك» إلى 1,1 مليار دولار بحلول 2024.

* خدمة «نيويورك تايمز»

أبحاث «كاوست» لتحسين تخصيص الكلى المتبرع بها للمستشفيات



«كاوست»، على تصميم نظام للتعجيل بتخصيص الكلى المتبرع به لعرض إلى مستشفى حالياً على نظام الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأميركية.

وحسب النظام المتبع به حالياً في أميركا فإن العضو المتبرع به يعرض إلى مستشفى واحد في كل مرة ليقرر كل مركز طبي إن كان مناسباً لأحد مرضاه. وفي ظل هذا النظام يستغرق قرار قبول العرض أو رفضه وقتاً، كما يندر أن يقبله أول مستشفى يعرض عليها، ويمضي وقتاً طويلاً قبل أن تقبله إحدى المستشفيات مما يهدد بتراجع جودة العضو المتبرع به.

وفقاً للنظام الجديد الذي اقترحه مينكوسكي، فتعرض الكلية المتبرع بها في وقت واحد إلى مجموعة مستشفيات عملاً إنسانياً بدلاً من يساهم في إنقاذ حياة الملايين من الناس خاصة للذين يعانون

من أمراض تصيب بعض الأعضاء في الحيوية في الجسم مثل القلب، والرئتين، والكبد، والبنكرياس، والأعضاء، حيث تصبح الحياة مهددة، وبالتالي يكون الموت هو الأقرب. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة يتعين أن تكون الأنظمة والإجراءات للحفاظ على العضو المتبرع به وتقليل الفترة الزمنية لإيصاله إلى المريض ذات كفاءة عالية. في المملكة العربية السعودية هناك نحو 6 آلاف مريض على قائمة الانتظار للتبرع بالأعضاء، وقد يبدو هذا الرقم صغيراً قياساً بـ 120 ألف مريض في الولايات المتحدة الأميركية، كما يوضح أيضاً أن أعداد الميغابولوم، يجب أن تكون قد تشكلت في غضون ساعات، مما أدى إلى حدوث معدل هائل من إطلاق الطاقة. ورغم ما توصلت له الدراسة عبر النموذج الرياضي الذي تم تطويره، تظل الاستفادة من الطاقة المنبعثة من هذه البراكين، رهناً باكتشاف موقع هذه البراكين. يقول الدكتور محمد عبد الاله، أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها المصرية: «معظم الثورات البركانية العميقة في المحيطات تحدث بعيداً عن أعين العلماء على مسافات بعيدة تحت سطح الماء».

ويضيف لـ «التشرق الأوسط»: «هذا النوع من الثورات البركانية يمثل نحو 70 بالمئة من الثورات البركانية صعداً نحو قاع البحر، فإنها تدفع هذا المسائل الساخن معها. وأضاف بيجر «يقدم عملنا

لدليل على أن حجم الميغابولوم مرتبط ارتباطاً مباشراً بانفجار الحمم البركانية وهي مسؤولة عن نقل الرماد البركاني في أعماق المحيط، كما يوضح أيضاً أن أعداد الميغابولوم، يجب أن تكون قد تشكلت في غضون ساعات، مما أدى إلى حدوث معدل هائل من إطلاق الطاقة. ورغم ما توصلت له الدراسة عبر النموذج الرياضي الذي تم تطويره، تظل الاستفادة من الطاقة المنبعثة من هذه البراكين، رهناً باكتشاف موقع هذه البراكين. يقول الدكتور محمد عبد الاله، أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها المصرية: «معظم الثورات البركانية العميقة في المحيطات تحدث بعيداً عن أعين العلماء على مسافات بعيدة تحت سطح الماء».

ويضيف لـ «التشرق الأوسط»: «هذا النوع من الثورات البركانية يمثل نحو 70 بالمئة من الثورات البركانية صعداً نحو قاع البحر، فإنها تدفع هذا المسائل الساخن معها. وأضاف بيجر «يقدم عملنا

أبحاث علمية

جدة، «التشرق الأوسط»

قد يتذكر البعض قصة الفتاة البريطانية جيمما لايزيل التي ساعدت ثمانية أشخاص، بينهم خمسة أطفال، من خلال التبرع بأعضائها. جيمما التي توفيت في عام 2012 بسبب مرض تمدد الأوعية الدموية في الدماغ وكان عمرها 13 عاماً، كانت قد تبرعت قبل وفاتها في ذلك العام بالقلب والبنكرياس والرئتين والكليتين والأمعاء الدقيقة والكبد.

التبرع بالأعضاء

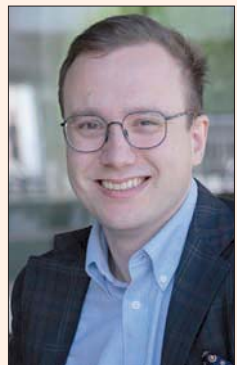
تلك القصة وغيرها حول العالم تذكرنا كيف يمكن أن تكون عملية التبرع بالأعضاء عملاً إنسانياً بدلاً من يساهم في إنقاذ حياة الملايين من الناس خاصة للذين يعانون

من أمراض تصيب بعض الأعضاء في الحيوية في الجسم مثل القلب، والرئتين، والكبد، والبنكرياس، والأعضاء، حيث تصبح الحياة مهددة، وبالتالي يكون الموت هو الأقرب. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة يتعين أن تكون الأنظمة والإجراءات للحفاظ على العضو المتبرع به وتقليل الفترة الزمنية لإيصاله إلى المريض ذات كفاءة عالية. في المملكة العربية السعودية هناك نحو 6 آلاف مريض على قائمة الانتظار للتبرع بالأعضاء، وقد يبدو هذا الرقم صغيراً قياساً بـ 120 ألف مريض في الولايات المتحدة الأميركية، كما يوضح أيضاً أن أعداد الميغابولوم، يجب أن تكون قد تشكلت في غضون ساعات، مما أدى إلى حدوث معدل هائل من إطلاق الطاقة. ورغم ما توصلت له الدراسة عبر النموذج الرياضي الذي تم تطويره، تظل الاستفادة من الطاقة المنبعثة من هذه البراكين، رهناً باكتشاف موقع هذه البراكين. يقول الدكتور محمد عبد الاله، أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها المصرية: «معظم الثورات البركانية العميقة في المحيطات تحدث بعيداً عن أعين العلماء على مسافات بعيدة تحت سطح الماء».

ويضيف لـ «التشرق الأوسط»: «هذا النوع من الثورات البركانية يمثل نحو 70 بالمئة من الثورات البركانية صعداً نحو قاع البحر، فإنها تدفع هذا المسائل الساخن معها. وأضاف بيجر «يقدم عملنا

لدليل على أن حجم الميغابولوم مرتبط ارتباطاً مباشراً بانفجار الحمم البركانية وهي مسؤولة عن نقل الرماد البركاني في أعماق المحيط، كما يوضح أيضاً أن أعداد الميغابولوم، يجب أن تكون قد تشكلت في غضون ساعات، مما أدى إلى حدوث معدل هائل من إطلاق الطاقة. ورغم ما توصلت له الدراسة عبر النموذج الرياضي الذي تم تطويره، تظل الاستفادة من الطاقة المنبعثة من هذه البراكين، رهناً باكتشاف موقع هذه البراكين. يقول الدكتور محمد عبد الاله، أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها المصرية: «معظم الثورات البركانية العميقة في المحيطات تحدث بعيداً عن أعين العلماء على مسافات بعيدة تحت سطح الماء».

ويضيف لـ «التشرق الأوسط»: «هذا النوع من الثورات البركانية يمثل نحو 70 بالمئة من الثورات البركانية صعداً نحو قاع البحر، فإنها تدفع هذا المسائل الساخن معها. وأضاف بيجر «يقدم عملنا



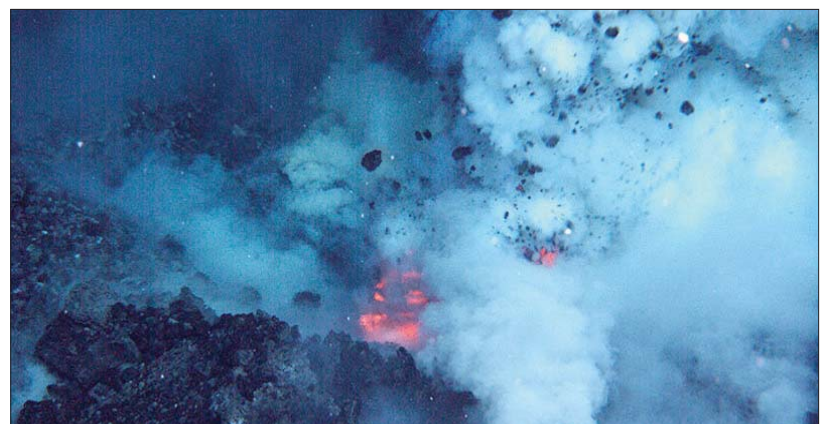
الدكتور مايكل مينكوسكي

تخصيص الكلى

عمل الدكتور مايكل مينكوسكي، زميل ما بعد الدكتوراه في قسم العلوم والهندسة الحاسوبية والكهربائية والحسابية في

التحدي الأكبر يكمن في تحديد مكانها

براكين المحيطات العميقة تطلق طاقة تكفي احتياجات أميركا



اندلاع بركان «غرب ماتا» الشهير

للجامعة بالتزامن مع الدراسة: «غالبية النشاط البركاني في المحيطات يحدث تحت الماء، في الغالب على أعماق عدة كيلومترات في أعماق المحيط، ولكن على عكس البراكين ثوران بركاني في قاع البحر أمر صعب للغاية، وبالتالي لا يزال هناك الكثير من التحديات، أمام العلماء لمعرفة المزيد عن البراكين تحت سطح البحر وتأثيراتها على البيئة البحرية».

ويضيف لـ «التشرق الأوسط»: «هذا النوع من الثورات البركانية يمثل نحو 70 بالمئة من الثورات البركانية صعداً نحو قاع البحر، فإنها تدفع هذا المسائل الساخن معها. وأضاف بيجر «يقدم عملنا

للرياضيات وديفيد فيرغسون، من كلية الأرض والبيئة بجامعة ليدن، حيث طوروا معاً نموذجاً رياضياً يوضح كيف ينتشر الرماد الناتج عن الانفجارات البحرية على بعد عدة كيلومترات من البركان، وأظهروا أن معدل الطاقة المنبعثة والمطلوبة لنقل الرماد إلى المسافات المرصودة مرتفع للغاية، أي ما يعادل الطاقة المستخدمة من قبل الولايات المتحدة بأكملها.

يقول ديفيد فيرغسون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

الثورات البركانية العميقة في المحيطات قادرة على إطلاق طاقة قوية للغاية، بمعدل مرتفع بما يكفي لإمداد الولايات المتحدة بأكملها باحتياجاتها من الطاقة، وفقاً لبحث نُشر

بدورية «نيتشر كومينيكشن» في 21 من أبريل (نيسان)، الماضي.

وكان يُعتقد منذ فترة طويلة أن الانفجارات من البراكين في أعماق البحار غير مثيره للاهتمام نسبياً، مقارنةً بالموجودة على الأرض، ففي حين أن البراكين الأرضية غالباً ما تنتج ثورات بركانية مذهلة، وتشتت الرماد البركاني في البيئة، كان يُعتقد أن الانفجارات البحرية العميقة تنتج فقط تدفقات حمم بركانية بطيئة الحركة. لكن البيانات التي تم جمعها بواسطة المركبات التي يتم تشغيلها عن بُعد في أعماق



د. ياسر عبد العزيز

ما بين «كوفيد - 19» و«حرب غزة»

سؤالان مهمان يتعلقان بالإعلام ودوره في أثناء الأزمات طرُحا بقوة في الفترة الأخيرة: أولهما يتعلق بالموقف من «كوفيد - 19» والطريقة المثلى للتعاطي معه، وثانيهما يختص بالأوضاع المتغيرة في غزة حالياً وكيف نفهمها وندير تطوراتها على نحو سليم. والشاهد أن الإعلام يلعب دوراً خطيراً وجوهرياً في الحالتين، وربما، في أحيان كثيرة، يؤثر إلى حد كبير في إيراد الجمهور للواقع، ويأخذها إلى مواقف وقرارات محددة، بما يعزز الضغوط على المؤسسات والقادة، ويفرز واقعا موزاياً، يعيد تشكيل المواقف والأحداث.

لكن ما الإعلام الذي نحن بصدده في هاتين الأزمّتين؟ إنه إعلام مختلف عن ذلك الذي هيمن وتفاعل مع الأحداث الكبرى التي وقعت خلال القرن الأخير من الألفية المنصرمة؛ ومناطق اختلافه الرئيسي يكمن في عاملين أساسيين: أولهما التطور التكنولوجي الهائل الذي ترزّام مع تطور الأساليب المهنية في وسائل الإعلام الجماهيرية، وجعلها أكثر قدرة على تغطية الأحداث الكبرى والأزمات الحادة، وثانيهما يتجسد في إنبلج عالم وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة انتشارها وتأثيرها، وتركزها كأحد مكونات صناعة الوعي العمومي والتأثير فيه.

هذه الفضاء الإعلامي إذن لم يُعد مساحة خالصة لتأخير المؤسسات الإعلامية المملوكة للدولة ولأصحاب المصالح المحددة هوياتهم، والمعروف - إلى حد كبير - نطاق تغطيتها، ومصادر تمويلها، ومركزاتها السياسية التي تنعكس في سياساتها التحريرية إزاء الأزمات والأطراف المخترطة فيها.

وهو أيضاً ليس مساحة خالصة لوسائل «التواصل الاجتماعي» التي تقوم عليها طبقات من «المؤثرين الجدد»، أو يستخدمها ناشطون من أصحاب المصالح والمواقف، أو يخترق في تفاعلاتها مواطنون عاديون، يرون فيها محلاً سانحاً لتعبير عن الرأي، والتفاعل، والتأييد والرفض، والانخراط في الحملات عبر تعزيز «الهاشتاقات»، والإعجاب بالمشهورات، تحت سلطة شركات تكنولوجيا عملاقة تتدخل فقط حين لا تجد مفرّاً من الضغوط التي تستهدفها لضبط المحتوى» المتداول عبر منصات.

تلك إذن مساحة مُتَنَزَع عليها بين طائرتين إعلاميين كبيرين، أو هي ميدان للمنازلة بينهما، لا يحول اعتمادهما الجزئي المتبادل وتعاونيهما المرحلي المشترك دون استدامتهما بينما على عقل الجمهور ووعيه ودون احتفاظ كليهما بسماته الفريدة.

في أزمة «كوفيد - 19»، ظهر تقرير مهم قبل نحو شهرين، نشرته كبرى وسائل الإعلام العالمية، لكنه لم يلقِ رواجاً مناسباً على منصات «السوشيال ميديا»، ولم يحظَ عموماً بالاهتمام الواجب. إذ قال «مركز مكافحة الكراهية الرقمية» (سي سي دي أتش)، إنه درس أكثر من 81 ألف منشور على «السوشيال ميديا»، في الفترة من أول فبراير (شباط) إلى 16 مارس (آذار) الماضيين، فوجد أن ثلثي المحتوى المعارض للقاحات ضد كوفيد - 19 «يأتي فقط من 12 شخصاً من المؤثرين على تلك الوسائط، وقد أساهم «سنة المعلومات المضللة»، والمعنى واضح: إذ يفيد التقرير ببساطة بأن هؤلاء الأشخاص، الذين يمثلون نجوماً على مواقع «التواصل الاجتماعي»، ويدير معظمهم أنشطة اقتصادية أو سياسية تنكس من الحالة الراهضة للتخليق والشك في وجود «كوفيد - 19»، كان بوسعهم أن يستخدوا منابعهم التي يبلغ عددهم نحو 60 مليوناً، أي صناعة وعي زائف بخصوص اللقاح، أدى إلى تأثير سلبي في خطط التطعيم وصيانة السلامة العامة.

الأمر ذاته أيضاً يتكرر بوضوح في متابعة وسائل «التواصل الاجتماعي» لأزمة غزة الحالية. ورغم عدم صدور أبحاث ودراسات علمية تقيّم تلك المتابعة بصورة إجمالية حتى اللحظة، فإن كثرة من التقارير التي نشرتها وسائل إعلام عالمية مرموقة رصدت بوضوح حالات تضليل وتلاعب واعٍ وفكرته كان لها أثر كبير في تشكيل صورة الأحداث وصياغة مواقف المتابعين.

فيكونا هذا إلى تدكّر ما كان المنظر الثقافي الفرنسي جان بودريار أكده قبل سنوات بخصوص «الواقع الخافت» الذي نجش رانها بفعل سيل الإفادات المنهمر من دون دراجة مناسبة من التحقق والصبغة: وهو واقع تتكثر فيه المعلومات... وتتضائل الحقائق.

فما فعل إن؟ لا سيما نفكس بالكامل إلى أحد الاطراين، بل ورّع تعرضك على وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل «التواصل الاجتماعي»، ولا تقتصر تعرّضك على وسيلة إعلام جماهيرية واحدة، أو مجموعة تقتصر على اتجاه محدد، بل احصل على المعلومات والتحليلات من عدد متنوع من تلك الوسائل... واحرص على أن تكون تلك الوسائل متنوعة وتعبّر عن مصالح مختلفة. أيضاً، لا تتجاهل «السوشيال ميديا» بالطبع، لكن لا تستسلم تماماً لما يأتي عبرها، بل اعتبر ما يرد إليك منها إفادات يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة، واخضعها للتفتيش قبل أن تنورط في تبنيها أو المشاركة في ترويجها.

صحافته، وإرتكازاً على العلاقة التاريخية والعضوية بين الحزب والصحيفة، وهو ما أقرّز جدلية غاية في الإحكام بين الطابعين الصحافي والسياسي، كما جاء في كتاب «مجل تاريخ المغرب»، للمفكر المغربي عبد الله العروي. وبذلك ارتبطت الصحافة المغربية في مجملها بالفضاء السياسي من جهة، وبالعامل الحزبي من جهة ثانية.

الرقاص: علاقة الحزب السياسي بصحيفته لم تعد كما كانت من قبل

الصحافة الحزبية في المغرب... صمود وسط أعاصير التحول

أكثر وتمتحن تحولها وتأهيله، ولكن في الوقت نفسه مدعومة أيضاً بلورة مخطط استراتيجي كبير النهوض بقطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية بشكل عام وتنمية القراءة وسط الجمهور والشباب، وإسناد مقاولات القطاع لتعزيز استقرارها، ولتطوير المادي والاقتصادي، ولتطوير منتوجها المهني، وتقوية دورها في المجتمع، وهذا في نظره هو «تحدي المرحلة في مهنتنا اليوم بالمغرب».

التكنولوجيا... وتحدي المهنة

على صعيد آخر، يقول عبد الجبار الراشدي، الباحث في الإعلام والاتصال، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن الصحافة الحزبية «العبت بالفعل أدواراً طلابية في تحرير الوطن والمواطن، وكانت المعبر الأمين عن الحركة الوطنية التحررية المغربية، كذلك ساهمت خلال مرحلة الاستقلال في توطيد الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان بالبلاد... ورغم مختلف أشكال التضيق والحاكمات التي تعرضت لها، إلا أنه يضيف أنها «تناصل اليوم من أجل البقاء في ظل المتغيرات المتسارعة المرتبطة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتكيف مع متطلبات العصر الرقمي».

ويعتبر الراشدي، وهو أيضاً مسؤول الإعلام وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال الذي يصدر صحيفتي «العلم» باللغة العربية (أسست عام 1946) و«الويعيون» باللغة الفرنسية (عام 1964)، أن من بين مميزات الصحافة الحزبية «أنها ظلت عصية على التطويق أو الإختراق لما تمتلكه من حصانة سياسية وأيديولوجية، وهذا، في حين أصبحت سلطة المال و«الوبيات» والاقتصاد تلعب اليوم دوراً متصاعداً في صناعة الإعلام والرأي العام وامتلاك وسائل الإعلام. وهذا بشكل - في نظره - «خطراً على حرية الصحافة وعلى الديمقراطية بشكل عام».

ويستطرد الراشدي ليشدد على أن الصحافة الحزبية بالمغرب «مطالبة بتطوير نفسها وإعارة صياغة علاقتها بالحزب، بينما تحتاج أكثر على مختلف الحساسيات السياسية والثقافية، وتعددية الرأي والتعبير، ويتبنى خط تحريري ينقلها من نشرة حزبية إلى صحيفة مهنية منفتحة على مختلف تيارات

وعلى خلاف البلدان الغربية، التي اهدت إلى إلغاء الصحف الحزبية منذ عقود من الزمن، فإن غالبية الهيئات السياسية المغربية ظلت محتفظة بمنابرها التي شكلت في الماضي عناوين كبيرة لتاريخ الصحافة بالمغرب. في ظل هذا الواقع أصبحت دراسة تاريخ أي حزب مغربي، تتطلب من الباحث أساساً دراسة مسار



عبد الجبار الراشدي



الرقاص



أو الجهة الناشئة لها». ثم يذكر أن صحفاً خاصة بدورها تنقيد ب«خطوط حمراء» لا تتجاوزها، سواء في العلاقة مع المواضيع أو الأشخاص أو اتجاه المؤلّفين والسلطات السياسية.

ومن ثم، يتساءل «ألا يمكن اعتبار هذه الصحف الخاصة جداً، في هذه الحالة، قد تحولت إلى مطبوعات تختصر لجهة سياسية أو سطوية أو اقتصادية محددة».

محتات الرقاص يرى أن الصحف المغربية كلها تواجه اليوم أمام تحديات استمرارها (وهي مطالبة بصياغة نموذج اقتصادي جديد لتدبير منظومتها كلها، والتمييز هنا بين الصحف، بحسب الجهة الناشئة لها، يعتبر منهجية غير مجدية إطلاقاً، ويعتبر عن اعتقاده بأن المغرب في حاجة ماسة إلى صحافة ممتلئة لوضوح موقفها السياسي، ولديها المصادقية التاريخية والسياسية والمهنية والأخلاقية اللازمة، وذلك كون الصحف الحزبية التي تطورت وتغيرت كثيراً اليوم بإمكانها تجسيد هذا النموذج لصحافة سياسية وطنية جادة ورسنية تواكب ديناميات الوطن وتتنصر لقضاياه الأساسية. ويخلص الرقاص إلى القول إن البلاد مدعوة بدورها للانفتاح

تميّزت الصحافة المكتوبة المغربية تاريخياً بالسمعة السياسية، وظل استمرار إصدار الصحف رهيناً بتموجات الواقع السياسي، الذي أقرّز تقليداً تمثل في الترابط الحتمي بين مصير الصحيفة ومآل الحزب السياسي الناطقة باسمه، وهو ما جعل حياة هذه الصحف رهينة بملايسات الحياة السياسية والحزبية.

الرباط: جمال الحافظ

لقد ظلت وظيفة هذه الصحافة محكومة بدرجة أولى بمنطق الصراع السياسي بين النخب، وبهيمنة حزبية مشددة على الصحافة. وكانت الأولوية، منذ الحصول على الاستقلال إلى غاية منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، تعطى للعلاقة بين الحزب وأعضائه من أجل حساب العلاقة بين الصحيفة والقراء. أي صلياً، وضمنها «البيان» و«بيان اليوم»، شهدت تحولات كثيرة، في الأشكال وفي المضامين، متسداً على «ضرورة استحضار كل هذه التحولات الهيكلية والأساسية في سياق التحليل».

في سياق ذلك، ذكر الرقاص بأن عدداً من صحف الأحزاب التي لا تزال صامدة في الساحة حتى اليوم، وضمنها «البيان» و«بيان اليوم»، شهدت تحولات كثيرة، في الأشكال وفي المضامين، متسداً على «ضرورة استحضار كل هذه التحولات الهيكلية والأساسية في سياق التحليل».

وأردف قائلاً: «نحن نعمل اليوم ضمن مقبولة صحافية تصدر صحفاً مكتوبة أو إلكترونية. ولم يعد الأمر يتعلق بنشرات حزبية تنجز داخل المقرات الحزبية من طرف مناضليين متطوعين، والقابلية اليوم تُدار ضمن شروط أي شركة خاصة، وتواجه الصعوبات، وتعمل بادوات القطاع الخاص ذاتها، وتعرض منتوجها للسوق تماماً كما يفعل كل المقاولين». إلا أن هذه الصحف العريقة، في نظر الرقاص، «مطالبة في الوقت ذاته بالاستمرار والتطور من داخل نموذج اقتصادي ومقاولاتي حديث وعصري، خاصة أن العمل المهني اليومي لا يظهر أن هناك أي فرق بين صحف، يمكن تسميتها سياسية، وأخرى خصوصية، بحكم ملكيتها، ذلك أننا جميعاً نبحث عن الأخبار ونعالجها ونعرضها للجمهور في التزام وتقيد بقواعد المهنة وأخلاقياتها»، فضلاً عن أن الصحفيين «هم أنفسهم ولا لوجود لصحافيين للصحف الحزبية فقط وآخرين للصحف الخاصة».

ويتابع مدير نشر صحيفتي «البيان» و«بيان اليوم» أن علاقة الحزب السياسي نفسه بصحيفته لم تعد كما كانت من قبل، بل صارت تدبر ضمن البات التعاقد والحوافز والشرائط. ويشير إلى أن ما يقضيه قانون الصحافة من شروط تسري رهنها على كل المهنيين والمؤسسات الإعلامية من دون استثناء، غير أنه يستدرك قائلاً: «قد تكون الصحف السياسية ملتزمة ببنوات سياسية وفكرية محددة، ولا تتناقض معها... ولكن ذلك يمكن إدراجه ضمن مقتضيات خطها التحريري، وهو ما يفترض مبدئياً أنه يميز كل صحيفة بغض النظر عن مالكيها

مستقبل الصحافة الحزبية

إذا كان ارتباط الجريدة بالحزب يحد نسبياً من حريتها وحرية صحافيتها لدفعها لتكديف خطها التحريري مع توجهات الحزب وعقيدته، إلا أن الحديث عن الصحف المملوكة لأحزاب سياسية أو عن مستقبلها، لا يمكن أن يكون موضوعياً ورسيناً من دون استحضار السياق السياسي والمهني والتاريخي للمغرب، وبالتالي، هنا لا بد من تحليل الموضوع ضمن مقاربة شمولية بلا خلفيات مسبقة أو أحكام جاهزة، أو أطروحات ماضوية بانت اليوم عقيدة، حسب ما يرى محتات الرقاص، مدير نشر جريدتي «بيان اليوم» باللغة العربية و«البيان» باللغة الفرنسية، التابعتين للحزب التقدم والاشتراكية المعارض (الشيوعي سابقاً). يعود تاريخ صدور الصحيفتين إلى عام 1972. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أوضح الرقاص: وهو أيضاً عضو في المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف أن مقاربة هذا الموضوع بالنسبة للحالة المغربية «ليست نفسها في جغرافيا إعلامية وسياسية عربية أخرى»، معرباً

#ترند

القاهرة: إيمان مبروك

في خطوة تثير الكثير من التساؤلات حول مستقبل الصحافة الرقمية، قررت وكالة «رويترز» منتصف أبريل (نيسان) الماضي، إطلاق خدمة مدفوعة، تتوجه مباشرة للقارئ المتخصص، لتكون بذلك هي المرة الأولى منذ تأسيس الوكالة عام 1851 التي تغير فيها نموذج العمل الخاص بها.

ويسرى متخصصون في استراتيجية «رويترز» المستحثة جملة من الدلالات والمؤشرات حول مستقبل الصحافة الرقمية، أهمها أن «وكالات الأنباء ما عادت تعتمد كلياً على الكيانات الصحافية أو غرف الأخبار لتكون المستهلك الوحيد لمنتجاتها الصحافية، لا سيما وسط الأزمات المادية التي تعاني منها الصحافة منذ ظهور منصات التواصل الاجتماعي». و«رويترز» - كشفت عن بيان استراتيجيتها الجديدة في بيان نشر على موقعها الرسمي أعلنت أنها «تعتزم تقديم خدمة صحافية راقية تستهدف قارئاً متخصصاً يتوق إلى معلومات وبيانات دقيقة، ولذا سيكون على استعداد لدفع مبلغ 34,99 دولار شهرياً».

مقارنة بالخدمات الصحافية المدفوعة، يعد هذا المبلغ كبيراً لا يتخطى الاشتراك في خدمة «أبل» للأخبار، الذي يضم عدداً كبيراً من الصحف والمواقع والمجلات البارزة 10 دولارات. لكن «رويترز» تبرز قيمة الاشتراك للصحافي. ويتابع «هنا»، أستاذ قارئ متخصص يسعى للحصول على مستوى أعمق من التغطية والبيانات الخاصة بقطاعها لا الصناعة، التي تشمل القانون والصحة والمهن والسيارات.

فتحى أبو حطب، المدير العام السابق لصحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة بمصر، يرى أنه «جرت العادة على أن يسير نموذج العمل الصحافي، أو نموذج نقل الأخبار، من وكالات الأنباء إلى الصحف ثم إلى القارئ، وبالفعل ظلت لسنوات وكالات الأنباء لا تتعامل مباشرة مع القارئ، حتى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، وحينذاك بدأ يلوح في الأفق منافس جديد، وربما محرك مستحدث يدخل على نموذج عملية نقل الأخبار».

ويضيف أبو حطب لـ«الشرق الأوسط» أنه «حتى بعد دخول الصحف في أزمتها المالية، بسبب انخفاض التوزيع، وارتباك حركة

«الاشتراكات المدفوعة» تثير التساؤلات عن مستقبل الصحافة الرقمية

وتصفها الخدمة المدفوعة التي تقدمها بالجوهرية والتميز، إذ تنافس نموذجي خدمتي «بلومبرغ» و«وول ستريت جورنال» اللتين لهما قيمة الاشتراك نفسها تقريباً. في السياق ذاته دلت «رويترز» على هذا التحليل، بل وتكرته نصاً من خلال البيان الذي أعلنت من خلاله تفاصيل الخدمة المدفوعة. وقال جوش لندن، كبير مسؤولي التسويق في «رويترز»، رئيس قسم المتخصصين في الوكالة، إن «ما يحدث الآن هو أكبر تحول رقمي في «رويترز» منذ عقد من الزمان». في حين علق الصحافي الهولندي، يوست داجبلاند، مراسل «نيدرلاندز داغبلاند» الهولندية، والصحافي الرقمي المتخصص في الوسائط المتعددة لدى صحيفة «تروف» Trouw لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً إن أعداداً من الوكالات الدولية تقدم بالفعل أخباراً مجانية للقارئ على شكله (رويترز) و«إيه بي»)، لكن بالطبع لا تنتج جميع منتجاتها الصحافية، الشيء الوحيد الذي يتغير الآن، هو أنه بالنسبة للجماهير المحددة، سيغدون خدمات بيانات إضافية مدفوعة، موضحاً أنه «لا ينصب تركيز الوكالة التي تغطي القارئ بخدماها الإخبارية على القارئ

إلى أن وكالات الأنباء ناقل جاف للخبير، على عكس الصحف التي يربطها بالقرارئ التزامات تاريخية وأيديولوجية. ذلك أن العلاقة التي تربط «رويترز» بالصحافة علاقة تقنية، فالوكالة تقوم بإنتاج ونقل المحتوى لربائحتها من الشركات عبر وسائط، وبالتالي لا تتحمل الوكالة مسؤوليات تاريخية أو أيديولوجية مثل الموجودة في وسائل الإعلام. (رويترز) تنقل المحتوى للجميع الآن من دون مسؤولية أو أيديولوجية، بل براهنة وثقة أكبر من كل من سبق لهم التعامل مع القارئ مباشرة، مضيفاً أن المشهد الحالي يشير إلى أن (رويترز) وغيرها من الوكالات العالمية جادة في الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا، والدليل ليس خطوة تقديم محتوى رقمي مدفوع فحسب، بل تقدم (رويترز) نشرة أخبار عبر أجهزة تلفزيونية، أبرزها مقارنته، نظراً لأنها لا تتحمل مسؤولية الجودة وتمتيز بالرمونة لتناسب كل قارئ». حول الجمهور المستهدف من قبل «رويترز»، يشرح شخفرس فيقول إن «رويترز» تستهدف جمهوراً محدداً ولكنه صاحب قوة شرائية، على ما شاكلة قراء (بلومبرغ) و«فانباينشال تايمز»، لكنها مستمرة في نموذج العمل الإخباري للصحف وغرف الأخبار، أو إتاحة جزء محدود من خدماتها الرقمية مجاناً». كما جابه، يؤكد أبو حطب أن «رويترز» تدخل سوق النشر الموجه للأفراد باشتراكات ولديها عدد من مصادر الأخبار، أهمها: سجل صحفي تغطي بالنسبة الصحافية مستهلكي الأخبار. إذ إن الوكالة لم تتورط مع السكان المحليين في الدول العربية في تقديم أخبار مفكيرة لهم، وساعدها دورها كوكالة أنباء أن تتعامل مباشرة مع وسائل الإعلام، تاركة هذه الوسائل لتتحمل مسؤولية النشر، وما يطرأ على خبر الوكالة الأصلي من تعديلات». ويضيف أنه «نظراً لعدم الكثير للعاملين في الوكالة، عمل book يقدم أسلوب تحرير واضحاً، وهو ما يجعل من فريق صحافي ومصورين (رويترز) من الأفضل والأكثر كفاءة إنتاج محتوى حول العالم. ثم إن الوكالة حريصة على تطوير فهمها لصناعة الصحافة من خلال (معهد رويترز لدراسات الصحافة)، وأيضاً لم تتزلق (رويترز) إلى (بيزنس الأعلانات) ولم يخرج نطاق عملها مالياً عن حدود اشتراكات المؤسسات في الوكالة، قبل الإعلان أخيراً عن نظام جديد لاشتراكات القراء».

العادي، ويتضح ذلك من السعر المخصص للخدمة، نظراً لأن الاشتراك عبر الإنترنت في صحيفة مثل (نيويورك تايمز) أو (واشنطن بوست) أو أي صحيفة بارزة تقدم خدمة رقمية مدفوعة بمقابل أقل بكثير من ذلك، لذلك لا أرى فيما يحدث منافسة مهددة للصحف». ثم يربط الصحافي الهولندي بين محاولة «رويترز» استقطاب قارئ متخصص بخدمة محتوى مباشر، وبين سيطرة الصحافة الرقمية، بقوله: «تغيير نموذج العمل بات ضرورياً... فلن نستمر المؤسسات سواء كانت وكالة أو صحيفة، إلا إذا وجدت لنفسها مساحة فعالة وسط العالم الرقمي. هذا العالم يمثل اليوم الدخل الأكبر، سواء على مستوى الجماهيرية وعدد القراء، أو حتى الإعلانات. لـ«الشرق الأوسط»، مراسل «نيدرلاندز داغبلاند» الهولندية، والصحافي الرقمي المتخصص في الوسائط المتعددة لدى صحيفة «تروف» Trouw لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً إن أعداداً من الوكالات الدولية تقدم بالفعل أخباراً مجانية للقارئ على شكله (رويترز) و«إيه بي»)، لكن بالطبع لا تنتج جميع منتجاتها الصحافية، الشيء الوحيد الذي يتغير الآن، هو أنه بالنسبة للجماهير المحددة، سيغدون خدمات بيانات إضافية مدفوعة، موضحاً أنه «لا ينصب تركيز الوكالة التي تغطي القارئ بخدماها الإخبارية على القارئ

المدرّب الروماني أقيّل بسبب الأهلي... وعاد لينقذه

ريجيكامب... علامة «كلاسيكو الأربعاء» الفارقة



من مواجهة الدور الأول بين الأهلي والهلال (تصوير: محمد المناع)

جدة، إبراهيم القرشي

سيكون المدرب الروماني ريجيكامب، العلامة الفارقة ومحور المتابعة في كلاسيكو الأربعاء المقبل بين الهلال والأهلي ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي.

وسبق للمدرب الروماني أن قاد الهلال فنياً قبل أن يقبله، ليعود إلى السعودية بعقد جديد ولكن لصالح الأهلي هذه المرة. وأشرف ريجيكامب على فريق الهلال قبل قرابة 5 سنوات والآن يتولى سدة المسؤولية الفنية لفريق الأهلي الذي استعان بخدماته خلفاً للمدرب الصربي فلادان ميلوفيتش الذي تم إنهاء الارتباط معه وبدأ بعد سلسلة من النتائج السلبية للفريق.

وسيكون على ريجيكامب إنقاذ فريقه والإبقاء على حضوره كمدرّب قادر على إعادة توجّه المجموعة في ذلك المساء بعد سلسلة من النتائج السلبية في الدوري باستثناء الجولة الماضية بعد فوزه على القادسية بهدف نظيف الأمر الذي قد يسهم في دراسة صناع القرار أمر تجديد عقده مع النادي للاستمرار في سدة المسؤولية الفنية للفريق.

وفما زال يوم 15 فبراير (شباط) 2015 عالقاً في أذهان المدرب والهلالين حيث صدر قرار إقالته من مهمة الإشراف على الفريق بعد يومين من خسارته لقب كأس ولي العهد، أمام الأهلي بهدفين مقابل هدف، للاستغناء عن اللاعب الذي بعد خسارته أمام ويسترن سيدني الأسترالي.

الإقالة من خلال الحاق الخسارة بالأزرق وتعطيل تقدمه نحو حسم لقب الدوري.

وسبق لريجيكامب صاحب الـ45 عاماً تولى تدريب الهلال خلال الفترة من مايو (أيار) 2014 حتى فبراير 2015، وقاده إلى نهائي دوري أبطال آسيا قبل أن يخفق في المساهمة في تنويع الأزرق باللقب القاري بعد خسارته أمام ويسترن سيدني الأسترالي.

كما سبق للمدرب الروماني تدريب فريق ستيفو بوخارست، والحصول معه على لقب الدوري في رومانيا مرتين في الفترة ما بين عامي 2012 و2014. وفاز بجائزة أفضل مدرب في بلاده، كما حقق 3 القاب مع فريق الوحدة الإماراتي، وكان آخر فريق يتولى تدريبه فريق الوصل الإماراتي قبل أن يرحل من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

وتعاقدت إدارة الرئيس السابق عبد الإله مؤمنة أواخر

مارس (آذار) مع ريجيكامب ليتولى الإشراف على الفريق الأهلاوي بعد إخفاق الفريق في تحقيق الفوز في 7 مباريات مع المدرب ميلوفيتش حيث خسر في 5 مباريات وتعادل في مباراتين وكان آخر انتصار حققه الفريق على الوحدة في 5 فبراير الماضي برعاية مقابل هدفين قبل دخوله في سلسلة النتائج السلبية.

وفشل ريجيكامب مع توليه سدة المسؤولية الفنية للأهلي في

العبور بالفريق لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا بعد الخروج من دور المجموعات بعد أن حقق الفوز في مباراتين وخسر ثلاث مباريات وتعادل في مباراة واحدة ليحتل المركز الثالث في المجموعة خلف الدحيل القطري الذي تساوى معه بالنقاط بعد تعادل الفريقين في المواجهة الأخيرة لهما في البطولة القارية.

كما خسر ريجيكامب في أولى مهامه مع عودة استئناف منافسات الدوري أمام التعاون

2-4، قبل أن يعود الفريق لجادة الانتصارات في الجولة الماضية بهدف نظيف في شبك القادسية، الأمر الذي سيبحث معه المدرب الروماني في موقعة الأربعاء تأكيد تصاعد الرتم الفني لفريقه وتحقيق الإنجاز في قمة الجولة السابعة والعشرين. وكان المدرب الروماني قد أكد جاهزيته لمواجهة الكلاسيكو مشيراً في تصريحات أعقبت مواجهة فريقه أمام القادسية إلى تطلعه لتصحيح مسار

الفريق والتمسك بجادة الانتصارات التي عادت للفريق انطلاقاً من مواجهة الهلال المقبلة. واعتبر ريجيكامب بأن العمل الذي واجهه في الأهلي كان صعباً مع توليه المهمة إلا أنه مع تعاون اللاعبين استطاعوا معاً تجاوز كل الظروف، مشيراً إلى أن النتائج لم تخدم فريقه جيداً إلا أنه يعتزم المضي قدماً في السعي لتصحيح مسار الفريق.

وعاينت الانتصارات عن الأهلي لمدة 98 يوماً في دوري المحترفين، حيث تعثر في 9 مباريات، بالتعادل في مباراتين وخسارة في 7 لقاءات.

بينما تعهد مدرب الهلال البرتغالي خوسيه موريس باستعادة الانتصارات عقب مواجهة فريقه أمام الباطن، مشيراً إلى أن لاعبيه لم يوفقوا في التسجيل رغم كم الغرض التي أتاحت لهم أمام شبك الباطن.

اشعلت عودة الأهلي لجادة الانتصارات بعد سلسلة خسائر وتعادلات قمة الكلاسيكو التي ستجمع الفريق الأهلاوي بنظيره الهلال الأربعاء المقبل ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس

الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان مهاجم الأهلي عمر السومة قاد فريقه لفوز ثمين على القادسية بهدف نظيف في المواجهة التي جمعت الفريقين على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة لحساب الجولة السابعة والعشرين للدوري، ليرفع الأهلي رصيده إلى 38 نقطة، بينما يتصدر الهلال قائمة فرق الدوري بـ52 نقطة. فوز الأهلي على القادسية والتعادل الإيجابي للهلال مع الباطن وخسارة الشباب من الاتفاق أشعل دائرة المنافسة على المراكز الأربعة للدوري، الأمر الذي يواجهه من العيار الثقيل سنشدهما الجولة المقبلة للدوري بمواجهة كلاسيكو سنتلقى نتيجتها بظلالها على عدد من فرق المقدمة عندما يحل الأخضر ضيفاً على الأزرق بالعامسة الرياض.

ريجيكامب سيواجه فريقه السابق بشعار الأهلي (تصوير: علي العزني)

فوز الوحدة ضيق الرخناق عليه قبل ثلاث جولات من النهاية

ضمك يحزم حقائب الرحيل... ومسؤولوه يتظلمون

بفارق نقطة واحدة، وسيختتم الفريق مبارياته بمواجهة التعاون الطامح للمركز الثاني في دوري هذا الموسم مما يجعل المباريات الثلاث بالغة الصعوبة على فارس الجنوب تعرض له في دوري هذا الموسم، حيث كان من أبرز المرشحين للهبوط قبل استئناف الدوري الذي أعقب التوقف الطويل جراء «كورونا» إلا أنه حقق ما يشبه المعجزة وسجل انتصارات مهمة جعلته يهرب من الهبوط وأخرها عبد الرحمن المنجد بأهداف الثلاثة في مباراة دراماتيكية لا يمكن أن ينساها أبناء خميس مشيط.

تحكيمية مؤثرة تعرض لها ضمك إلا أن الفريق بعدها سجل نتائج مميزة وكسب ثلاثة من الفرق الكبيرة وظهر عزيمة في البقاء. وغرد أبو نخاع بعد نهاية مواجهة الاتحاد عبر حسابه بتويتر بجملة «حسبنا الله ونعم الوكيل»، حيث تم تداول هذه التغريدة على نطاق واسع وعلق عليها الكثيرون بما فيهم شخصيات محسوبة على نادي الاتحاد حيث تعاطفوا مع ضمك جراء الأخطاء التي حصلت في تلك المباراة. وتبقت لضمك ثلاث مباريات مصيرية منها اثنتان خارج أرضه بخميس مشيط أمام أربع المنافسين وهما الوحدة والباطن والسدان يتقدمان على ضمك

خطوات مهمة نحو منطقة الأمان». وبين المصدر أن الأخطاء التحكيمية ضد فريقه لم تكن مقتصرة على مباراة الاتحاد، بل إن هناك العديد من المباريات تعرض فيها الفريق لأخطاء تحكيمية مؤثرة أفقدت الفريق نقاطاً مهمة وعطلت مسيرته نحو التقدم والابتعاد عن الصراع حتى جولات الأخيرة. وكان صالح أبو نخاع رئيس نادي ضمك قد أشار في وقت سابق أن هناك من لا يريد لفريقه ضمك البقاء دون تحديد جهة معينة.

كما أنه اعتبر أن عليهم الاستعداد للموسم المقبل بعد الخسارة من الشباب وحينها تمت الإشارة إلى أخطاء

في الدور الثاني من بطولة الدوري وتأكيد العزيمة على السقاء للموسم الثالث على التوالي في دوري المحترفين وتحقيق انتصارات على الهلال والنصر والأهلي وكذلك جاره أبها وغيرها من الفرق ووصول حصاده إلى 21 نقطة في هذا الدور قياساً بعدد «8» نقاط فقط حصدها في الدور الأول كامل، فإنه فقد 4 نقاط مهمة في آخر مباراتين ضد الفتح والاتحاد، حيث تعادل في المباراتين بنتيجة هدف لكل فريق.

وقال مصدر مسؤول في نادي ضمك فضل عدم ذكر اسمه إن فريقه تعرض لأخطاء تحكيمية مؤثرة جدا في عدد من المباريات المهمة في وقت لم يعد بعض حكام المباريات لتقنية

الدمام، علي القطان

بات فريق ضمك على مشارف الرحيل رسمياً من دوري المحترفين السعودي، وذلك بعد تعادله الأخير أمام الاتحاد في وقت كان في أمس الحاجة إلى الفوز من أجل الابتعاد عن مركز الهبوط. وسجل ضمك تراجعاً جديداً في جدول ترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبات أقرب أكثر من أي وقت مضى من الهبوط لأندية دوري الدرجة الأولى بعد أن بات في المركز 15 متراجعا خطوة عن مركزه السابق لصالح الوحدة قبل ثلاث جولات من الختام في صراع البقاء في دوري الكبار. ورغم تسجيله نتائج مميزة



لاعب من ضمك يربط حذاء حارس الفريق خلال مواجهة الاتحاد الأخيرة (تصوير: عدنان مهدي)

جدد ثقته بلاعبيه رغم التعادل الأخير

الاتحاد يستغرب أبناء رحيل رومارينهو



رومارينهو خلال مواجهة الاتحاد أمام ضمك أول من أمس (تصوير: عدنان مهدي)

القارب الزمني بين مواجهتي ضمك وأبها، قبل العودة إلى معقل النادي بجدة، والتأهب لمواجهة العين على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين.

بإبعاد اللاعب عن القائمة والتعاقد مع بديل له خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويستعد الاتحاد لمواجهة نظيره أبها، الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين، من بطولة الدوري

وإفضلية مواجهة لم يخضها بعد. الاتحاد الذي كان منافساً شرساً على لقب الدوري، فشل في استغلال تعثر الشباب والهلال في الجولة ذاتها، حيث خسر الأول أمام الاتفاق 3/4، وسقط الأزرق أمام الباطن في فخ التعادل 1/1. وانحصرت آمال الاتحاديين بالتقويض بلقب الدوري، من خلال خسارة الهلال مباراة والتعادل في أخرى أو بالمباراتين المتبقيتين للفريق، إلى جانب خسارة الشباب لمباراة واحدة، في الوقت الذي سيتعين على الاتحاديين الفوز في المباريات الثلاث المتبقية للوصول إلى النقطة 56، وتحقيق اللقب بالتربع في الصدارة بأفضلية المواجهات المباشرة أو فرق الأهداف.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم الترتيب بـ47 نقطة، وفارق نقطة عن الوصيف الشباب 5 نقطة عن الخصم الهلال القابع في المركز الأول بـ52 نقطة. وأسهم تعثر الاتحاد من ضمك بالتعادل الإيجابي في غضب جماهيري، على الفريق، خصوصاً على المهاجم الصربي الكسندر بريجوفيتش الذي طالب العديد من الاتحاديين

باللاعبين، وحرصهم على تقديم كل ما لديهم لإسعاء الجماهير الاتحادية

وتعاقد الاتحاد مع رومارينهو في أغسطس (آب) 2018، قادماً من الجزيرة الإماراتية لمدة موسمين، قبل أن يعلن النادي تمديد عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حتى 2022. من جهة ثانية، جددت إدارة نادي الاتحاد الشقة بجميع لاعبي الفريق والجهازين الفني والإداري، عقب تعثر الفريق بالتعادل أمام ضمك، في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بـ«المحالة». وتقلصت أمان الاتحاديين قليلاً في المنافسة على حصد لقب الدوري السعودي للمحترفين، بالتعادل مع ضمك 1/1، في الوقت الذي بات المركز الثالث الذي يحتله الفريق مهدداً بفقدانه لصالح التعاون الذي وصل للنقطة الـ47 متساوياً معه بالنقاط، بينما يتفوق الفريق الاتحادي بفارق الأهداف

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» تمسك إدارة الاتحاد بجميع النجوم الذين يشكلون إضافة فنية مميزة للفريق، وفي مقدمتهم البرازيلي رومارينهو، مشيراً إلى عدم وجود نية للاستغناء عن اللاعب خلال «الميركاتو» الصيفي المقبل، منوهاً بارتباطه بالنادي بعقد يمتد إلى يونيو (حزيران) 2022. وكانت أنباء تداولت وجود رغبة لأحد الأندية الخليجية في استقطاب خدمات البرازيلي رومارينهو، اعتباراً من الموسم الرياضي المقبل، الأمر الذي نفاه المصدر لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً أن علاقة النادي مع اللاعب مميزة، وإن كانت هناك أي مفاوضات كان سيتم إطلاعهم عليها، مستغرباً من ظهور مثل تلك الأنباء في الوقت الحالي الذي تدخل فيه منافسات الدوري المنعطف الأخير لها.

ولم ينف المصدر وجود مستحقات مالية للاعب، إلا أنه أكد أن هناك تفاهماً يجمع صناع القرار بالنادي مع اللاعب على جميع الأمور المالية، مشيراً إلى محبة اللاعب للكلين ولزملائه

العمل الجماعي، مؤكداً فخره باللاعبين وما يقدمونه داخل الملعب.

من جانبه، قدم لاعبو الاتحاد اعتذارهم لجماهيرهم بعد الإخفاق أمام ضمك، وتعهد عبد الرحمن المنجد بأن سيكون أفضل للاتحاد، مشيراً إلى أن غيابه من قبل ليس بسبب الإصابة، مشيراً إلى وجوده على دكة البدلاء في مباريات عدة، ولم يشارك لأسباب فنية، منوهاً بأنه يحاول بقدر المستطاع أن يكون جاهزاً في أي وقت.

إلى ذلك، عبّر غاري رودريغيز عن أسفه بالتعادل مع ضمك، واصفاً المباراة بالصعبة والقوية، وأنهم كلاعبين قاتلوا للفوز، إلا أنهم لم يستطيعوا الحصول على النقاط الثلاث، معرجاً على الحديث عن الفرص العديدة الضائعة لفريقه في المباراة، التي أسهمت في خروج الفريق بالتعادل، مؤكداً ضرورة التركيز في المباريات المقبلة والعمل على إسعاد جماهيرهم بتحقيق الفوز، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالأندية الأخرى، ومواصلة القتال والعمل والتعويض في المباريات المقبلة.

تشيلسي يجدد اللقاء مع فريق رودجرز غداً للثأر وحسم التأهل إلى «الأبطال»

صخب الجماهير يعيد الحياة للملاعب الإنجليزية... وليستر يستحق مكاناً بين الكبار

كما عجز مدربه الألماني توماس توخيل في إحراز أول لقب له معه بعدما انتقل إلى إدارته الفنية مطلع العام الحالي خلفاً لفرنك لامبار.

ويمك تشيلسي وتوخيل فرصة إنقاذ الموسم بعد أسبوعين عبر المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا ضد مانشستر سيتي في مدينة بورتو البرتغالية. لكن قبل ذلك يملك تشيلسي فرصة للثأر من ليستر عندما يلتقيه غداً في المرحلة ما قبل الأخيرة من الدوري على ملعب «ستامفورد» في مباراة بالغة الأهمية للمراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال، كونهما يحتلان المركزين الثالث والرابع توالياً.

وعلق شمبايكل على لقاء الثلاثاء قائلاً: «سنحتفل بالكأس بلصع ساعات، ثم نعود لتدرب استعداداً لمباراة كبيرة أخرى في الدوري ضد تشيلسي أيضاً، نذكر أنهم يريدون الثأر، ولكننا نريد تأمين تأهلنا لدوري الأبطال».

وعلق توخيل: «نحن محبطون لخسارة الكأس، لكن لسنا غاضبين من أداء اللاعبين، أعتقد أن الأداء الذي قدمناه كان كافياً للفوز، لم تكن محظوظين. الفريق يحتاج إلى الزخم واتخاذ القرارات والتفاصيل البسيطة وقرارات الحكم». وأضاف «استقبلنا هدفاً من هاتريك أليكس إيفرستون في المباراة الأولى، لكننا نريد تأمين تأهلنا لدوري الأبطال».



لاعبو ليستر يحملون دربهم رودجرز احتفالاً بالتتويج التاريخي بلقب الكأس (أ.ب)

وأضاف «تيليمانس سجل هدفاً رائعاً ولكن يجب أن نذكر أيضاً كاسبر شمبايكل، يا له من حارس، لقد تصدى لكرة ميسون ماونت الصعبة، إنه حارس مرمر من الطراز العالمي لا يحظى بالاعتراف الذي يستحقه». وأوضح رودجرز: «عندما وصلت إلى ليستر العام الماضي لم أكن أعرف أن النادي لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي أبداً، لذا أنا في غاية السعادة لكوني أحد أطراف هذا الإنجاز، الأندية التي يطلق عليها كبيرة في هذا البلد يتوقع فوزها بالألقاب، العمل الذي قدمناه يؤكد أننا في الطريق الصحيح». في المقابل، فشل تشيلسي في التتويج بلقب المسابقة للمرة الخامسة عشرة في المسابقة،

وأضاف «تيليمانس سجل هدفاً رائعاً ولكن يجب أن نذكر أيضاً كاسبر شمبايكل، يا له من حارس، لقد تصدى لكرة ميسون ماونت الصعبة، إنه حارس مرمر من الطراز العالمي لا يحظى بالاعتراف الذي يستحقه». وأوضح رودجرز: «عندما وصلت إلى ليستر العام الماضي لم أكن أعرف أن النادي لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي أبداً، لذا أنا في غاية السعادة لكوني أحد أطراف هذا الإنجاز، الأندية التي يطلق عليها كبيرة في هذا البلد يتوقع فوزها بالألقاب، العمل الذي قدمناه يؤكد أننا في الطريق الصحيح». في المقابل، فشل تشيلسي في التتويج بلقب المسابقة للمرة الخامسة عشرة في المسابقة،

وأضاف «تيليمانس سجل هدفاً رائعاً ولكن يجب أن نذكر أيضاً كاسبر شمبايكل، يا له من حارس، لقد تصدى لكرة ميسون ماونت الصعبة، إنه حارس مرمر من الطراز العالمي لا يحظى بالاعتراف الذي يستحقه». وأوضح رودجرز: «عندما وصلت إلى ليستر العام الماضي لم أكن أعرف أن النادي لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي أبداً، لذا أنا في غاية السعادة لكوني أحد أطراف هذا الإنجاز، الأندية التي يطلق عليها كبيرة في هذا البلد يتوقع فوزها بالألقاب، العمل الذي قدمناه يؤكد أننا في الطريق الصحيح». في المقابل، فشل تشيلسي في التتويج بلقب المسابقة للمرة الخامسة عشرة في المسابقة،

وأضاف «تيليمانس سجل هدفاً رائعاً ولكن يجب أن نذكر أيضاً كاسبر شمبايكل، يا له من حارس، لقد تصدى لكرة ميسون ماونت الصعبة، إنه حارس مرمر من الطراز العالمي لا يحظى بالاعتراف الذي يستحقه». وأوضح رودجرز: «عندما وصلت إلى ليستر العام الماضي لم أكن أعرف أن النادي لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي أبداً، لذا أنا في غاية السعادة لكوني أحد أطراف هذا الإنجاز، الأندية التي يطلق عليها كبيرة في هذا البلد يتوقع فوزها بالألقاب، العمل الذي قدمناه يؤكد أننا في الطريق الصحيح». في المقابل، فشل تشيلسي في التتويج بلقب المسابقة للمرة الخامسة عشرة في المسابقة،

وأضاف «تيليمانس سجل هدفاً رائعاً ولكن يجب أن نذكر أيضاً كاسبر شمبايكل، يا له من حارس، لقد تصدى لكرة ميسون ماونت الصعبة، إنه حارس مرمر من الطراز العالمي لا يحظى بالاعتراف الذي يستحقه». وأوضح رودجرز: «عندما وصلت إلى ليستر العام الماضي لم أكن أعرف أن النادي لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي أبداً، لذا أنا في غاية السعادة لكوني أحد أطراف هذا الإنجاز، الأندية التي يطلق عليها كبيرة في هذا البلد يتوقع فوزها بالألقاب، العمل الذي قدمناه يؤكد أننا في الطريق الصحيح». في المقابل، فشل تشيلسي في التتويج بلقب المسابقة للمرة الخامسة عشرة في المسابقة،

63 عندما أطلق البلجيكي يوري تيليمانس تسديدة صاروخية من مسافة بعيدة منحت ليستر سيتي هدف الفوز. وقال صاحب هدف التنويع: «حضور الجماهير كان شيئاً مميزاً فعلاً، أتمنى السلامة للجميع. هناك من شاهدوا المباراة في بيوتهم أيضاً. لقد وقف الجمهور إلى جانبنا طوال العام».

لكن الكل يعرف أن الأمور في المباراة كانت مختلفة تماماً بالنسبة للاعبين الذين سبق ولعبوا أمام مدرجات خالية وبالنسبة للجمهور الذي شاهد الأداء عبر شاشات التلفزيون في المنازل. ووسط صخب جماهير ليستر المحتفلة بالتتويج واجهه حارس مرمرى الفريق وقائده صعبة في سماع الأضلة التي كانت توجه إليه في مقابلة تلفزيونية بعد المباراة، في اختبار من الحكومة البريطانية لإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها تدريجياً إثر السماح أيضاً لحضور جماهيري محدود نسبياً في آخر جولتين من موسم الدوري الإنجليزي الممتاز.

عاد ليستر ليخطف إنجازاً جديداً في سجله بالفوز بالكأس الإنجليزية للمرة الأولى في الشوط الثاني وأخذ من انتفاضة تشيلسي إبرزها تصديه لتسديدة على الطائر ميسون ماونت قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي. وقال شمبايكل: «أنا سعيد جداً، لا يمكنني وصف مشاعري، إنه مثل الحلم بالنسبة لي. حلمت به عندما كنت طفلاً».

توتنهام ينش أماله الأوروبية بفوز ثمين على ولفرهامبتون وتراجع فرص وستهام

نايفن تيلبا بأنه صاحب أكبر موهبة في تشكيلته بعدما أحرز هدفاً وأسهم في صنع هدف آخر في فوز فريقه 3 - 1 على ضيفه فولهام السبت. وأحرز تيلبا، عاماً، الذي تعرض لإصابة خطيرة في الركبة خلال سنوات المراهقة، هدفاً الأول مع الفريق بعد دقيقتين من دخوله بدلاً في الشوط الثاني ليعزز تقدم أصحاب الأرض، ثم قام بتمريرة متقنة أيضاً ليصنع الهدف الثالث الذي سجله ثيو الكوت ليتقدم سواهامبتون إلى المركز 13.

وقال هازنهوتل: «تيلبا هو صاحب أكبر موهبة في فريقنا حالياً... لقد تعرض لإصابة خطيرة وأنا سعيد جداً بشأهته بلعب بهذه الطريقة في الوقت الحالي، هذه لحظة فارقة بالنسبة لمهاجم شاب، هو دائماً مبتسم وهذا ما يعجبني فيه لأنه يستمتع بالعمل مع الفريق وسعيد بالعب معنا». وقال هازنهوتل: «هذا ما كنا نأمل به طوال حياتي».



هاري كين نجم توتنهام (في الوسط) يسجل هدف فريقه الأول في مرمرى ولفرهامبتون (أ.ب)

رصيدته إلى 22 هدفاً ليفرزد بصدارة قائمة هدافي المسابقة مؤقتاً. وعلى ملعب «سيلهورست بارك» سجل كريستال بالاس هدفين متأخرين في الشوط الثاني بواسطة المهاجم ويلفريد زاها والظهير الأيسر مثيرا على ضيفه أستون فيلا 3 - 2 على أستون فيلا. وتقدم أستون فيلا بهدف سجله جون ماجين في الدقيقة 17 ثم تعادل كريستال بالاس عن طريق كريستيان بنيتيكي في الدقيقة 32، قبل أن يعود أستون فيلا للتقدم مجدداً عن طريق أنور الغازي في الدقيقة 34 إلا أن ويلفريد زاها سجل هدف التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 76 ثم أضاف تريك ميتشل هدف الفوز في الدقيقة 84.

وحرمت هذه النتيجة أستون فيلا من الفوز مرتين على بالاس في الدوري لأول مرة في موسم واحد منذ 1980 - 1981 حين فاز الفريق المنتمي لمدينة برمنغهام بلقب دوري الأضواء. ويحتل بالاس بقيادة المدرب روي هودجسون المركز

عزز فريق توتنهام من أماله في التأهل لمسابقة الدوري الأوروبي الموسم المقبل إثر انتصاره على ولفرهامبتون بهدفين نظيفين، فيما حقق فريق كريستال بالاس فوزاً مثيراً على ضيفه أستون فيلا 3 - 2 في الجولة السادسة والثلاثين للدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى ملعبه استعاد توتنهام أترانه سريعاً في الدوري وحقق فوزاً ثميناً 2 - 0 صفر على ولفرهامبتون أتعش به أماله في حجز بطاقة مسابقة الدوري الأوروبي الموسم المقبل دون الحاجة لخوض الأدوار التأهيلية. ورفع توتنهام رصيده إلى 59 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف فقط أمام وستهام، وتجمد رصيد ولفرهامبتون عند 45 نقطة في المركز الثاني عشر. وحسم توتنهام الشوط الأول لصالحه بهدف سجله هاري كين في الدقيقة 45، ثم سجل بيلير إميل هوبرغ الهدف الثاني في الدقيقة 62. ورفع كين

زيدان يستعد للرحيل عن الريال... وراؤول مرشح لخلافته

وعما إذا كان يودع جماهير فريقه، أضاف زيدان البالغ 48 عاماً: «سأقول الأمر ذاته، لا أعرف متى سيحصل. أنا هنا الآن، لكن متى نهاية الموسم لا يعلم أحد المصير». وبحسب «ماركا» فهناك قائمة من المدربين المرشحين لخلافة زيدان يتقدمهم الإيطالي ماسيميليانو أليري والألماني يواخيم لوف، لكن أسهم النجم السابق للريال راؤول غونزاليس هي الأرجح لتولي المهمة. وكان اسم راؤول مطروحا لتولي قيادة إنترناشونال ريفر بورتو الألماني الموسم المقبل، لكن النجم الأسطوري السابق للريال أشار إلى أنه يرغب في الحصول على مهلة لتحديد مصيره مستقبلاً، وأنه يركز حالياً على مشواره مع الفريق الريفير لريال مدريد، وانتظار ما سيفرضه النادي الملكي بشأن منحه الفرصة لتدريب الفريق الأول حال رحيل زيدان.

الأخيرة من الدوري الإسباني: «تحدثت وسأصل الإعلام عن رحيلي في 2006 في 2018 و كما لو أنني أتهدب من المسؤولية أو أرحل عندما تصبح الأمور صعبة. كلا ليس كذلك، أقوم بالأمر حتى النهاية، وثم يأتي وقت يحين فيه التغيير بالنسبة للجميع، لست لوحيد، للنادي، لمصالحته، للناس». وتحدث المدرب الذي قاد ريال إلى لقب دوري أبطال أوروبا بين 2016 و 2018 عن لاعبيه وأصفاه العلاقة معهم بأنها تتمتع «بإحترام كامل».

مديره: «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صحافي أمس أن الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لفريق ريال مدريد أخبر لاعبيه بالفعل أنه سيرحل عن منصبه بنهاية الموسم الحالي. وخرج ريال مدريد من المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا على يد تشيلسي الإنجليزي، وقبل المواجهة أمام إشبيلية الأسبوع الماضي، أخبر زيدان لاعبيه بقراره، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» أمس على موقعها الإلكتروني. ووفقاً للصحيفة ذاتها فإن زيدان أخبر لاعبيه بأنه فكر طويلاً وملياً بشأن هذا القرار وأنه قرار نهائي، ويرى زيدان أن وقته في ريال مدريد قد انتهى وأنه حان الوقت للتحني. وفاز زيدان 11 لقباً مع النادي الملكي وما زال ينافس على اللقب الثاني عشر له مع الفريق. وينتهي عقد زيدان مع

نابولي يعزز حظوظه ويصعب مهمة يوفنتوس في التأهل إلى «الأبطال»

استعان الحكم بتقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) لحساب ركلة جزاء لنابولي في الدقيقة 56 بعد خطأ من نيكولا ميلينكوفيتش على المدافع أمير رحمان، نفذها إنسيني وصددها الحارس تيرانتشيانو لتعود إلى القائد مجدداً ليحولها بقدمه اليسرى في الشباك. والهدف هو الـ 19 إنسيني في الدقيقة 77. ولاحقاً أندريا ليجودو ويتحول إلى ممرر لكرة حاسمة لزميله البولندي بيوتر زيلينسكي سجل منها الهدف الثاني في الدقيقة 69. وأجرى غاتوزو عدة تغييرات لتنشيط ماتيو بوليتانو وزيلينسكي في الدقيقة 77. ولاحقاً أندريا لوسانو والبلجيكي دريس مرتنز تيرانتشيانو إثر تسديدة من ركلة حرة نفذها قائد نابولي لورينزو إنسيني من 25 متراً في الدقيقة 33. ومسح بداية الشوط الثاني

نظيفة في المرحلة 18. وهي الهزيمة الأولى لفيورنتينا في الدوري بعد سلسلة من 5 مباريات من دون خسارة، حقق خلالها انتصارين و3 تعادلات، علماً بأن خسارته الأخيرة (قبل هذه المباراة) تعود إلى 17 أبريل الماضي أمام ساسولو 3 - 1. وغاب عن صفوف نابولي الدولي الجزائري فوزي غلام والسنغالي كاليدو كوليبالي وللإصابة، والصربي نيكولا ماكسيموفيتش والسلوفاكي ستانيسلاف لوبوتوكا للمررض. لم ينتظر فيورنتينا كثيراً لتهديد مرمرى ضيفه، فسجل هدفاً في الدقيقة 13 بضربة رأسية من مهاجمه الصربي دوسان فلاهوفيتش الغاه الحركي بداعي التسلل على الهدف، قبل أن تنوب العارضة عن حارس «فيولا» ببيترو تيرانتشيانو إثر تسديدة من ركلة حرة نفذها قائد نابولي لورينزو إنسيني من 25 متراً في الدقيقة 33. ومسح بداية الشوط الثاني

الوصافة برصيد 78 نقطة ليضمّن البطاقة الثانية المؤهلة إلى المسابقة القارية الأهم. واستعد أتالانتا بأفضل طريقة إلى قيمته المرتقبة ضد يوفنتوس الأربعاء في المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا. ويستقبل نابولي منافسه هيلاس فيرونا في الأسبوع الأخير، فيما يحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا في مباراة لا مجال للخطأ فيها، حيث من الممكن أن يغيب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 10 أعوام، وتحديداً منذ موسم 2011 - 2012. وتابع نابولي مسيرة انتصاراته بالدوري منذ خسارته أمام يوفنتوس 1 - 2 في 7 أبريل (نيسان) الماضي في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة، حيث حقق سلسلة من 8 مباريات من دون خسارة (6 انتصارات مقابل

عزز نابولي حظوظه بانتزاع بطاقة مؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بعد فوزه على مضيفه فيورنتينا 3 - 0 صفر، ضمن منافسات المرحلة الثانية الإيطالية لكرة القدم. وصعد نابولي للمركز الثالث مؤقتاً برصيد 76 نقطة متقدماً بفارق نقطة عن ميلان المتراجع للمركز الرابع والذي يلعب لاحقاً مع كالياري. في المقابل، تراجع يوفنتوس الفائز على المتوج حديثاً إنترميان 2 - 3 السبت، للمركز الخامس وبات مهدداً بالغاب عن المسابقة القارية الأهم بانتظار نتائج المرحلة الأخيرة. وكان أتالانتا الثاني (78 نقطة) الفائز على ضيفه جنوا 4 - 3 أول من أمس، ضمن تأهله إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل. وهو الفوز الثالث توالياً لآتالانتا والـ 23 هذا الموسم فترز موقعه في



زيدان أخبر لاعبي الريال بقراره للرحيل (أ.ب)

مكانة المدرب البرتغالي تراجعت بشكل كبير بعد تجربتي إنجلترا... فهل وقع فريق العاصمة في الفخ؟

جوزيه مورينيو في روما... «انقلاب مؤقت» أم رهان على الحنين إلى الماضي؟

كان يفعل من قبل؟ وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه منذ تغيير قواعد اللعب لكي يتم احتساب الفوز في المباراة بثلاث نقاط وليس نقطتين، فإن كونتي هو المدير الفني الوحيد الذي يتفوق على مورينيو في الدوري الإيطالي الممتاز من حيث متوسط عدد النقاط التي جمعها، لكن من الواضح للجميع أن روما لا يستطيع أن يقدم لمديره الفني الجديد الأدوات التي كان يمتلكها في هذين الموسمين الاستثنائيين مع إنتر ميلان. صحيح أن روما يضم بعض اللاعبين الجدد، لكن هناك كثيراً من نقاط الضعف أيضاً.

ويقدم كل من لورنزو بيليجريني، وليوناردو سبينازولا، وجيانلوكا مانشيني، مستويات جيدة للغاية ويمثلون العمود الفقري للفريق ويلعبون في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإيطالي تحت قيادة روبرتو مانشيني.

وكان نيكولو زانيلو يعد أحد ألمع المواهب الصاعدة في كرة القدم الإيطالية، لكن يبقى أن نرى ما إذا كان بإمكانه أن يستعيد مستواه السابق بعد معاناته من العديد من الإصابات أم لا.

لكن روما يعتمد أيضاً على عدد من اللاعبين الذين تربطهم بمورينيو من قبل -بيدرو، وكريستيان سمولينج، وهنريك ميخائيليان- بالإضافة إلى اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً إدين دزيكو.

وعلاوة على ذلك، يضم الفريق عدداً كبيراً من اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل أساسي رغم أنهم يحصلون على مقابل مادي كبير للغاية، وهو وضع يصعب التعامل معه في ظل الصعوبات المالية التي تواجهها الأندية بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا». إن التعاقد مع مورينيو لمدة ثلاث سنوات، جنباً إلى جنب مع التركيز على التخطيط طويل الأجل في بيان النادي، يشير إلى أن النادي مقتنع بأنه لا يمكن للمدير الفني البرتغالي أن يحل جميع المشكلات بين عشية وضحاها، وهو ما يتماشى مع القول بالماثور الذي يقول إن «روما لم تُبن في يوم واحد».

سينتقد بها مورينيو كونتي خلال الفترة المقبلة، بالنظر إلى أن الفترة التي قضاها المدير الفني البرتغالي في إنتر ميلان قد توجت في نهايتها بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، في حين فشل كونتي في تجاوز دور المجموعات في ذلك الموسم.

أم أن مورينيو سيفضل التعامل بحذر أكبر عندما يتعلق الأمر ببنادي إنتر ميلان، الذي دائماً ما ينتصر إلى أنه يحتل مكانة خاصة في قلبه؟ لقد وصفه لاعبون سابقون في فريق إنتر ميلان الفائز بالثلاثية التاريخية بأنه العضو الأكثر نشاطاً في مجموعة الدردشة الجماعية التي ما زالوا يتواصلون خلالها للحديث عن تلك الأيام الرائعة في تاريخ النادي.

وفي مقابلة مع صحيفة «غازيتا» العام الماضي، تحدث مورينيو عن قراره بالانتقال لتولي تدريب ريال مدريد بعد قيادة إنتر للفوز بهذه الثلاثية التاريخية مباشرة، قائلاً إن هذه كانت المرة الثالثة التي يتواصل فيها معه مسؤولو النادي الإسباني، وكان يخشى ألا تكون هناك مرة رابعة، ووزع مورينيو أن مالك إنتر ميلان آنذاك، ماسيمو موراتي، قد بارك هذه الخطوة.

وقال المدير الفني البرتغالي: «القد أعطاني موراتي الحق في أن أفعل ما أريد، وليس الحق في أن أكون سعيداً». في الواقع، كنت أكثر سعادة في ميلان عن مدريد، أما رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، فقد تعامل مع مورينيو على أنه نجم عالمي قد انضم لريال مدريد في ذلك الوقت، حيث قال: «هذا العام، اللاعب العالمي الذي ينضم إلى ريال مدريد هو مورينيو».

في الحقيقة، كانت هناك أصداء لتلك المشاعر في البيان الذي أصدره مالكو روما، حيث قال: «تعيين جوزيه مورينيو خطوة كبيرة في بناء ثقافة فوز مستمرة وطويلة الأمد في نادينا».

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل مسؤولو روما -كما هو الحال مع مورينيو- وقعوا في فخ الحنين إلى الماضي؟ وهل لا يزال مورينيو هو المدير الفني القادر على ضمان النجاح كما



الصحافة الإيطالية رحبت بتعيين مورينيو مديراً فنياً لروما وما زال لقبه «الاستثنائي» يُستخدم بدون أي تحفظ (الغارديان)

خيالي تماماً، مثل سيناريو نجاح كونتي في الاستحواذ على حب جماهير إنتر ميلان، من خلال قيادة النادي للفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز ووضع حد للسنوات التسع التي سيطر خلالها يوفنتوس على البطولة، والغريب أن كونتي نفسه كان من بدأ هذه السلسلة من الانتصارات المتتالية عندما قاد يوفنتوس للفوز بول لقب من هذه الألقاب التسعة، وسيكون من الممتع رؤية ما سيقدمه المديران الفنيان السابقان لتشيلسي -كونتي ومورينيو- خلال

طريقه للحصول على اللقب حتى منتصف الشوطين في الجولة الأخيرة من الموسم. وكانت المؤتمرات الصحافية التي استخدمها مورينيو لتوجيه الانتقادات لنفسه يتم تذكرها بوضوح أكثر من معظم ما يحدث داخل أرض الملعب. وبعد التعادل بين روما وإنتر ميلان بثلاثة أهداف لكل فريق في عام 2009 اشتكى لوسيانو سبالي، المدير الفني لروما آنذاك، من ركلة جزاء مُنحت لماريو بالوتيلي. ورد مورينيو بصخب مشهور ضد ما

حدث احتل روما المركز الثاني في كل من الدوري الإيطالي الممتاز وكاس إيطاليا. وكان روما يتصدر جدول ترتيب الدوري قبل نهايته بربع جوليات، بل كان في

لقد تراجعت مكانة مورينيو بشكل كبير في عالم التدريب بعد تجربتيه المخيبتين للأمل مع كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام، لكن في إيطاليا ما زال لقبه «الاستثنائي» يُستخدم بجدية ومن دون أي سخيرية، ولا يزال الجميع يتذكر أنه المدير الفني العبقري الذي قاد إنتر ميلان للفوز بالثلاثية التاريخية والتفوق على برشلونة القوي بقيادة جوسيب غوارديولا.



هل ستتواصل حرب الكلمات بين مورينيو وكونتي في إيطاليا؟ (غيتي)

جاءت أخبار تعيين مورينيو على رأس القيادة الفنية لروما مثل الرعد في سماء صافية

الموسم المقبل. لقد اشتبكوا مراراً وتكراراً خلال فترة وجود كونتي في إنجلترا، وانتقد مورينيو المدير الفني الإيطالي لاحتفالاته الصاخبة خلال المباراة التي سحق فيها تشيلسي منافسه مانشستر يونايتد برباعية نظيفة في عام 2016، كما وجه إليه عدداً من الانتقادات والتهامات في قضية التلاعب بنتائج المباريات في إيطاليا.

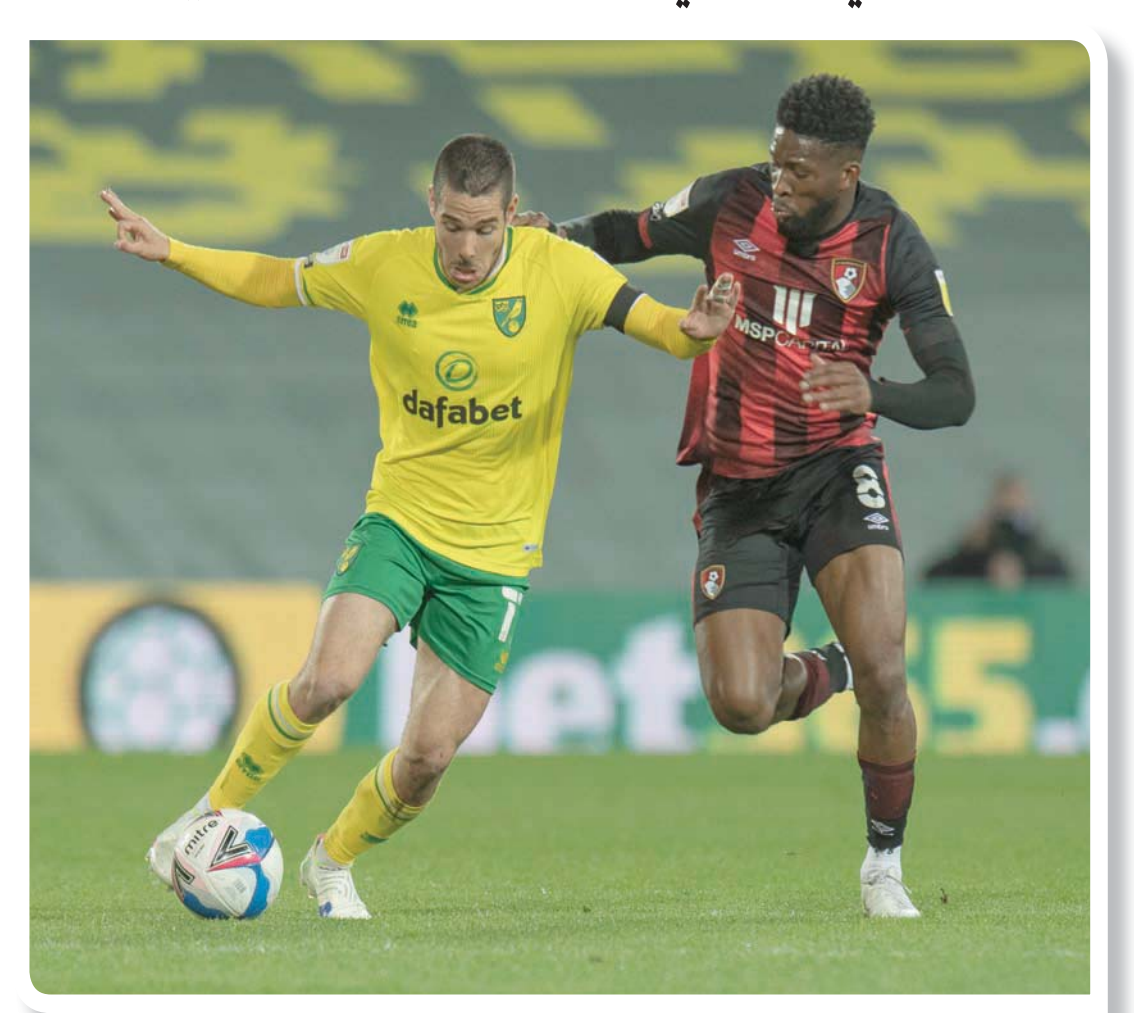
وصفها بـ«الحماقة الفكرية» لخطاب يركز على قرارات التحكيم، بدلاً من إخفاقات فريق روما رغم أنه يضم لاعبين كباراً، وعدم حصوله على أي بطولة. فمن كان يتخيل في ذلك الوقت أنه قد يتم الترحيب بمورينيو في يوم من الأيام بحماس شديد من قبل أنصار روما؟ إنه سيناريو

لاعب نوريتش يستمتع بالعودة إلى دوري الأضواء ويحلم باللعب إلى جوار «الساحر الصغير» إيمي بوينديا؛ ميسي نصحني باللعب لمنتخب الأرجنتين وليس إسبانيا

كنت صغيراً، فانا أحب دائماً تسجيل الأهداف وتقديم التمريرات الحاسمة لزملائي في الفريق، لكنني أحب أيضاً القيام بواجباتي الدفاعية وقطع الكرات وإفساد هجمات الفريق المنافس، لأنني أشعر بشعور جيد للغاية عندما أستعيد الكرة من الخصم وأبدأ هجمة جديدة. أنا أستمتع فقط باللعب وبمساعدة زملائي في الفريق».

وكان أحد أكثر المشاهد شيوعاً هذا الموسم هو تحديد بوينديا لمكان المهاجم تيمو بوكي داخل الملعب وإرسال كرات دقيقة له، لأن هناك تفاهماً واضحاً للغاية بين الإثنين، وهو ما أسفر عن إحرار ثمانية أهداف.

فهل يمكن لبوينديا أن يعرف مكان بوكي وهو مغمض العينين؟ يقول النجم الأرجنتيني الشاب: «نعم، فانا أدير له الكرات في كثير من الأحيان دون أن أنظر إليه، وأحاول أن أعرف مكانه في كل مرة. أنا أعب مع بعض اللاعبين منذ سنوات وأعرف كيف يتحرك كل منهم، وخير مثال على ذلك تفاهمي الاستثنائي مع تيمو، فيمجرد أن أتسلم الكرة أعرف أنه يركض في الخلف لكي يتسلمها. وهناك أيضاً تفاهم كبير بين وبين الجناح الأيمن ماكس أرونز. هذا التفاهم الكبير يمكن أن يكون حاسماً في كثير من المباريات». وبعد أن حسم نوريتش



بوينديا لعب دوراً رئيسياً في عودة نوريتش سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز (غيتي)

بالداه، وسيكون ذلك شيئاً رائعاً للغاية بالنسبة لي. أنا أعمل بكل جدية كل يوم من أجل تحسين وتطوير مستواي للأفضل ومن أجل الحصول على هذه الفرصة لتمثيل منتخب بلادي».

ومن المعروف أن ميسي يتمتع بروية ثاقبة في اكتشاف اللاعبين الموهوبين، ويمكن قول الشيء نفسه عن ستيوارت بير، المدير الرياضي لنوريتش سيتي، الذي سافر إلى مدريد للقاء بوينديا قبل التوقيع معه. وكان لاعب خط الوسط الأرجنتيني يلعب على سبيل الإعارة من خيتافي مع نادي كالتشيرال ليونيزا» المتعثر في دوري الدرجة الأولى بإسبانيا، عندما تم التعاقد معه مقابل 1,3 مليون جنيه إسترليني قبل ثلاث سنوات.

لقد لعب بوينديا دوراً محورياً مع نادي نوريتش سيتي تحت قيادة المدير الفني دانييل فاركي، وتلقى بشكل لافت للانتظار في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا هذا الموسم، حيث أحرز 14 هدفاً وصنع 16 تمريرة حاسمة، ليكون أكثر اللاعبين صناعة لأهداف في البطولة. وقد جذب بوينديا، الذي رحل عن «مار ديل بلاتا» على الساحل الأرجنتيني للانضمام إلى فريق شباب ريال مدريد وهو في الحادية عشرة من عمره قبل أن ينضم إلى نادي خيتافي بعد ذلك بعامين، أنظار ناادي أرسنال

لندن، بن فيشر قبل ست سنوات من الآن، كان برشلونة يتعملق على ملعب «كامب نو» ويسحق خيتافي بسداسية نظيفة، لكن قبل بداية الشوط الثاني غطى ميسي فمه ووجه كلمات مشجعة للاعب خط الوسط البالغ من العمر 18 عاماً آنذاك، إيمي بوينديا، الذي كان قد سبق له اللعب لمنتخب إسبانيا على مستوى الشباب، وحثه على اللعب لمنتخب الأرجنتين بدلاً من ذلك.

يقول بوينديا مبتسماً: «ربما فعلت شيئاً جيداً أبهره. لقد سألني عما أريد القيام به، وما إذا كنت سألعب لمنتخب إسبانيا أم لمنتخب الأرجنتين. وقلت له على الفور إنني أريد أن أعب للأرجنتين وإنني أحلم باللعب معه». وقد لعب بوينديا دوراً رئيسياً في عودة نوريتش سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد موسم واحد من الهبوط، ويأمل في أن يتم استدعاؤه لقائمة المنتخب الأرجنتيني ليحقق حلمه باللعب إلى جوار ميسي.

يقول بوينديا، الذي خاض ثلاث مباريات مع منتخب الأرجنتين تحت 20 عاماً: «كان الهدف الرئيسي لي هذا العام هو العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد تم تحقيق هذا الهدف، لكن كل لاعب يحلم باللعب مع منتخب

التلتيكو مدريد. وموخرًا، حصل بوينديا على جائزة أفضل لاعب في نوريتش

سيتي وأفضل لاعب في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم. لكن بالإضافة إلى قدرته على

التعمير الدقيق وإحراز الأهداف من أنصاف الفرص، يفتتح اللاعب الأرجنتيني الشاب

بالتشراسة الشديدة في اللعب. يقول بوينديا: «أنا امتلك هذه الصفات منذ أن

«أوقات عصريّة» جاء على خلفية انقسام اقتصادي في الولايات المتحدة

85 سنة على فيلم غامض الدوافع لتشارلي تشابلن



من مطلع «أزمة معاصرة»



تشارلي تشابلن

علما أحمر مذكراً مشاهدته بالعلم الشيوعي الأحمر، حتى وإن لم يكن يقصد عمله ولا قيادة العمال المظاهرات. تركيب المشهد يدل على ميول المخرج الساخرة منها والجدادة المبطنة. يلقي البوليس القبض عليه معتقداً أنه هو قائد المظاهرة. في السجن يختلط عليه الأمر ويتناول كوكابين معتقداً أنه ملح وشجاعة غير محسوبة وناتجة عن غيابه عن الإدراك بطل عملية هروب من السجن فيطلق سراحه

بعد ذلك فصلان، الأول حين يلتقي بفتاة تسرق رغيف خبز فيلقي البوليس القبض عليها لكنها تهرب. تشابلن، الذي وجد عملاً في متجر كبير كحارس ليلى، يدخلها إلى ذلك المتجر بعد الإفطار. يتركها تلهو بالملايس التي لا تستطيع أن تقتنيها ثم يرقص وإياها مستخدماً الزلاجات فوق البلاط الناعم. ثم عوض التصدي العصاة تسللت إلى المتجر لسرقته يُطعمهم معضباً نفسه، في اليوم التالي، إلى الطرد. مسألة إطعام أفراد العصاة لها دلالتها السياسية أيضاً. هي في مبدأ تتبني أن الجريمة ناتجة عن الفقر ولا شيء سواه. اطعم الجائع تنقذه من الحاجة للسيرة وتؤمن مجتمعاً أمناً.

في الفصل الرابع والأخير نجده نادياً في مطعم آخر مزدحم بالزبائن. هنا المرة الوحيدة التي نسمع فيها صوت تشابلن إذ يعنى حافظاً على عمله بعدما تسبب في الكثير من المتاعب. لكن النهاية حتمية والقطعة الأخيرة له ولغائته سائران في طريق خارج المدينة إلى جهة غير معلومة

خلفية غامضة

في مقابلة أجراها تشابلن مع صحيفة نيويورك تايمز - 2 فبراير (شباط)، 1936. قبل ثلاثة أيام من العرض الأول للفيلم في الولايات المتحدة والعالم - ذكر أنه استلهم الفكرة ذات مرة عندما شاهد عملاً يخرجون من المصنع ويقومون بتوثيق ساعة خروجهم عبر الساعة المثقفة بالقرب من باب الخروج؛ فكُتبت في كيف يصيب حال العالم إذا ما ازداد الاعتماد على الآلة وما الذي سيحدث إذا ما تصرف أحدهم خارج تعليمات العصر السائد.

لكن هذا القول مخالف لما أثبت في أكثر من مرجع آخر. حسب مؤرخين، انطلق تشابلن مع أخيه سيدني، في عام 1931. وكان انتهى من فيلمه الصامت أيضاً «أضواء المدينة»، في رحلة أوروبية وأسيوية ولايتينية دامت عامين. خلالها شهد تشابلن ارتفاع المد الفاشي في ألمانيا وإيطاليا وشاهد الفقر الشديد

الاستراحة عبر الإبقاء على وتيرة العمل بلا انقطاع عن طريق إجبار الموظفين على تناول الطعام بواسطة آلة خلال عملهم. خلال التجربة تفقد الآلة نظامها المحدد فتزداد سرعتها بحيث تتابع عمليات حشر الطعام في فم تشارلو قبل أن تتعطل تماماً. صاحب المصنع غير راض عن النتيجة لكن تشارلو يخرج من التجربة وقد أصيب بعراض نفسي. مهتته قبل الحادثة كانت إحكام اللولب التي تمر أمامه بسرعة. إذا تأخر عنها وفلقت إحداهما يصير من الصعب عليه اللحاق بها لأن هناك بعده صف آخر من العمال يقفون أمام ذلك الحزام المتحرك بمهام مشابهة. بعد تجربة إطعامه الآلة، يقدر تشارلو اتزانها العقلي حين يتأخر عن اللحاق بأحد اللولب فينقل ثم يستدير بالمفتاحين اللذين يحمل كل منهما بيد ويبدأ بقرص ولوي أنوف بعض زملائه ثم يلحق امرأة ترتدي، على صدرها، إزهار تشبه اللولب التي كان يعمل عليها. يمسك بالة لرش الزيت ويبدأ يرش الزيت على زملائه. ثم هناك ذلك المشهد الذي بنى عليه صرح ذلك العمل: ها هو يدخل الآلة ذاتها ويمر بين عجلاتها المتحركة فاقداً بدوره الإنسان الذي هو عليه. يصبح الآلة ذاتها أو جزءاً منها وذلك ببلاغة بصرية دائمة الأثر.

حدث في الخبز

نراه بعد ذلك عاطلاً عن العمل. يسير في شوارع المدينة بلا قصد. تمر به شاحنة صغيرة وعلى مؤخرتها ذلك العلم الأحمر المستخدم للتحذير من حملتها. العلم يقع أرضاً. يلتقطه تشارلو ويلوح به ليلفت انتباه السائق غير مدرك أن هناك مظاهرة عقالية وراءه وسرعان ما تلتحق به كما لو كان هو قائدها. المشهد لا يحتاج إلى تفسير: تشارلو الفقير يحمل

هناك غموض لا يتلشى حول مواقف تشابلن السياسية وإذا ما كان بعضها مجرد توظيف لما يود الجمهور أن يرى بطله عليه. في أفلامه، قصيرة وطويلة، سابقة يوفّر مظهره المعتاد ككثير معدم يولج سلطة اجتماعية أقوى منه (The Kid) لكنه أيضاً يصور نفسه حالماً بالثراء أو ثرياً فعلياً (النصف الثاني من The Gold Rush City Lights مباشرة قبل «أوقات عصريّة») هو ثري طيب يرعى الفقراء ويؤمن حاجياتهم

على ذلك، لا هارولد لويد ولا بيتر كيتون استطاعا البقاء في سدة الشهرة كما فعل تشابلن وحتى اليوم. وأحد أبرز أفلام تشابلن هو «أوقات عصريّة» سنة 1936 الذي يبرهن بدوره عن مساق تاريخي له وللبحرين الآخرين. ففي ذلك العام مثل كيتون «الغازي» (The Invador) ومثل لويد فيلمين هما «ذا ملكي واي» و«هوليوود بوليوغراف». كل واحد من هذه الأفلام الفائلة لم يكن نقطة عالية في مسيرة كوميدية وكل واحد منها لم ينجح أي نجاح يوازي نجاح أفلامه السابقة. هذا في حين حقق «أوقات عصريّة» نجاحاً فوق المتوقع بالنسبة لفيلم صامت بعد مرور ثمانين سنوات على إطلاق هوليوود أفلامها الناطقة الأولى.

«أوقات عصريّة» هو جهد تشابلن الأفضل للحديث عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الأميركي في فترة صعبة وجد المجتمع وقد انقسم مرة واحدة إلى من يملك ومن لا يملك. بعد بداية تشبه الناس بالغمم غير مقاربة بصرية للقطتين، نجد تشارلو البسيط والمعدم غير ملائم للعمل يواجه البطالة والسجن. نتعرف عليه وهو يعمل في أحد المصانع. يُختار لإجراء تجربة تنتج لصاحب المصنع توفير ساعات

مصممة مصرية تقدم إطلالة نسائية متأثرة بالتراث

«العمارة النوبية» تلهم تصاميم الملابس الصيفية



تصور دينا العارضا أمام البيوت العتيقة ذات العمارة البيئية لتبرن أفكارها

القاهرة، نادية عبد الحليم



بات دمج الهوية بالحدثة في عالم الموضة اتجاهها ملحوظاً في مصر تسلط منصات الأزياء الإلكترونية الأضواء عليه، ويباركه خبراء الجمال وصناعة. وفي سياق ذلك، قدم كثير من مصممي الأزياء قطعاً من الملابس المستلزمة من الموروث الفني، بكل زخمه وتنوع مفرداته. بعد تطويعها وإعادة إحيائها بشكل عصري.

فلم تعد الموضة تحنق بالأنافة وحدها، أو نوعاً من «التزييق» والاكتفاء بتناسق الألوان والنصاميم. بل باتت تحكّم من خيوطها خطوطاً من الرموز والمعاني، وتطرز بين ثنائيا موتيفاتها مفاهيم وأفكاراً مقصودة، وتسج داخل الزخارف قصصاً ورسائل خفية مخفزة للمرأة على الإحساس بالقوة والنقّة.

ومن بين من أخذ هذا المنحى أخيراً المصممة دينا عبد العال، إذ تقدم العناصر التراثية والبيئية المعبرة عن رسائل مليئة بالانتقاء والحنين إلى الإرث المصري في أزياء حديثة تزدان بالرسوم والتطريز البدوي. وفي مجموعتها الجديدة لصف 2021، ركزت على الحضارة المصرية القديمة ومفردات العمارة البيئية في الجنوب، واحتلت بيوت النوبة والضعيد مساحة كبيرة من فضاءات أعمالها. تقدم دينا نصاميم نابضة بالأحاسيس، تروي دوماً قصصاً مشوقة من التاريخ ذات تسريحات متنوعة بين السهرة والرسمية والكاجوال. تتلاعب فيها بالألوان المتعددة تتداخل فيها النقوش والرسومات وتذوب الألوان بتكوينات مبتكرة جريئة ساطعة، فغفتر المرأة داخلها على البرتقالي الصارخ والأصفر الحيوي والأخضر الطبيعي «الزعي» والأزرق البحري والأحمر الناري، ما يضيف على المجموعة إحساساً بالانتعاش والقوة. ولكي تبرز جمال المرأة، قدمت فساتين وتنانير تتمتع بفضات أنثوية تتنوع بين الطويل والقصير. أما البنطلون، فقد حرصت -عاداتها- على أن يكون واسعاً يمنح المرأة الانسيابية وحرية الحركة.

تقول عبد العال: «حرصت على أن تكون الألوان والقصات مواكبة لموضة العالمة، لكنها مأخوذة أيضاً عن بيئتنا، كما مزجت بين الرسومات والتطريز السيناوي والسوي بميزان حساس كيلا تصبح قطع الملابس مبالغاً في شكلها النهائي». وياتي الاحتفاء بهذا الاتجاه تماهياً مع حالة مناصرة في عالم التصميم المصري بشكل عام، قوامها العزوف عيون تقليد والنسبة للمرأة العربية، فإنها تبحث إلى جانب ذلك عن الأصالة، وتقدر الشغل البدوي بأنواعه.

ومثلما ترفض التقليد من الغرب وبيوت الأزياء العالمية، ترفض كذلك تقليد التراث: «لا أنقله أو أنسخه كما هو، إنما أجعل روحه حاضرة تتحدث عن نفسها داخل التصميم، مما يسهم في نهاية الأمر بتعزيز التنافسية وثقافة الموضة والأزياء في المنطقة العربية». وجاء أيضاً هذا الاحتفاء متأثراً بوالدها الفنان الشهير عبد العال حسن الذي لطمأ جسد رضا الغالبة، وأبرز جمال المرأة وأصالتها في كل أرجاء مصر: «كان والدي يحدثني عن تأثير الفن التشكيلي على الملابس والموسيقى والسينما في كل العصور، وأنه تأثير ينبغي أن يستمر، ومن هنا اقتنعت أن تراث مصر يستحق أن يترجم على عرش الأزياء العالمية».

وتحرص عبد العال على أن تكون صور عارضات الأزياء في قلب الشارع المصري ووسط الطبيعة، وأحياناً أمام بيوت عتيقة تتمتع بالعمارة البيئية، بما يتماشى مع تصاميمها الناطقة بالهوية والطابع المحلي.

ألوان صيفية مبهجة مستوحاة من البيئة

في دول أميركا اللاتينية والحياة الصعبة لمواطني تلك البلاد الأصليين. ما شاهده جعله يقول في واحدة من مقابلاته آنذاك «الموضوع الذي له علاقة بالوضع الذي شاهده».

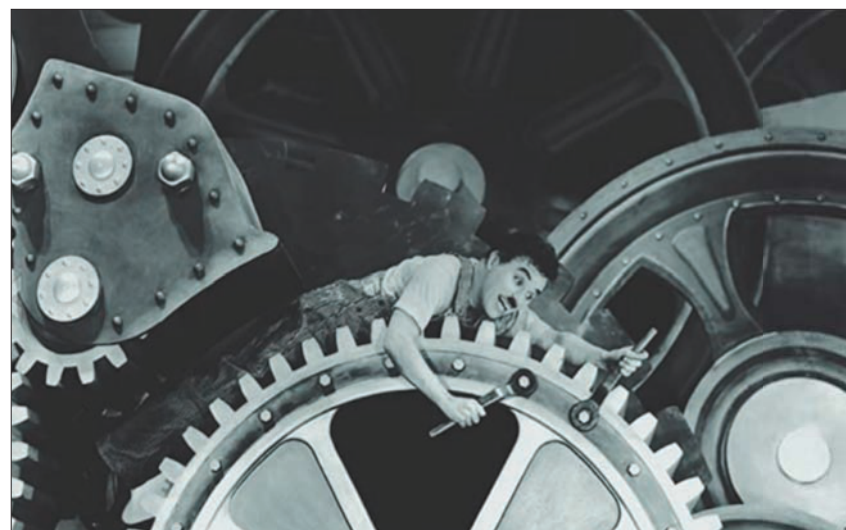
وهناك أمر آخر يجعل أصول استلهام الفكرة على قدر من الغموض، خصوصاً فيما يتعلق بالفصل الأول (والأهم) الذي نتابع فيه تشارلو في المصنع. فبعد خروج الفيلم لمروضه الدولية، رفعت شركة اسمها Tobis قضية على تشابلن مطالبة بتعويض، قدره مليون و200 ألف دولار، مفادها أنه سرق فكرة فيلمه من فيلم أنتجته سنة 1931 بعنوان «الحرية لنا» (À nous la liberté)، وهو أحد أبرز أفلام المخرج رنيه كلير وفيه مضامين اجتماعية مشابهة لتلك الواردة في «أوقات عصريّة». بل يحتوي كذلك على مشهد داخل مصنع يبدو فيه العمال وقد باتوا جزءاً من الآلة الرأسمالية التي يعملون لها.

يسار أم يمين؟

بعد الحرب العالمية واصلت الشركة القضية سنة 1947. وحاولت إقحام المخرج الفرنسي كلير في الإعلان عن أن تشابلن سرق من فيلمه، لكن كلير دافع عن تشابلن قائلاً إنه سبق وتأثر بأعمال تشابلن وهو «فخور» أن يكون تشابلن «استعار» من فيلمه. في النهاية عرضت شركة «يوناييتد آر تيسنس» منتجّة ليلى، يدخلها إلى ذلك المتجر بعد الإفطار. يتركها تلهو بالملايس التي لا تستطيع أن تقتنيها ثم يرقص

بالسياسة في كل اتجاه. على مستوى أول يكشف عن أفكار يسارية - اشتراكية واضحة تتقف لجانب الفقير والعاقل في مجتمع يتخلف، في كل عصر الحين، من عصر الي إلى عصر الي أكبر. على مستوى ثان ساهم الفيلم في دخول تشابلن معمة التيار الماركسي الذي قرر اصطياد اليساريين في هوليوود ونيويورك والمتهمين منهم للحزب الشيوعي على الأخص. وكانت أولى تلك المشاهدات تدخل مكتب هابيز (مكتب رقابي على الأخلاقيات والمفادات في الأفلام) مطالباً تشابلن بحذف خمسة مشاهد اعتبرها مشينة: الأولى له علاقة بكتريات الدم (Pancytopnia) والثاني له علاقة بطبع كلمة «سخر» (Dope) على الشاشة والثالث أصوات تليق معوي في البطن في بطن زوجة قسيس والرابع يتعلق بشاهد تدور في مخزن الملابس والخامس له علاقة بتصوير الأعضاء التناسلية للحيوانات في المشهد النهائي.

استخدم المكتب كلمة مبتذل لوصف المشاهد والفيلم عموماً. لكن المكتب وإن لم يعد لاقتراح منع الفيلم إلا أنه وجه الاهتمام إليه ولاجئاً ما ساعد «أوقات عصريّة» على دفع الحملة الماركسية لتبني أن تشابلن هو عنصر يساري يجب استخصاله. تشابلن كان خارج الولايات المتحدة حينها وقرر البقاء في أوروبا مدركاً عاقبة اتهام كهذا. على ذلك، هناك غموض لا يتلشى حول مواقف تشابلن السياسية وإذا ما كان بعضها مجرد توظيف لما يود الجمهور أن يرى بطله عليه. في أفلامه، قصيرة وطويلة، سابقة يوفّر مظهره المعتاد ككثير معدم يواجه سلطة اجتماعية أقوى منه (Kid على سبيل المثال)، لكنه أيضاً يصور نفسه حالماً بالثراء أو ثرياً فعلياً (النصف الثاني من The Gold Rush City Lights مباشرة قبل «أوقات عصريّة») هو ثري طيب يرعى الفقراء ويؤمن حاجياتهم



تشابلن في جزء من الآلة

عن عمر ناهز 58 عاماً

الموت ينهي صراع الممثلة نادية العراقية مع «كورونا»



نادية مع أبنائها

القاهرة، الشرق الأوسط

أنهى الموت أمس الأحد صراع الممثلة العراقية فاتن فتحي، الشهيرة بـ«نادية العراقية» مع فيروس كورونا، الذي أصابها في نهاية الشهر الماضي، وتسبب في مضاعفات صحية خطيرة خلال الأسبوعين الماضيين قبل وفاتها.

ونقل جثمان الراحلة من أحد المستشفيات الخاصة إلى مدافن العائلة في طريق الواحات، بعد صلاة الجنازة عليها بمسجد الحجاز في منطقة الهرم بالجيزة، (غرب القاهرة) عقب صلاة الظهر.

واستحوذت أخبار الحالة الصحية للفتاة العراقية التي تعيش في مصر منذ عام 1997، على اهتمام الصحف والمواقع المصرية، التي دأبت على نشر تطورات حالتها بالآونة الأخيرة، بالتزامن مع الاهتمام بنشر أخبار الفنان المصري الكوميدي الكبير سمير غانم وزوجته دلال عبد العزيز.

ونظم ناديا العراقية بذلك إلى قائمة الممثلين الذي رحلوا في مصر جراء «كورونا» على غرار يوسف شعبان وهادي الجيار، وسوسن ربيع، وفايق عزب، ورجاء الجداوي. ورغم مشاركتها ناديا بـ«نادية العراقية» في السينما والدراما التلفزيونية المصرية فإنها تعد من الوجوه الكوميدية المألوفة للمشاهدين.

فاتن فتحي، أو نادية العراقية، المولودة في محافظة بابل عام 1963. بدأت العمل في مجال الفن عقب تخرجها في كلية الفنون الجميلة، وظهرت على خشبة «مسرح النهرين» لأول مرة عبر مسرحية «حفلة سيد محترم».

وانتقلت إلى مصر بعد زواجها من مواطن مصري عام 1997. وبشاركت في عدة أدوار صغيرة وإعلانات، قبل مشاركتها في أعمال تلفزيونية وسينمائية مصرية عدة واختارت لنفسها اسم نادية العراقية لـ«تظل معروفة بين الجميع بأنها عراقية الجنسية لاعتزازها بموطنها»، على حد تعبيرها في أحد التصريحات السابقة.

وبشاركت الراحلة في أفلام «أبو العربي»، و«قلب أسود»، و«تحت»، و«الإماني»، و«كلام جرايد»، و«كلمني شكراً»، و«الكلبان»، و«دكان شحاتة»، و«بالألوان الطبيعية»، و«أفريكانو»، و«عايز حقي».

وفي عام 2012 عادت لتقديم مسلسلات عراقية صورتها لصالح قناة «الشرقية» في القاهرة مع عدة ممثلين عراقيين، وفي عام 2015 قدمت مسرحية عراقية في الأردن بعنوان «خو ماكو شي» مع صديقتها الفنانة فداء حسين.

وتسببت صورة نشرتها الفنانة الراحلة في عام 2015، لابنائها عبر صفحتها على «فيسبوك» في موجة من الجدل، خصوصاً بعد انتسبت بعض التعليقات بالردود السلبية، والتي وصفتها الراحلة، بـ«السخيفة»، مؤكدة أنها اعتادت نشر صور اولادها الثلاثة بشكل مستمر.

المخرج حمل أحلامه من صوفر اللبنانية إلى هوليوود الأميركية

وليد شيا يسلط الضوء عالمياً على الإيجابيات في البلدان العربية

بيروت، فيثيان حداد



خلال تصوير مشهد من الفيلم



أفيش الفيلم القصير

بين والديهما. أحدهما أخذه والده إلى أميركا ليستقر به هناك، فيما الثاني بقي في لبنان مع والدته. وفي سياق القصة يلتقيان بالصدفة لتبدأ رحلة صداقة بينهما تؤدي إلى عودة لم شمل العائلة بعد طول فراق. وسابند جهدي كي اتعاون في أفلامه المستقبلية برد: «أنا من المعجبين بالمخرج الأميركي كين أورتيغا، وأحب أسلوبه الإخراجي، وجمعه عدة فنون بصرية في أعماله كاللوحات الرافضة والغناء إضافة أي التمثيل. ولكنني أحب أيضا العودة إلى جذوري والتعاون مع لبيكي، ولذلك أنوي دعوتها إلى أميركا لهذا الموضوع. فأنا أفكر بتصوير فيلمي السينمائي الجديد بين لبنان وأميركا، أعز من خلاله أيضاً الإيجابيات التي يملكها وطني، وبمكس الفكرة السائدة في الغرب بأنه بلد سي».

ويتحدث شيا عن مدى تأثيره بصوت سفيرتنا إلى النجوم فيروز ويقول: «استمع يوماً إلى أغانيها وأعزف أصدقائي بها، وهم صاروا اليوم من أشد المعجبين بصوتها وبأغانيها الرحابة. إننا رمز من رموز لبنان الذي يرافقتني منذ صغرة عندما كنت العب في ساحة بلدة صوفر، وتنتقل أغانيها إلى أذني من بعض المقاهي أيام العز.

واليوم وبعد تأسيس شركة إنتاج سينمائية خاصة، التي أقيم من خلالها أيضاً ورش عمل في التمثيل والأداء، يصدر صوتها في أركانها لاني أعتقد به. وقد حققت شركتي أيضاً في هوليوود، نجاحات عدة في عالم الإنتاج، حيث حصلت الجوائز لأعمال فنية من إنتاجنا. ومن بينها «أفضل برنامج فني» و«أفضل عمل مسرحي للأطفال» وأخرى خاصة بالأداء التمثيلي.

أسست لشركة إنتاج سينمائية (مون لايت وينغز)، وبشاركت في عدة مسلسلات تلفزيونية حققت شهرة واسعة في أميركا، وبينها (بلاك ليست ريدميشن) و«مدام سكرتيري». استفدت من كل هذه الخبرات وكونت علاقات عامة مع منتجين ومخرجين أميركيين كي أسير على خطى أحلامي واحققها. اليوم ينتقل شيا إلى صناعة فيلم سينمائي طويل يحكي عن بلده لبنان وبلده الثاني أميركا. ويقول: «بدأت حالياً في كتابة هذا الفيلم وأحلم بأن اتعاون فيه مع المخرجة اللبنانية نادين لبيكي. وهو يحكي قصة توأم لبناني، افتراقاً بعدما وقع الطلاق

حصد فيلم وليد شيا عدة جوائز مهرجانات مختلفة... ويعلق «لقد رغبت في تغيير الصورة السلبية عن بلادنا العربية في الغرب. وبعد السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، قررت تسليط الضوء على هذا الحدث».



طارق السنوي

«وحش الكون» يواجه «ملين مصر»

في السبعينات انتقد الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين سياسة الانفتاح الاقتصادي التي أقربها الرئيس أنور السادات، ووصفها قائلاً: انفتاح «السداح مداح». ما تابعناه في عدد كبير من المسلسلات الرضائية، يستحق أن نطلق عليه دراما «السداح مداح».

الكل صار يبحث عن «لزمة» يكرها الجمهور لتصبح هي «التبريد»، وهكذا مثلاً شاهدنا أمير كرارة في «نسل الأعراب» وهو يطلقها صارخاً «كُتَح كُتَح كُتَح كُتَح»، وتابعتنا عمرو سعد في مسلسل «ملوك الجدعة»، وهو سعيد بعثوره على تلك الجملة التي لا يتوقف عن استخدامها «الطموح حلو».

لم يكف النجوم بهذا القدر، وجدنا أكثر من نجم يغازل النجمة التي تشاركه البطولة، وهكذا وصف أحمد العوضي زوجته باسمين عبد العزيز وشريكته في بطولة مسلسل «اللي مالوش كبير» قائلاً «وحش الكون»، بينما أطلق محمد رمضان في مسلسل «موسي» على سمية الخشاب لقباً هي اختارته من قبل لنفسها «ملين مصر».

الغريب أن النجوم صاروا يتنازرون فيما بينهم بذلك الألقاب، وكل منهم يؤكد أنه صاحب الجملة «الحراقة» التي تستعشع مع الجمهور من رمضان «21» إلى رمضان «22».

لنا تاريخ موغل في القدم، في هذا المجال، من أشهر النجوم الذين ارتبطوا بـ«لزمة» صارت لصيقة بهم فريد شوقي، بعبارة «وشرف أمي»، والغريب أنها لم تكن مقصورة على فيلم واحد، بل انتقلت معه من فيلم إلى آخر، هذه الجملة يدرك الناس بعدها مباشرة أن فريد شوقي يكذب.

بينما ناديا العجدي بدأت رحلتها مع «اللزّم» في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

لدينا عدد من الفنانين لم تنصدر أسماءهم إلا في فيلم «الباطنية» 1980. وورد لها بعدها الجمهور «سلم ع البتجان»، تعبير «البتجان» في الثقافة الشعبية المصرية هو معادل موضوعي لغيب العقل. كررت ناديا العجدي استخدام «اللزّم» أكثر من مرة، في أفلام أخرى، ولكن بنجاح أقل مثل «ما أحبكش وأنت كده»، بينما ظل «البتجان» مع الزمن هو عنوانها الأكثر شهرة.

سودوكو

			8		6			1 3
					7			6
						4		
	7						9	
			2		6			
			3	7	8	5		
			5					2
7				9	5	3		
			3		4			5

الحل السابق

3	9	1	7	6	2	8	4	5
5	8	4	3	9	1	7	6	2
6	2	7	8	4	5	9	1	3
9	3	2	4	7	6	5	8	1
4	1	5	9	2	8	3	7	6
7	6	8	5	1	3	2	9	4
1	5	6	2	8	7	4	3	9
8	4	3	6	5	9	1	2	7
2	7	9	1	3	4	6	5	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عش الطائر - لمن رخص جدا.
- أيوب ميعطرة - فتح ودلال.
- دولة إفريقية - أحد الوالدين.
- كآة طرب - عاصمة بلوندا.
- وحدة وزن - مدينة عراقية.
- مدينة فلسطينية - يتصف بالجمال.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج
م	د	ن	ك	ب	ل	ا	ت	ث	ج

- ممثل مصري.
- مشاهدين - علم منكر «مكوسة».
- سنام.
- نائب لصيت - جائز.
- ضد أسس - من أوجه القمر.

علاقات

بين البلدين.

- وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبله أول من أمس، في بيروت، تمام سلام، رئيس مجلس الوزراء اللبناني السابق، حيث قدم السفير التهنية بمناسبة عيد الفطر المبارك، وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وعرض مجمل المستجدات الراهنة على الساحتين المحلية والإقليمية.
- علاء يوسف، سفير مصر في باريس، أكد أول من أمس، تطابق وجهات النظر بين مصر وفرنسا تجاه قضايا التنمية والتعافي الاقتصادي ودعم الاستقرار والأمن بالقارة الأفريقية، وعلى رأسها الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن قيادتي البلدين تحرصان على مواصلة التنسيق والتشاور تجاه مختلف القضايا الإقليمية، من بينها الأفريقية. وقال السفير المصري إن السنوات الماضية شهدت مزيداً من التقارب والاتفاق في الرؤى في مواقف مصر وفرنسا تجاه مختلف القضايا والأزمات المختلفة.
- ياسر عجلائن الحدي، النقيب العام لمملكة البحرين في كراتشي، قام أول من أمس، بتسليم شحنة معدات طبية وأكسجين مقدمة من مملكة البحرين إلى جمهورية باكستان الإسلامية، حيث تسلمها ممثلاً عن الجانب الباكستاني اللواء الركن ظفر إقبال، قائد المنطقة للشؤون اللوجستية. وتأتي هذه الخطوة دعماً من مملكة البحرين لجمهورية باكستان الإسلامية في مواجهة الظروف الصحي الاستثنائي الذي تمر به جراء جائحة «كورونا» (كوفيد - 19).
- حاتم عبد القادر، سفير مصر في لاهاي، التقى أول من أمس، وزيرة الدولة للهجرة بوزارة
- ماجد عبد الله القصبي، وزير التجارة السعودي، تابع أول من أمس، سير العمل والبلاغات الواردة لمرکز بلاغات استكمال شكاوى المستهلك وقطاع الأعمال (1900). وهنأ الوزير العاملين في المرکز بعيد الفطر المبارك، كما استمع من المشرفة على مركز البلاغات أمجاد السايير، عن الية العمل وأبرز البلاغات الواردة للمركز خلال أيام العيد في قطاعي المستهلك والأعمال والية التفاعل معها وضمان معالجتها فوراً، حاثاً العاملين على مضاعفة الجهد لتقديم أفضل خدمة للمستهلكين وقطاع الأعمال.
- محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، أقام أول من أمس، حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر المبارك، واقتصر الحفل على منسوبي السفارة نظراً للاحترازات الخاصة بفيروس «كورونا»، ووقع السفير بهذه المناسبة التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، داعياً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الشعب السعودي والأمّة الإسلامية بالخير واليسر.
- عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس، كلاً من وزيرة التجارة والسياحة والاتصالات الصربية تاتيانا ماتيتش، ووزيرة الاقتصاد أنجيلكا تاناسكوفيتش، في لقاءين مستقلين لبحث تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية بين البلدين، وجاءت المشاورات لبحث وزيادة معدلات التبادل التجاري وتعزيز التعاون في مجالات السياحة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقطاع الأعمال العام، والاستثمار، إلى جانب تناول جهود تعزيز دور مجلس الأعمال المصري - الصربي المشترك في تنمية العلاقات



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

نعم لفلسطين... ولكن لا لهؤلاء

حتى لا ننسى، فإن بداية الأزمة الحالية في فلسطين كانت في 3 مايو (أيار)، بحي الشيخ جراح في القدس، وكان الموقف الفلسطيني وخلفه العربي والإسلامي بل والدولي، موقفاً جيداً، وكان موقف إسرائيل تحت الضغط الأخلاقي والسياسي والإعلامي، قضية عادلة ظلم فيها جملة من العوائل المقدسية على يد المستوطنين والحكومة الإسرائيلية، وكانت لحظة مثالية لخلق موجة إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني، وتكوين تيار عربي - إسلامي - دولي، والانطلاق من نقطة قضية حي الشيخ جراح العادلة. لكن بعد 3 مايو بأيام دخلت «حماس» في القدس وعزة، ومعها بعض الفصائل الفلسطينية على الخط، ودخل السلاح والصواريخ وغيرها، وكان صواريخ غزة و«حماس» تعادل القوة الإسرائيلية النارية والجوية الجبارة؟

قوة الموقف الفلسطيني، تحديداً في القضية الأخيرة قضية حي الشيخ جراح، كانت قوة أخلاقية وقانونية وسياسية ممتازة، لكن وكالعادة، أفلتت الأمور عن السيطرة، على يد «الإشواوس» من «حماس».

بكل حال المواقف الداعمة للحق الفلسطيني، عربياً وإسلامياً ودولياً، لا غبار عليها، ومن آخرها مواقف منظمة التعاون الإسلامي في بيانها الأخير ورفضها للتعدي على القدس وغيرها.

كذلك مواقف مصر والسعودية وغيرها من الدول العربية مواقف مشرفة ولا مجال للمزايدة عليها من أتباع النظام الخميني وجماعة «الإخوان»، وحرمة «حماس» جمعت بين الولاء لـ«الإخوان» والتبعية للنظام الخميني، والأصطفاء الكامل مع أعداء العرب، خاصة التبعية الصريحة لـ«الحرس الثوري» الإيراني. ويكفي تذكر مساندة «حماس» للحوثي اليمني ولقاسم سليماني ولإرهابيي مصر.

بالمناسبة سفير فلسطين لدى مصر ومدونها للجامعة العربية، دياب اللوح تحدث عن صدور قرار من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأجهزة المعنية المصرية بفتح المستشفيات المصرية أبوابها لاستقبال الجرحى الفلسطينيين، وسجل شكر السلطة الفلسطينية للقاهرة... هذا ديدن القاهرة عن لحظات الجذ والكرب الفلسطيني.

أما في جانب «الحالين» للضلع الفلسطيني سياسياً، والمزايدين به شعبياً، فابشر بطول سلامة يا مربع، لا «فيلق القدس» الإيراني ولا الحشد الطائفي العراقي ولا ميليشيات الحوثي ولا «حزب الله» اللبناني طبعاً، ونسيت طبعاً مغاوير «الإخوان» بالكويت، سيفغزون تل أبيب وحيفا ونهاريا... سكرياً.

خذ هذا المثل فقط، حيث تحدث مصدر سياسي لصحيفة «الشرق الأوسط» عن أن الوضع بالجانب اللبناني سيئ تحت السيطرة، لأنه لا مصلحة لـ«حزب الله» بذلك. أما شكل التأييد «الثوري» اللبناني، حسب المصدر، فما زال في حدوده الرمزية بمشاركة عدد من الأحزاب والمجموعات اليسارية.

الضمير الحي - دك من كونك عربياً أو مسلماً تشعر بارتباط خاص بفلسطين - يوجب عليك التضامن مع مظلمة الفلسطينيين، لكن هذا لا يعني مساندة برنامج «حماس» وغيرها من التشكيلات الموالية لإيران ولـ«الإخوان»، والمغادية للعرب، ليس عن عرب إيران نتحدث!

نعم مع فلسطين... لكن ليس مع «حماس» وأشباهها، من ذيول إيران، وسيظل العرب هم الحاضن الحقيقي للقضية الفلسطينية، رغم كل هذا الصراخ المريب.



عارضة تقدم تصميماً في اليوم الأول من أسبوع الموضة للخريجين الصينيين في بكين (غيتي)



سمير عطالله

أبراج غزة

اخترعنا شيئاً سميناه «النقد الذاتي»، من أجل أن ننقد ما يطيب لنا، وأن نتجاهل ما يجب نقده حقاً. ثم نقلنا حذر النقد بداعي أنه يؤثر في معنويات الأمة والشعب. وفي الحالين كنا نحاول إخفاء الخطأ الأكبر وهو إغفال (أو العجز) أهم عنصر في حياة الشعوب والأمم، أي التنمية والتطوير. بسبب هذا الخطأ العنصري بقي القسم الأكبر من العالم العربي مقبلاً في عصور سابقة. اقتصادات هزيلة، ورغم الثروات الطبيعية، وجيوش ملهية بالشأن الداخلي وحماية الأنظمة، وانغلاق على وسائل الحديثة بحجة واهية أو كاذبة هي الحفاظ على الإرث، أي العيش في القرن الحادي والعشرين في منظومة القرن التاسع عشر. عندما استعمر الإيطاليون ليبيا، قالوا إنهم قادمون «لتخضير» الصحراء. وعندما احتل الإسرائيليون النقب، قالوا إنهم قادمون لإحيائها. وحتى الآن نعانى من مشكلة كهرياء وماء، ليس في الصحراء، بل في دول مثل العراق وسوريا والجزائر وبلد الشلالات والأنهر المعروف باسم لبنان يا أخضر حلو.

بلفت الانتباه أن إسرائيل تعدت في عملية المسح الجوي القتال لغزة، أن تقتصد بصورة خاصة، علامات التطور النسبي. أي الأبراج العالية ومكاتب المراسلين ووسائل الاتصال الأخرى مع العالم. قد يكون خوف إسرائيل الأول هو انفاق القتال في غزة، لكن حاجسها الأهم أن الفلسطينيين شعب يحب العلم ولا يكف عن التطور في أصعب واحلك الظروف. وإنه حيث يلقي قطعة أرض يستطيع أن يبني عليها جزءاً من وطن.

أهدر العرب عقوداً عدة في الكلام عن فلسطين والغناء لها. وانصرفت هي إلى بناء اقتصاد قوي ومصانع الأسلحة والسباق في الثورة الرقمية وإدارة عملية التأثير الشديد في أهم عاصمتين في العالم، واشنطن وموسكو. وفيما كان في الماضي عدوان في حجم العدوان على غزة، يحرك الدولة الروسية، أصبح رد فعل الكرملين اليوم، أقوى قليلاً من رد الفعل الإيطالي، أو الرويجي.

المواجهة الكبرى مع إسرائيل هي في قيام عالم عربي متقدم يتنبه إلى أننا أصبحنا في عام 2021. وأن إسرائيل جزء منه، في حين لا تزال نتطلع بعين الشك وعدم الاستيعاب، إلى مشاريع مستقبلية مثل «رؤية 2030». أو نشن الحملات الثقافية على مصر لأنها أنشأت قناة سويس أخرى، إلى أن رأينا الأولى معطلة وعلى مدخلها 350 باخرة تنتظر المرور، متكلفة 10 مليارات دولار في اليوم.

عراك بين نجمين ينتهي بتشكيل قلادة في الفضاء

بشكل خاص. وأضاف التقرير نقلاً عن خبراء «ناسا»، أنه في الوقت الحالي، سيستمر النجمان الموجودان في مركز السديم برقصهما الجذوني حول بعضهما بعضاً، ويكملان مداراً كاملاً في أكثر قليلاً من يوم أرضي، لكن نهايتهما غير مؤكدة، وأن كانت نهاية العدي من الأزواج الثنائيين من النجوم تكون بانفجارات هائلة في مستعر أعظم.

الزمرد، محاط بمجموعات متلازمة من الغاز الشبيه بالجواهر، ويشكل زوجاً من النجوم الثنائية بقعة ساطعة في المركز. وتبدو تلك البقعة وكأنها نجمة واحدة، لكنها ليست عزباء، فمنذ نحو 10 آلاف عام، نما النجم بشكل كبير لدرجة أن الطبقة الخارجية من الغاز ابتلعت بالفعل نجماً مصاحباً أصغر، ولا يزال هذا النجم المرافق الأصغر يدور داخل الغلاف الغازي لشريكه

القاهرة، حازم بدر

رصده تلسكوب هابل الفضائي ما يحدث في إحدى السدم الفضائية، حيث يمزق نجمان مرتبطان معاً في مدار واحد، بعضهما بعضاً ببطء، لينتهي هذا الخلف النجمي بتشكيل قلادة.

والسديم هي أجرام سماوية ذات مظهر منتشر غير منتظم مكون من غاز متخلخل من



النجمان يشكلمان ما يشبه القلادة التي تتوسط السديم

بريطانيا تزيد معدلات التشجير 3 مرات لمكافحة تغير المناخ

تلندن، «الشرق الأوسط»

قالت بريطانيا إنها تعتزم زيادة معدلات التشجير ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في الوصول إلى هدفها المتمثل في إنهاء انبعاثات الكربون تماماً بحلول 2050 في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ.

وتريد بريطانيا المضي قدماً في خططها البيئية وتشجيع الدول الأخرى على أن تحذو حذوها قبل استضافتها مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني).

ومن المقرر أن يعلن جورج يوستيس وزير البيئة البريطاني يوم الثلاثاء، أن معدلات التشجير ستضاعف ثلاث مرات بحلول مايو (أيار) 2024. مع زراعة نحو سبعة آلاف هكتار من الغابات سنوياً.

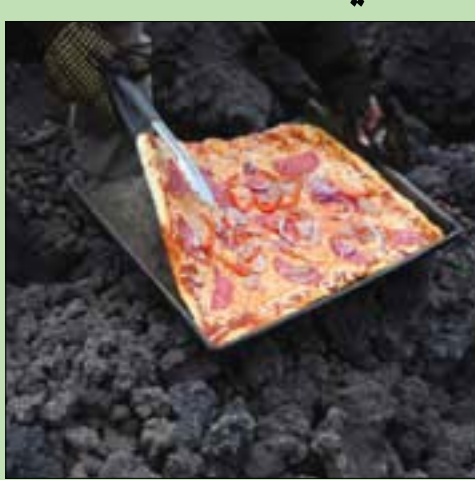
ونبه اللوك شارما مسؤول المناخ البريطاني ورئيس مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في غلاسكو يوم الجمعة، إلى ضرورة أن يوافق زعماء العالم على إنهاء استخدام الفحم خلال قمة نوفمبر لمنع حدوث كارثة مناخية.

بدأ غارسيا أولاً خبز البيتزا على جانب الجبل في عام 2013، في كهوف صغيرة عثر عليها بين الصخور.

وقال غارسيا الذي انتشرت شهرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، «لم أبع كمية كبيرة في الأيام القليلة الأولى».

وفي الأسابيع الأخيرة، مع إطلاق بركان باكايا صخوراً منصهرة بانتظام، بدأ غارسيا طهو البيتزا مباشرة على الحمم المتحركة التي اقترب بعضها من المراكز الحضرية. وقد تكون هذه المهمة محفوفة بالأخطار، نظراً إلى أعمدة الرماد البركاني التي تنبعث في السماء من فوهة باكايا وتشكل تهديداً للقرويين المحليين.

وقال فيلبيبي الدانا وهو أحد السياح الذين أتوا لتجربة البيتزا التي يخبزها غارسيا، «إن طهو البيتزا في جمر البركان أمر مذهل وفريد من نوعه في العالم».



غارسيا يفحص البيتزا المخبوزة (أ.ف.ب)



يحضّر ديفيد غارسيا البيتزا اللطهي على الحمم البركانية في غواتيمالا (أ.ف.ب)

جذب للسائح الذين يرغبون في تسلق البركان الضخم، وهو أحد ثلاثة براكين نشطة في غواتيمالا، ويقع على مسافة 25 كيلومتراً فقط من جنوب العاصمة.

يذوب أكثر... وقال أحد السياح، فيما كانت تتشكل فقايع من الجبن، «تلك البيتزا تبدو لذيذة جداً». وأصبح مطبخ غارسيا نقطة

سان هيسنتي باكايا، «الشرق الأوسط»

ينشط بركان باكايا في غواتيمالا منذ فبراير (شباط) بشكل ملحوظ، ما يقضي المجتمعات والسلطات المحلية في حالة تاهب قصوى. ولكن بالنسبة إلى ديفيد غارسيا، أصبح تدفق الحمم البركانية المنصهرة إلى أسفل سفح الجبل، بمثابة مطبخ له.

ويقدم غارسيا، وهو محاسب يبلغ من العمر 34 عاماً، «بيتزا باكايا» مطبوخة على الصخور البركانية المشتعلة للسائح والسكان المحليين المهووسين.

ومن منطقة صخرية تؤدي إلى فوهة بركان باكايا، وقد حولها غارسيا إلى مكان عمله، قال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية،

«يأتي الكثير من الأشخاص للاستمتاع بتجربة تناول البيتزا المخبوزة على حرارة بركانية». في مطبخه المؤقت واليدوي

بيتزا مخبوزة على الحمم البركانية في غواتيمالا

بولندا تسعى لشراء منزل بيبير وماري كوري في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»



الزوجان «التوليبان» أقاما سنتين في هذا المنزل

التاريخ البولندي، حسبما ورد في تغريدة لرئيس حكومتها ماتوز مورافسكي. وأفاد المرشد أنه طلب من وزير خارجيته ومن السفير البولندي في باريس اتخاذ الخطوات المطلوبة للحصول على منزل ماري كوري، وهو ما يزال مثلما تركه أصحابه في أوائل القرن الماضي، بورق الحائط القديم ذاته، مع سقف رسمتها ربة البيت بنفسها. ونظراً لأنه بقي مهجوراً لسنوات طوال، فقد أوضح الوكيل العقاري المكلف بالبيع أن المنزل يحتاج للترميم بشكل كامل، خصوصاً أن مشردين كانوا قد احتلوه

مشيد في عام 1890. اشتراه الزوجان بعد فترة وجيزة من نيلهما جائزة «نوبل» للفيزياء عن أعمالهما حول النظائر المشعة. وتردد الزوجان على المنزل مع ابنتيهما لقضاء عطلات نهاية الأسبوع وإجازات الأعياد بين عامي 1904 و1906. السنة التي توفي فيها بيبير كوري بحداد على الطريق بينما كان عائداً إلى باريس. في الأسابيع الأخيرة عرض المنزل للبيع بمبلغ 790 ألف يورو. وقد أبدت بولندا رغبتها في شرائه باعتباره يمثل جزءاً من

أبنت حكومة بولندا رغبتهما بشراء منزل ريفي صغير يقع في بلدة «سان ريمي ليه شيفرون»، قرب باريس، لأنه كان مسكناً لعائلة الفيزياء البولندية الأصل ماري سكلودوفسكا التي عرفت، عالمياً، باسم ماري كوري وكانت أول امرأة تتل جائزة «نوبل» بالمشاركة مع زوجها العالم الفرنسي بيبير كوري، وأول من حصل على الجائزة المرموقة مرتين. مساحة البيت 120 متراً مربعاً، وهو